الكواكب

العدد ٨٧٩ - ٤ يونيو ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

مذكرات
محمد رشدى
"الحلقة الأولى"

●

مع سعاد حسنى
حوار صريح
فى الحب!

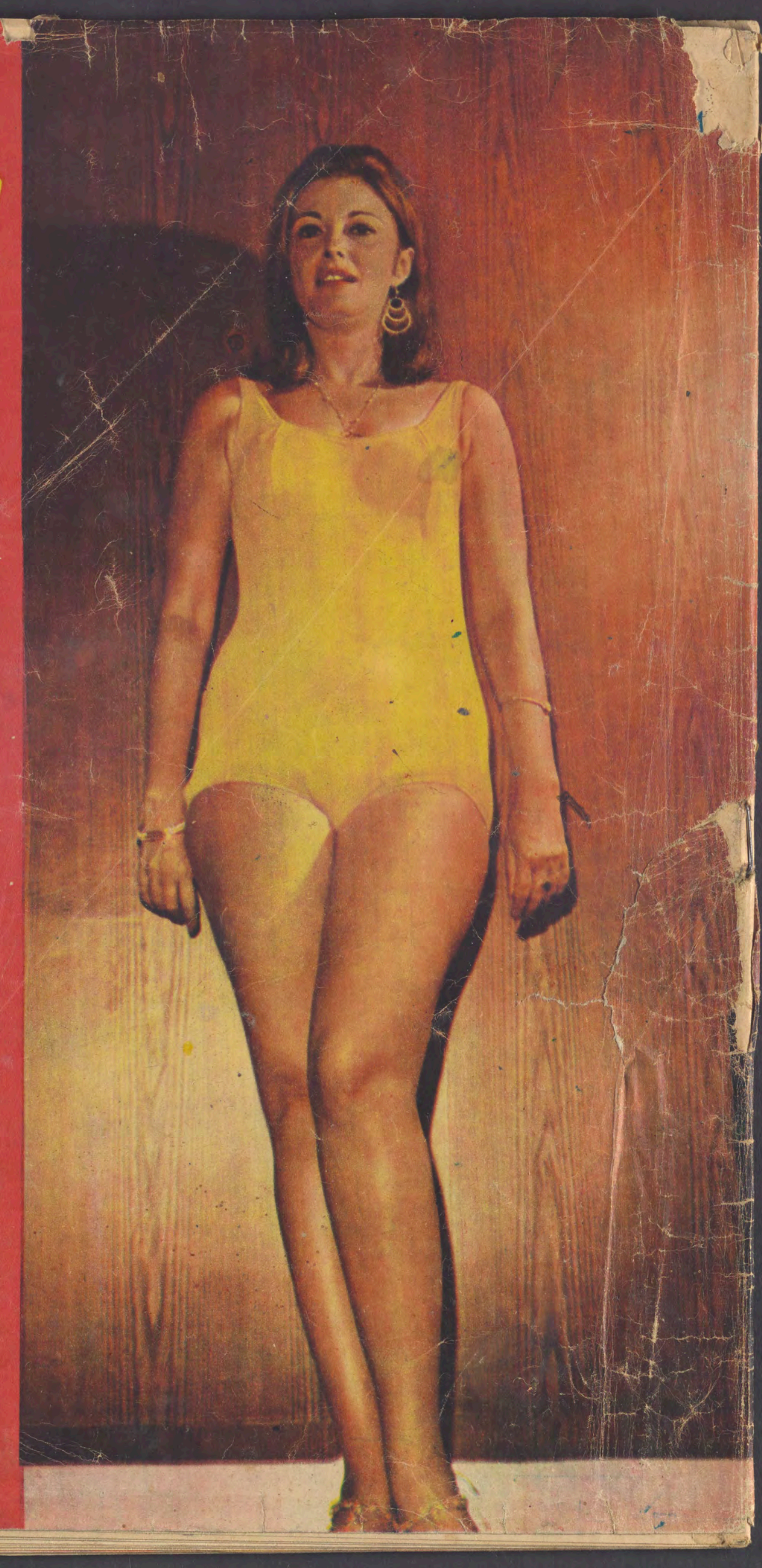
●

"الكواكب"
تطالب بالتحقيق
فى هذا التقرير
الخطير!

●

تحذير إلى
فؤاد المهندس!

ندوة "الكواكب"
أزمة
الوجوه الجديدة







ـ زهقت من مؤلف الاغانى الملاكى قلت
أدهنــه أزرق وأعمــله أجــرة .

مؤلفين الأغانى



ـ مانا عارف انك بتألف اغانى انمـا
أنا باســألك .. بتشتغل ايه ؟ !!

ـ من اغانى المناسبات نستمع الى أغنية
يا قبول الاعدادى .. اموت فى مذاكرتك



ـ يا حلاوه .. مطلع اغنيه لشريفه ماهر

الكواكب

تطالب بالتحقيق في هذا التقرير الخطير

سعد أردش موجود.. مفيش مسرح جليد!

الخبير المجرى

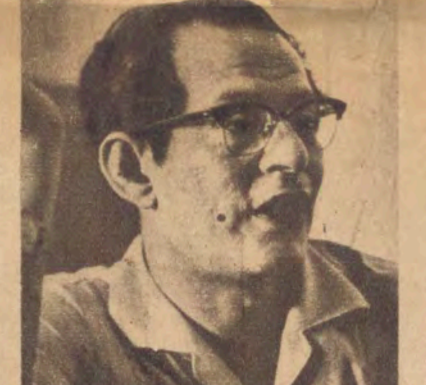
- ثلاثون راقصا مهددون بالبطالة بعد تدريبات ممتازة
- مطلوب إغلاق مسرح الجليد بعد أن صرفنا عليه ٧٥ ألف جنيه !!!
- الراقصون يجمعون تبرعات لإنقاذ الخبير من الأزمة المالية
- موظف إدارى يؤجر للخبير شقة وسيارة بأسعار خيالية

استطاعت « الكواكب » أن تحصل على هذا التقرير المثير عن مسرح الجليد . وقد رات الكواكب أن تنشر نص هذا التقرير ، وتضعه أمام الدكتور ثروت عكاشه وأمام الرأى العام وتطالب بالتحقيق فى هذا التقرير فورا . والكواكب اذ تنشر هذا التقرير شبه الرسمى، الذى تمكنت من الحصول عليه ، فانها لا تستطيع أن تؤيد ما جاء فيه ولا أن تعار ضه ، كما أنها تحرص على أن تؤكد احترامها وتقدير ها الكامل للفنـان سعد اردش الذى يوجه اليـه التقرير اتهامات عنيفة ، ولكن الكواكب تهدف من نشر هذا التقرير بنصه الى « تحريك » هذه القضية الفنية والتحقيق فيها لكشف الحقائق كاملة امام الرأى العام ، وحتى يمكن أن نطمئن على مصير المشتغلين بهذا المسرح ، وعلى أسلوبنا فى التعامل مع الخبـراء الاجانب الذين تستدعيهم الدولة للعمل فى بلادنا ، حيث ينبغى أن نحفظ لهم كرامتهم ونسـاعدهم على القيام بعملهم ، ومن ناحية أخـرى فمن الواجب أن تتضح أمام الجميع حقيقة مايجرى فى حياتنا الثقافيه ومؤسسـاتنا الفنية . . وقـد سن الدكتور ثروت عكاشة سنة حميـدة منذ توليه وزارة الثقافة هى عقد المؤتمرات واشاعة الروح الديموقراطية فى الاوساط الثقافية .. وايمانا بهذه الروح ومساعدة لهـا على تحقيق اهدافها .. تنشر الكواكب هـذا التقرير وترجو مرة اخرى التحقيق فيه ، وهذا هو نص هـذا التقرير الخطير

←



د . ثروت عكاشة



سعد اردش .. المشرف على قطاع الفنون الاستعراضية

● **أولا: نشأة مسرح الجليد:**

١ ـ أنشيء مسرح الرقص على الجليد فى يونيو سنة ١٩٦٤ باختيار الفريق من بين طلبة الجامعات والمعاهد العليا ومدرسى التربية الرياضية واستقدام خبيرين مجريين فى فن الرقص على الجليد هما السيدة **أليس بيترز** والسيد **كلوتس تاماس** .

٢ ـ أنشيء مسرح التدريب بالمقطم ووصلت ماكينات التجميد متأخرة نظرا للظروف والاجراءات الادارية العقيمة وفى أثنائها قام أعضاء الفرقة بالتدريب النظرى مع الخبير والعملى مع الخبيرة .

٣ ـ فى خلال هذه الفترة كان المسرح عبارة عن ٣٠ راقصا وراقصة وخبيرين وسكرتير عام المسرح السيد رفيق فتحى الذى اسهم بجهد كبير مع أفراد الفريق للوصول الى المستوى العالى الذى وصل اليه فيما بعد

٤ ـ قام أعضاء الفريق بدور كبير فى انشاءات المسرح الى ان احتفلوا بظهور الجليد لاول مرة فى مساء ١٩٦٦/٧/١ وانتظم التدريب حتى وصل أعضاء الفريق الى مستوى أعجب به كل الزائرين الذين كان يستقدمهم الخبير لزيارة الفريق وكان من اعجاب أحدهم انه قال ان هذا الفريق أفضل من الفريق المجرى والفريق الامريكى الاول على العالم ذى الامكانيات الهائلة .

٥ ـ تولى السيد سعد أردش مشرف قطاع الفنون الاستعراضية منصب مدير مسرح الجليد فى بداية عام ١٩٦٧ وقام بنقل مكتب السيد رفيق فتحى من المقطم الى العجوزة بدون علمه لابعاده عن الفرقة ولكنه عاد مرة أخرى الى المسرح فى مايو ١٩٦٧ أى بعد حوالى ثلاثة اشهر .

٦ ـ فوجيء جميع العاملين فى المسرح فى اواخر ابريل سنة ١٩٦٧ بتكسير الثلج وبقرار من السيد سعد أردش بنقل ماكينات التجميد الى المقر الجديد للمسرح بالعجوزة فاتصل الخبير بالسيد سعد أردش لايقاف هذا الاجراء ونقل احدى الماكينتين واستعمال الاخرى فى التدريب حتى اذا ما بدأ تشغيل الاولى انتقل التدريب الى العجوزة وتنقل الماكينة الثانية ولكن رفض هذا الاقتراح رفضا قاطعا وفعلا تم نقل الماكينتين دفعة واحدة وقد كسرت أحداهما أثناء النقل وتم اصلاحها بعد ذلك ولم يتم تشغيلها حتى الان ..

٧ ـ فى شهر يوليو ١٩٦٧ والذى كان محددا لتقديم العرض الاول للفرقة فى ٢٣ منه فوجيء الاعضاء بسفر الخبيرين لقضاء اجازة لمدة أسبوعين فى المجر ولكنهما لم يعودا حتى الان .

٨ ـ لم يتوقف أعضاء الفريق عن التدريب بالرغم من عدم وجود ثلج من ابريل سنة ١٩٦٧ وبدون خبير من يوليو سنة ١٩٦٧ ولكن توقفت انشاءات المسرح الجديد بالعجوزة التى بدأت فى مايو ١٩٦٧ ولم تبق فيه سوى التشطيبات النهائية «ديكور للمسرح + مقاعد للمتفرجين » ولا تزيد بأى حال من الاحوال على سبعة أو ثمانية الاف جنيه .

٩ ـ صدر قرار من السيد المدير العام فى ١٩٦٨/٢/٢٦ ، بايقاف مسرح الجليد والتدريب اعتبارا من ١٩٦٨/٣/١ والتصرف فى امر الاعضاء طالما أنهم يعملون بالقطع اليومية .

● **ثانيا : عناصر أساسية أثرت فى الحالة التى وصل اليها المسرح :**

أ ـ السيد سعد أردش مشرف قطاع الفنون الاستعراضية ومدير مسرح الجليد .

١ ـ بالرغم من ان السيد سعد أردش يتولى منصب مشرف قطاع الفنون الاستعراضية الا انه نصب نفسه مديرا لمسرح الرقص على الجليد وهذا يتيح له الحصول على زيادة فى مرتبه تقدر بحوالى ٢٥٪ من مرتبه بالرغم من أنه لم يزر المسرح الا مرة واحدة خلال عام تقريبا .

٢ ـ أصدر قرارا بنقل مكتب السيد رفيق فتحى سكرتير عام المسرح المسئول الادارى الوحيد فى الفرقة وهذا يعنى أبعاده عن الفرقة وبالتالى كسر ركن هام كانت تعتمد عليه الفرقة اعتمادا كبيرا .

٣ ـ أصدر قرارا بنقل المسرح من المقطم الى العجوزة مهملا اراء الخبير الفنى فى ذلك .

٤ ـ حاول بشتى الطرق مضايقة الخبير وزوجته ومن أمثلة هذه المضايقات عدم الاذعان لمقترحاته وارائه والتشكيك فى قدرته ونشر دعوى أنه نصاب يسعى للكسب المادى وأنه غير فنى ولا يفهم فى الجليد .

٥ ـ حاول التخلص من الخبير بالاتصال بأحد المساعدين الذين كان يستفيد بهم الخبير من الراقصين وهو السيد اسماعيل عبد السميع وعرض عليه ان يقوم مقام الخبير فى حالة سفره فوافق بالرغم من انه لا يتميز عن بقية أعضاء الفريق بأية مميزات .

٦ ـ حاول امتصاص غضب الراقصين عندما ثاروا على تصرفاته مع السيد رفيق فتحى والخبيرين بابلاغهم بأنه سيرفع مرتباتهم الى ثلاثين جنيها فكشفوا له فى حينها انهم لن يقبلوا هذا الاسلوب .

٧ ـ يحاول الان وبعد صدور قرار الايقاف ان يكتسب ثقة الراقصين بأن عرض عليهم الانضمام للفرقة الاستعراضية ، كذلك أبلغهم بأن القرار الذى صدر لايستطيع أن يعرف مصدره وليست لديهم او لديه القدرة على ايقافه ، كذلك يحاول جاهدا أن يمنع أى اتصالات يقومون بها واصر على ضرورة حضوره فى اجتماعهم مع السيد المدير العام .

٨ ـ يقال ايضا ان هناك بعض الشكاوى التى حولت للتحقيق بخصوص نواح عديدة خاصة بمسرح الجليد أهمها الناحية المادية ، وأهم الذين يدور حولهم التحقيق هو السيد سعد أردش ويقوم بالتحقيق السيد نبيل بدر عن الوزارة

ب ـ الخبيران : السيدة اليس بيترز ، والسيد كلوتس تاماس

● لوحظ أن الخبير وجد مضايقات عديدة منذ مجيئه ولكنه كان يتحمل مثل هذه المضايقات كيلا يقال ان الخبير المجرى لم يستطع أن يفعل شيئا مما يسيء الى سمعة بلاده ومن هذه المضايقات :

● مضايقات معيشية فهو يتقاضى مرتبا قدره ١٠٠ جنيه شهريا وزوجته ١٠٠ جنيه شهريا « تزوجها بعد مجيئها كى يستطيعا مواجهة المعيشه معا » .

● استطاع أحد الموظفين «وهو شخص معروف يعمل فى الشئون الادارية بالمؤسسة » ان يؤجر له شقة أحد أقاربه فى مصر الجديدة بسعر مرتفع .

● استطاع نفس الشخص ان يؤجر له سيارة قريب آخر بمبلغ ٥٥ جنيها شهريا .

ـ استطاع الخبير ان ينتقل الى شقة اخرى اقل سعرا فى الزمالك وترك الشقه الاولى فاعتبر الموظف المشار اليه هذا الاجراء خروجا على طاعته فحاول مضايقته فى النواحى الادارية او المالية الخاصة به فى المؤسسة .

● كان فى نية الخبير دائما أن يطالب برفع مكافأته اذ وعد بذلك عند مجيئه لكى يواجه هذا الانفاق العالى الذى كان يفرض عليه فى بعض الاحوال .

● كان يقدم من أمواله الخاصة خدمات للمسرح و « بقشيش » للعمال والسعاه واستطاع ان يطلى جدران مسرح «المقطم » على حسابه الخاص .

● نلاحظ ان أفراد الفرقة كانوا ملتصقين تماما بالخبير وزوجته لدرجة وصلت الى ان يجمعوا تبرعات من زملائهم ليقدموها للخبير عندما احسوا بضيقه المالى ولكنه رفض .

● حاول الخبير مقابلة السيد وزير الثقافة ولكنه لم يستطع ، رغم مجيئه الى مكتبه اكثر من مرة وحاول شرح الموقف بالكتابة ولكن لم يرد عليه حتى الان . واستطاع مقابلة وزير الارشاد القومى الذى أبلغه أنه سيتصل بوزير الثقافة لعرض الامر عليه .

● حاول كثيرا أن يتغلب على هذه المتاعب ويقدم اول عرض للفرقة حتى ولو عن طريق التليفزيون حتى يصبح امر وجود الفرقة واقعا ولكنه لم يستطع .

وكان أن أتفق اتفاقات مبدئية مع بعض المتعهدين فى بلاده كى ينظموا عروضا للفرقة فى المجر ولكن المسئولين رفضوا بحجة انه من الضرورى أن تقدم الفرقة

عروضها فى بلادها أولا

● عندما وجد ان وجوده لن يغير من موقف السيد سعد أردش لانجاح الفرقة وابرازها للواقع نطق باللغة العربية قائلا « سعد اردش موجود .. مفيش مسرح جليد » .

هذا ومن المعروف أن سعد أردش أشاع أن الخبير رجل مادى عندما طلب رفع مكافآته ليواجه الاعباء المعيشية ومن المعلوم أيضا لدى افراد الفرقة ان الخبير لم يستطع خلال فترة اقامته أن يوفر احتياجاته لدرجة ان ملابسه تمزقت ولم يستطع استبدالها وكان من نتيجة هذا كله سفره الى بلاده منذ يوليو ١٩٦٧ .

حـ ـ السيد رفيق فتحى :

عنصر نقى يلتف حوله جميع أعضاء الفرقة، وهو متحمس للفكرة. ضحى كثيرا من جهوده ومن ماله لانجاح المشروع لكنه خجول لا يستطيع مواجهة سعد أردش رئيسه المباشر ويعمل السيد رفيق فتحى مديرا للعلاقات العامة بالمؤسسة .

د ـ افراد الفرقة الراقصون .

عددهم ٣٠ راقصا وراقصة من الشباب المتحمس قاموا بادوار جادة سعيا للوصول الى مستوى عال من التدريب فى فترة زمنية قصيرة وهم على استعداد لتقديم كل ما يملكون فى سبيل انجاح المشروع الذى أسهموا فيه بكل طاقاتهم طيلة أربع سنوات .. فقد أسهموا فى عمليات الانشاءات ويخشون من توزيعهم على فرق أخرى كيلا يضيع كيان فريقهم ويقومون رغم هذا بالتدريب يوميا على اللياقة .. هذا وقد تقدموا بعدة مذكرات للمسئولين بالمؤسسة تشرح هذا الوضع منذ توقف التجميد وسفر الخبير دون جدوى

هـ ـ المسرح المعد للعرض :

يقال أن مسرح العجوزة لم يقم على اسس علمية وبالتالى لن يصلح للعرض أما مسرح المقطم فهو مسرح صيفى مكشوف يحتاج لتغطية فقط مع بعض الاصلاحات

● **ثالثا : ماذا يعنى وجود او عدم وجود مسرح الجليد ؟**

● ان المنطق المثار حاليا هو ان مسرح الجليد يعتبر مسرحا ترفيهيا ولا حاجة لنا به فى مثل هذه الظروف وهذا المنطق من الممكن قبوله اذا رجع الزمن مدة أربع سنوات اذ أنه ليس من المعقول الغاء مسرح تكلف مايقرب من ٧٥ ألف جنيه ولم يتبق سوى عشرات الجنيهات كى يبدأ تقديم عروضه ليدر دخلا جديدا يعود على المؤسسة لتعويض نفقاته خاصة وان نفس المصروفات التى ستنفق فى حالة ايقافه لن تتغير كثيرا عنها فى حالة تشغيله فالعاملون لم يتغيروا .

● ان وجود مسرح الجليد كسابع مسرح فى العالم يعتبر بحق أحد المعالم السياحية فى بلدنا كذلك من الممكن سفر الفريق الى الخارج لتقديم عروض تعود علينا بالفائدة المادية والسياسية والفنية .

● ان مسرح الجليد ذونوعية خاصة اذ من الممكن استخدامه كناد صباحا ومسرح ليلا وهذا سيجذب عددا كبيرا من السياح ومن اعضاء السفارات لممارسة هذه الرياضة صباحا بالاضافة الى المعاهد والنوادى الرياضية وقد طلبت بعض السفارات اشتراكات دائمة لهاى المسرح مما سيزيد من الدخول الثابتة والعملات الصعبة

ان مسرح الجليد فى حقيقة امره سيعتبر موردا هاما لتغطية جزء من هذه الخسارة ومعنى ايقافه هو اضافة ٧٥ ألف جنيه قيمة ما صرف على المشروع الى خسائر المؤسسة .

● **رابعا : مقترحات :**

● ـ يصدر السيد الوزير أمره بايقاف قرار السيد المدير العام .. الخاص بايقاف المسرح والتدريب

● استقدام خبير أجنبى لاستمرار تدريب الفريق الذى هبط مستواه لايقاف التدريب بعد ان كان مستعدا للعرض فى ٢٣ يوليو الماضى ..

● أعتماد المبلغ البسيط الباقى الذى لن يتعدى بضعة الاف بسيطة وسبق ان أعتمد المدير العام مبلغ ٣٥٠٠ جنيه لاستكمال بعض التشطيبات النهائية فى المسرح وان كان المسرح غير صالح للعرض فيمكن تغطية المسرح المكشوف بالمقطم والعرض عليه لحين النظر فى أمر المسرح الموجود بالجزيرة ..

● تحديد موعد لبدء العرض ويقوم بتحديده السيد مدير الفرقة مع الخبير مع مدير عام المؤسسة .

● تعيين مدير للمسرح بدلا من السيد سعد أردش وأصلح المرشحين هو السيد رفيق فتحى السكرتير العام السابق للمسرح.

● محاسبة السيد سعد أردش عن مسئوليته عن الحالة التى وصل اليها وضع المسرح مع ملاحظة ان النية تتجه لتصفية المسرح وبيع ماكيناته لتغطية وضع معين غير معروف حتى الان ومن الواجب الاسراع فى اصدار مثل هذه القرارات .

***

انتهى التقرير .. وتؤكد الكواكب مرة أخرى أن كل ماتطلبه هو التحقيق فيما جاء بهذا التقرير ونشر النتيجة على الراى العام حتى تتضح الحقائق الكاملة حرصا على مصلحة الجميع وحرصا على سلامة حياتنا الفنية ...

خواطر مدحت عاصم

كلما فتحت نافذة جديدة على عالم الموسيقا والنغم، هرع الناس اليها ، لعل منها ينفذ اليهم هواء انقى وضوء اسطع .. ضاقت انفاسهم بجو موسيقانا واغانينا المترب ، وكلت ابصارهم من بصيصها المتهافت الذاوى .لكنهم مكرهون على الاستماع اليها .بل وحتى الانتشاء بها والطرب لها .. لان الموسيقا والغناء ، من الروح كالماء من الجسد .. الظامىء يعب من اى مورد ماء ، مهما اسن ، مادام لا يلقى غيره.. حتى يعثر على النبع الصافى ، فينهل منه ، وتعاف نفسه ما سواه .. لهذا رأينا الاقبال على الاذاعة الموسيقية الجديدة ، لانها تقدم نماذج ارقى من الموسيقا . ولهذا نجحت فرقة التواشيح العربية لانها تقدم تراثا جيدا له اصوله وله بناء سليم . ولهذا سيصادف النجاح اى عمل يأتى بالجديد الجيد والنظيف.. ولهذا كتبت منذ اكثر من شهرين اقول : « فى الشهر الماضى قدمت وزارة الثقافة عملين عظيمين حققا نجاحا طيبا .. تقديم اوبرا عالمية باصوات ومجاميع كلها مصرية.. تم تكوين فرقة لعزف وانشاد التواشيح العربية .. بحثت عن انفعالات حملة الاقلام الذين يكتبون عن بعض أغانينا وموسيقانا والذين يتحمسون لاشياء اقل اهمية ، ولم التق الا بالنذر اليسير مبعثرا فى بعض الصحف والمجلات ، غير متناسب مع هذا الحدث فى مجتمعنا الموسيقى .. !! » واليوم بدأت الاقلام الواعية تلتفت الى هذه الخطوات الجادة الناجحة وهو ما يؤكد دائما تفاؤلى وايمانى بالمستقبل ..

● حديث الصديق رفيق الصبا والشاعر الرقيق «صالح جودت» عن الضرائب واهل الفن . لمس جرحا داميا ينزف فى حياة معظم الفنانين ، ان لم يكن كلهم !صالح جودت فنان بالموهبة ، وعالم فى الارقام والحسابات بالدراسة . حديثه يجب ان يلقى اذنا صاغية .. انى أرشح صالح جودت ليكون وكيلا عن كل الفنانين ومتحدثا باسمهم أمام مصلحة الضرائب.. ليس معقولا ان يظل سيف الضرائب مصلتا على رقاب الفنانين الذين يقدمون لبلدهم واهل بلدهم اغلى ما يملكون : أرواحهم ومشاعرهم وانفعالاتهم ، ويحرقون افئدتهم على مذابح الفن . انهم لايتهربون من التزاماتهم ولكنهم عاجزون . كفى الفنانين ما يكابدونه من قلق. ان الفنان ينتج وهو يتألم ، وهو يتعذب ، وهو يشقى ،وهو يبكى ، وهو ينصهر فى بوتقة المعاناة بكل الوانها . لكنه يصاب بالشلل عندما تصادفه اى مشكلة مادية . ان الدولة مسئولة عن رعاية الفنان ، ان المجتمع الاشتراكى يعرف قدر الفنان . يهيىء له كل الاسباب التى تعينه على الابداع والخلق ، يهيىء له كل وسائل الاستقرار والطمأنينة والرفاهية ايضا .. كيف السبيل؟ كيف نزيح هذا الذعر الاسود الاكبر عن حياة الفنانين .. الضرائب؟؟

● **حقيقة : « ان التعبير عن الوطنية لا يكون بالاناشيد الحماسية وحدها .. » كما قالت « ام كلثوم » فى حديثها الممتع مع الاديب محمد وجدى قنديل على صفحات « اخر ساعة » وهذا يطابق القول بان الحروب لايكسبها الجند وحدهم ، بالسلاح فى ميادين المعارك .. بل بالتعبئة العامة يشارك فيها كل افراد الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين ، فى زيادة الانتاج ، والحد من الاستهلاك ، والتموين، والتوعية، والحرب النفسية و ، و، و،.. لكن يبقى دائما الجندى بسلاحه فى الميدان هو العامل الاهم فى حسم نتيجة المعركة وتقرير مصيرها ..**

● **لم أر فى « شريط تسجيل» الذى قدمه دكتور عبد العزيز الاهوانى ، ما قرأته عن شخصيته وعلمه ، فيما كتبه عنه اديبان احترم رأيهما : محمود امين العالم ورجاء النقاش .. اتمنى له التوفيق فى مسئوليته الجديدة على رأس مؤسسة المسرح و .. اما الموسيقا فلها الله .. !!**

● لاأفهم الحديث عن مسئول ما انه يخطىء ، لا ينفذ ما يراه صوابا ، لانه يقع تحت ضغط ما .. الذى يحمل المسئولية ، اما ان يحملها كاملة بأمانة، أو يرفضها بشرف ..

● **لست ربا من الارباب ، ولا حيوانا فى غاب .. انا بشر !!**



ام كلثوم



بقلم: سعد الدين توفيق

● نقلت اذاعة الشعب فى الاسبوع الماضى حفلة قدمتها « فرقة الموسيقى العربية » فى قاعة سيد درويش . ومعنى هذا ان اذاعة الشعب قدمت لجمهورها العريض الفرقة الجديدة التى ظهرت منذ ٦ اشهر فقط التى تقيم حفلة فى مساء يوم الخميس من كل اسبوع بقاعة سيد درويش . ولكن هذا لا يكفى . يجب ان يشترك البرنامج العام وصوت العرب ايضا فى نقل صوت هذه الفرقة الى العالم العربى كله . وقد رايت هذه الفرقة لاول مرة فى سرادق الفن الشعبى الذى اقامته ادارة الثقافة الجماهيرية فى سيدنا الحسين فى رمضان . قدمت الفرقة عرضا صغيرا وسط فقرات الاحتفال الذى كان يشترك فيه عمر الجيزاوى وفرقة زكريا الحجاوى وفرقة خمسة وخميسة ! .. ورغم ذلك استطاعت الفرقة الجديدة ان تسرق الكاميرا من نجوم الاحتفال . فقد انبهر الجمهور بالعزف البديع . خفتت الاصوات . وتلاشت الضجة .. انطلق الكورال يغنى بعض التواشيح . ثم راحت اصابع الفنان العظيم محمد عبده صالح تجرى على قانونه فى تقاسيم لها العجب . ولك ان تتصور كيف انقلب السرادق الى شعلة من الحماس . صفق الجمهور تصفيقا يفوق حدود التصور . هب واقفا يستعيد ويستزيد . والفنان الخجول يحنى راسه مرات ثم يستأنف العزف .. ولو ترك الجمهور لشأنه فى تلك الليلة لما نزل عبده صالح والفرقة العربية من المسرح حتى الصباح . وفى هذا الجو العجيب احتفلنا بمولد الفرقة العربية . ثم بدأت حفلاتها الاسبوعية . وحققت نجاحا عظيما .. وعندما كانت هذه الفرقة مجرد مشروع على الورق كان كثيرون يعتقدون ان الجمهور لن يقبل على حفلة كلها موسيقى قديمة وبشارف وموشحات .. ولكن الجمهور اثبت انه يقبل على العمل الفنى الجاد . بقى أن يسجل التليفزيون فقرات موسيقية وغنائية لهذه الفرقة ليقدمها فى سهرة المنوعات وسط مونولوجات شكوكو ، ورقصات قطقوطة ، وحلقات « عرايس وعرسان » !!

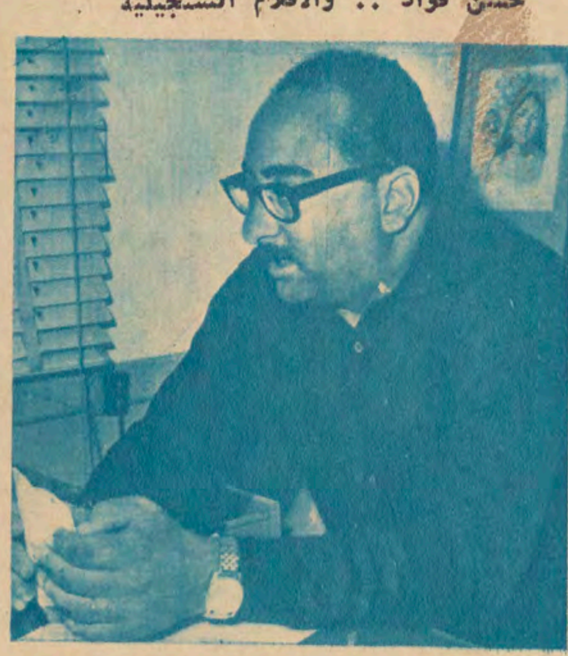
● من المخجل ان تحتفل مهرجانات السينما العالمية سنة بعد سنة بمخرج عربى بينما لا تعرف القاهرة شيئا عنه حتى الان ! .. يا مؤسسة السينما .. يا شركة التوزيع .. يا نادى السينما ... هل سمعتم ان بالجزائر مخرجا سينمائيا اسمه محمد الاخضر حامينا ؟ .. هل علمتم ان اول فيلم له « وهو لم يخرج الا ثلاثة افلام حتى الان » واسمه « رياح الاوراس » اشترك فى مهرجانات السينما الدولية « البندقية وكان وموسكو » وانه نال جوائز منها ؟ .. هل قرأتم كلمات التقدير والثناء الرفيعة التى نشرتها عنه مجلات السينما الجادة مثل « كايبه دى سينما » و « سايت أند ساوند » ونقاد الاوبزرفر والساندأى تايمز ؟ .. واذا كنتم قد سمعتم وعلمتم وعرفتم كل هذا فلماذا لم تعرضوا افلام هذا الفنان العربى فى بلادنا حتى الان ؟ .. ولماذا لا توجهون اليه الدعوة لزيارة القاهرة لكى يحتفل به جمهور السينما ومعهد السينما وصحافتنا ، ولكى نتفاهم معه على مشروع نتعاون فيه معه بشكل ما . فيلم جزائرى — مصرى مشترك مثلا ، او فيلم مصرى يخرجه بنفسه .

● فيلم « طبرق » هو أحد الافلام التى قررت لجنة مقاطعة الافلام بالجامعة العربية منع عرضه فى مايو ١٩٦٧ لان به دعاية لاسرائيل .. وفى مايو ١٩٦٨ عرض هذا الفيلم بالذات فى القاهرة ! .. هل الامر محتاج لاى تعليق ؟!

● فى مثل هذه الايام من العام الماضى اقمنا اسبوعا لافلام الدول الصديقة . وحقق الاسبوع نجاحا طيبا الى درجة انه امتد اسبوعا ثانيا . وكان المفروض ان يستمر المشروع بعد ذلك وان يتطور وان ينمو حتى يأتى يوم نخصص فيه احدى دور العرض الاول عندنا لافلام هذه البلاد بصفة دائمة . ولكن يبدو أن المشروع نام مع الاسف ! .. هل كانت المسألة مجرد نوبة حماس مفاجئة ؟ . فى لندن وفى روما وفى باريس تعرض الان باستمرار أفلام تشيكية ومجرية وبولندية ويوغوسلافية وسوفييتية . أما فى القاهرة فاننا نكتفى بأن نمصمص شفاهنا ونشكو من ان الفيلم الامريكى يسيطر على السوق !! .. والمسألة ليست مسألة سياسية ، بل انها فى الدرجة الاولى مسألة فنية . فان افلام هذه البلاد اصبحت الان فى مستوى فنى رفيع جدا . بل انها تخطف جوائز مهرجانات السينما الدولية . واخر جائزة كانت جائزة الاوسكار لاحسن فيلم اجنبى التى اعلنت فى الشهر الماضى وفاز بها فيلم تشيكى اسمه « قطارات تحت حراسة شديدة » الذى اخرجه شاب عمره ٢٧ سنة اسمه جيرى منزل . وقد علمت ان هذا الفنان الشاب سيزور القاهرة فى اكتوبر المقبل .

● منذ سنة زرت المركز القومى للافلام التسجيلية ، وفى عرض خاص شاهدت كل ما انتجه المركز من افلام قصيرة . وادركت انه انتاج بديع ومشرف وواعد . وعندما سألت عن مشروعات المركز للمستقبل القريب والمستقبل البعيد أجابنى الفنان الرسام القصاص حسن فؤاد مدير المركز بطريقة عملية . وضع امامى جداول وملفات . شىء واحد لم يستطع الاجابة عنه وهو موعد تنفيذ هذه المشروعات وذلك لسبب بسيط جدا .. وهو ان المركز ليست له ميزانية ! .. وعندما علمت هذا الاسبوع انه قد خصصت له ميزانية اعتبرت ان هذه هى شهادة ميلاد المركز فمن هنا يستطيع ان يبدأ وان يتحرك بحرية ، وان يعمل بلا قيود . وهذه خطوة عظيمة فى ميدان السينما المصرية . فان الفيلم التسجيلى ضرورى جدا فى مرحلة التطور التى يعيشها مجتمعنا اليوم .. ويجب ان يكون هناك هدف معين نحققه فى خمس سنوات وهو ان تكون نسبة الفيلم الطويل الى الفيلم التسجيلى عندنا هى واحد الى عشرة . اى انه كلما انتجنا فيلما طويلا يجب ان ننتج فى نفس الوقت عشرة افلام تسجيلية .. وهذا لن يخدم المتفرج وحده وانما سيخدم السينمائيين أيضا .. لان الفيلم التسجيلى سيمتص عددا كبيرا من خريجى معهد السينما « يعمل معظمهم الان فى غير ما تخصصوا له ! » ومن السينمائيين الزائدين على حاجة الفيلم الطويل . لكن هذه الخطوة لا تكفى . يجب ان تكون هناك خطوة اخرى من ناحية التوزيع .. فالفيلم التسجيلى يعرض الان فى نطاق محدود جدا . ويجب توسيع هذا النطاق بسرعة وبجدية . يجب ان نلزم كل دار عرض بتقديم فيلم تسجيلى مصرى مع برنامجها الاسبوعى . يجب ان تقدم قصور الثقافة ايضا الفيلم التسجيلى فى حفلاتها وندوات الفيلم بها . يجب ان تنتشر وحدات السينما المتنقلة فى القرى التى لا تعرف الكهرباء ولا السينما . اننا نفكر دائما فى الانتاج .. وننسى دائما التوزيع .

حسن فؤاد .. والافلام التسجيلية



محمد عبده صالح .. وفرقة الموسيقى العربية





- من مواليد برج الجدى ، وقد اشتهر مواليد هذا البرج بصفات العظماء والقادة .
- حرمتنى بعض الظروف من الذهاب الى المدارس والانتظام فى الدراسة كتلميذة ، ولكننى اعتمدت على الدروس الخصوصية التى أنقذتنى من الجهل فحصيلتى من دراسة اللغة العربية تفوق حصيلة تلميذة فى الدراسة الثانوية .. وأنا أجيد الانجليزية والفرنسية والارمنية ..
- أحب مشاهدة الافلام ولايفوتنى مشاهدة جميع الافلام الاجنبية والعربية ..
- أغلب نفقاتى الخاصة على الشيكولاته و « الملابس » فأنا أحب الحلوى الى حد لا يوصف
- أحب المسرح ولكننى بدأت أضيق ذرعا من شكاوى والدى من نفقات الفساتين التى يتطلبها عملى المسرحى ، ومن رأى والدى ان المسرح « ما يجيبشى همه » ..
- أحسن ناقد لأعمالى الفنية هى شقيقتى فيروز ..
- أسوأ لحظة تمر بحياتى هى اللحظة التى أغادر فيها أرض الوطن الى أى بلد آخر فأنا لا أحب السفر كثيرا .
- أكبر عيوبى اننى عصبية المزاج سريعة الغضب لاتفه الاسباب ، ولم يفلح أى علاج لتخليصى من هذا العيب .
- أقرب الناس الى قلبى « أيمن » ابن شقيقتى فيروز ، ثم انسان اخر اعفونى الان من ذكر اسمه ..
- عرفت الحب مرة واحدة وخرجت من هذه التجربة بأن الحب مثل الزواج كلاهما شر لابد منه .
- أسرارى الخاصة لا أأتمن عليها أى انسان حتى أقرب الناس الى لانها ملك شخصى
- أنا لا أدخن الان ولكنى أعتزم التدخين عندما أبلغ الثلاثين من عمرى
- خير الناس عندى هو الاحمق اللبق ، وأسوأ الناس هو اللبق الاحمق .
- أخاف من الله جدا ، وأرعى الله فى كل تصرفاتى الخاصة والعامة .

نيللى

أخبار الأسبوع

● **مديحة حمدى ومحمود** الحدينى وشفيق نور الدين يقومون ببطولة تمثيلية «العروسة الصغيرة» التى تخرجها علية ياسين للتليفزيون

● «**عايشة**» اسم المسرحية الجديدة التى انتهى محمود دياب من كتابتها ليسمل بها ثلاثيته المسرحية التى عرض منها «الزوبعة» و «ليالى الحصاد»

● **احمد ضياء الدين** المخرج رشح نجلاء فتحى لتقوم ببطولة فيلم من اخراجه امام احمد مظهر وعقيلة راتب

● **محرم فؤاد** يغنى من كلمات صلاح ابو سالم اغنية «اللى حصل فى القدس» بمناسبة ٥ يونيو من الحان سيد مكاوى

● **شريفة فاضل** وعبد اللطيف التلبانى يغنيان فى اوبريت «بدوية» التى يخرجها للتليفزيون محمود الصيفى

● **يسافر** المسرح الحديث الى شمال افريقيا هذا الشهر ليعرض مسرحية «مأساة الحلاج» التى كتبها صلاح عبد الصبور ويخرجها سمير العصفورى .

● **سهير رمزى** تشارك صلاح قابيل بطولة فيلم «الناس اللى جوه» الذى يخرجه جلال الشرقاوى

● **رجاء الجداوى** تقوم ببطولة تمثيلية «فتاة وحيدة» من اخراج علية ياسين

● **مؤسسه المسرح** وافقت على اعارة هالة فاخر للفرقة التى كونها الممثل عبد الغنى قمر والتى ستبدأ نشاطها الفنى فى موسم الصيف بالقاهرة

● **مراقبة تنسيق البرامج** بالتليفزيون بدأت فى وضع خطة تسير عليها البرامج خلال شهر يونيو ويوليو ..

● **المخرج اليونانى** موزينيدس الذى اخرج للمسرح القومى فى الموسم الماضى الجزء الثانى من ثلاثية اسخيلوس الاورستيا وهو المعروف بعنوان «حاملات القرابين» يعود الى القاهرة مع الموسم الجديد ليخرج الجزء الثالث والاخير وهو «الصافحات» الذى ترجمه الدكتور لويس عوض المخرج الالمانى كورت فيت سيحضر ايضا ليخرج مسرحية «دائرة الطباشير القوقازية» لبريخت .

فى العدد القادم

● السينمائيون يناقشون تقرير الشبان المرفوع لوزير الثقافة .

● آمال المرصفى يتحدث عن مشكلة أجور النجوم فى المسرح .

● **فريد شوقى** تعاقد مع حمدى احمد ليشترك فى فيلم «سارق الملايين» الذى بدأ تصويره فى بيروت ويخرجه نيازى مصطفى

● **سعد الدين وهبة** انتهى من كتابة مسرحية جديدة بعنوان «فى المشمش» . سعد كتب مسرحية أخرى لم تعرض بعد باسم «الاستاذ» .

● **ناهد جبر** الوجه الجديد وشقيقة مذيعة التليفزيون السابقة منى جبر تتقاسم بطولة فيلم «المكامير» مع شكرى سرحان وكريمة الشريف وعبد الله غيث .. يخرج الفيلم حلمى حليم .

● **بابا شارو** مدير عام البرامج بالاذاعة كلف المذيع عمر بطيشة وفؤاد كامل مدير البرنامج الثانى ، بتكوين أول مكتبة اذاعية لاذاعة ج . ع . م ... المكتبة ستضم كل دوائر المعارف العالمية التى صدرت باللغات الانجليزية والفرنسيه والالمانية ، هذا الى جانب الكتب التى تهتم بشئون الاذاعة الهندسية والاعلامية ..

● **تعرض** فى الاسبوع القادم مسرحية «القفل» التى تقدمها فرقة بنها المسرحية .. المسرحية لمؤلفين محليين قدما من قبل مسرحية «السلعوة» يخرج المسرحية سمير العصفورى .

● «**مولد النور**» تمثيلية تليفزيونية يعرضها التليفزيون بمناسبة المولد النبوى الشريف وتقوم ببطولتها بثينة حسن ومديحة حمدى وعايدة عبد العزيز ، اخرجها رشاد عبد الغنى .

● **استقر** مسرح الحكيم على اختيار ثلاث مسرحيات لتعرض فى الموسم القادم هى «بلدى يابلدى» تأليف رشاد رشدى و «قيس الجديد» تأليف صلاح عبد الصبور ، و «القاهرة ليلة مقتل جيفارا العظيم» لميخائيل رومان .

● **جلال معوض** يقدم يوميا تقريرا شفهيا الى محمد محمود شعبان ، التقرير يوضح المناقشات التى تدور بين جلال والملحنين والمؤلفين .. وليتم وضع خطة سليمة تسير عليها الاذاعة فى التعامل مع الملحنين والمؤلفين

● «**بدور**» .. تمثيلية تليفزيونية عن قصه لصلاح حافظ .. أعدها عصام الجمبلاطى ويخرجها أحمد عشماوى . بطولة التمثيلية لمديحة سالم . محمود الحدينى . عبد الرحمن عرنوس

● **أحمد رشدى** .. يغنى من كلمات رضا أمين ولحن على عشماوى الاغنية الشعبية القديمة «ادلع يارشيدى» .

● **مصطفى الخضرى** الذى يقدم برنامج الهواه ، يقوم الان بعمل تصفية نهائية للموهوبين من الهواه الذين قدمهم فى الدورة الاذاعية السابقة .. الاذاعة ستتبنى الذين تظهر مواهبهم الاذاعية ..

● **عمر الشريف فى احد مطاعم روما وبجواره انوك آميه ، زوجة كلود ليلوش مخرج «رجل وامراة» و «الحياة للحياة» .. وعمر وآنوك يتناولان معا طعام العشاء بعد يوم عمل فى الفيلم الذى يمثلانه معا واسمه «موعد» .. وقصته تروى حكاية زوج يشك فى أن زوجته بنت ليل ، تذهب الى مواعيد غرامية مع الاغنياء .**



● وجيه اباظة محافظ الغربية .. افتتح فى الاسبوع الماضى معرض مديرية رعاية الشباب للفنون التشكيلية .. والطرزية والصناعات الغذائية ، واشتركت فيه جميع هيئات الشباب فى المحافظة . بيعت المعروضات بسعر التكلفة مع اضافة ١٠٪ .. حتى يستمر المشروع .. ووصلت جملة المبيعات الى ٢٠٠٠ جنيه .





عالم صغير

يقدمه: يوسف جبرا

● **على مصطفى أمين** مدير الدراما بالثقافة الجماهيرية .. والذى انتدب بعد ذلك ليشرف على فرق الاسكندرية المسرحية .. قدم استقالته بعد خلاف مع حسن عبد السلام مدير قطاع الدراما بالاسكندرية

● **سعد أردش** يخرج لفرقة الاسكندرية مسرحية « قنطرة الدكة » التى كتبها عبد الرحمن شوقى .. سعد أردش اخرج لنفس المؤلف مسرحية «الحرافيش» فى القاهرة .

● « **مدينة بايتون** » المسلسلة التى يشاهدها جمهور التليفزيون فى حلقات يومية ، سوف تظهر فيها شخصيات جديدة لاول مرة فى الحلقات التى ستذاع فى أواخر شهر يونيو ..

● **شكرى سرحان** اعتذر عن السفر مع فرقة مسرح الحكيم الى سوريا لعرض مسرحية « آه يا ليل يا قمر » التى يقوم ببطولتها .. رشوان توفيق سيقوم بدور البطولة .

● **شريفة فاضل** . محمد قنديل . محمد رشدى . عبد اللطيف التلبانى .. يسجلون أسطوانات لشركة « راندافون » التى يملكها سيد أسماعيل . يسجل لنفس الشركة أيضا . محمد طه ..

● **شركة القاهرة** قررت أن تغير اسم ستوديو نحاس الى ستوديو النيل للسينما .

● « **رواد الليل** » .. سهرة تليفزيونية من اعداد مصطفى بركات .. واخراج محمد دياب ، يقوم ببطولتها محمود المليجى وزوزو نبيل ومحمد رضا .

● **فى اجتماع** مجلس مدينة كفر الزيات بحث وجيه اباظة محافظ الغربية مشروع انشاء أول دار للسينما بكفر الزيات

● « **٣ رسائل** » .. سهرة تليفزيونية بطولة شفيق نور الدين . مديحة حمدى . محمود الحدينى . أعدها مصطفى كامل عن قصة لمحمد عبد الحليم عبد الله . تخرجها عليه ياسين .

كلمات

* أتمنى الا اموت قبل ان اخرج فيلما .. فى القمر !

كلود شابرول

* « بريجيت باردو » سوف تنول ميدان « التراجيدى » فى يوم من الايام .. ولن يكون نجاحها فيه أقل من نجاح « سارة برنار »

اراجون

* أننى مع شباب اليوم فى ثورتهم .. فلقد نشأ جيلنا على مبادىء وعقائد اكتشف بعد فوات الاوان أن كل ماحصل عليه منها هو انه ضيع شبابه وفرصة استمتاعه بالحياة .. فاذا كانوا يحاولون أن يحققوا شيئا غير ذلك فلماذا لا نتيح لهم الفرصة ؟

انتونى كوين

* تحققت امنيتى الكبرى فى زيارتى الاخيرة لباريس .. قابلت صاحبة الجلالة « باردو »

روبرت ستاك

السينما سنة ٢٠٦٨

السؤال وجهته مجلة «سوفيت فيلم» الى عدد من الفنانين : كيف تتخيل السينما بعد مائة عام ؟

أجاب **رولان بيكوف** : أعتقد انه سوف تكون هناك عروض تجمع بين فنون السينما والتليفزيون والراديو والمسرح والسيرك .. لابد وان تتطور السينما وتصبح شيئا يسعى اليه كل الناس .. أما اذا وقفت مكانها فسوف تلتهمها بقية الفنون .

وأجابت **نونا موورديكوفا** : ان السينما فن ينبض بالحياة وأعتقد ان أفلام الغد سوف تكون أكثر تعبيرا عن حياة الناس ومشاكلهم وحاجاتهم .. وبأساليب أفضل .

وأجاب **يورى تيكولين** : أعتقد ان التليفزيون سوف يضايق السينما كثيرا .. فسوف يكون من السهل على كل سيدة ان تحمل بدلا من حقيبة يدها .. جهاز تليفزيون فى مثل وزنها .. بل وفيه مكان لمشطها ومرآتها الصغيرة ومنديلها وبقية هذه الادوات .



لقطة

« اولنكا بيروفا » .. النجمة التشيكية .. معجبة بالثوب الذى اعدته لحفل افتتاح « روميو وجولييت » .. الافتتاح كان فى لندن ... وحضرته الملكة ..

بسرعة

● للاحتفال المئوى بالكاتب العظيم جوركى ، هذا العام ، بدأت السينما السوفييتية تعد فيلما عن قصته « الثلاثة » .. فى الاستوديو الذى يحمل اسمه ..

● «عمر الشريف» فيلمه التالى ، بعد « مايرلنج » ، تقاسمه بطولته « آنوك ايميه » .. اسم الفيلم « الموعد » ويخرجه « سيدنى لوميه » ..

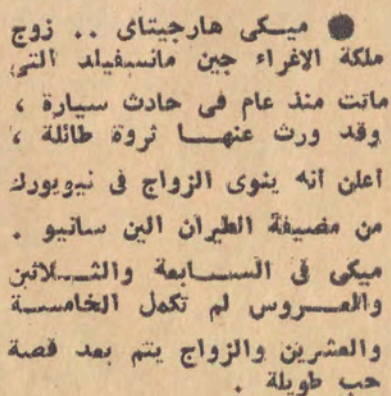
● « ايفا جيبور » شقيقة « زازا جيبور » تستعد للعودة الى الشاشة فى فيلم اسمه « العلامة الخضراء » .

● « جون فورد » قضى أجازة هذا العام فى « آديس أبابا » .. « فورد » يضع منذ سنوات خطوط قصة عن « ملوك الحبشة » .. قطعا سوف يكون الفيلم الاول من نوعه !

● « جاك بيران » الفنان الفرنسى ، يستعد لاخراج فيلم تسجيلى عن شهر « رمضان » .. سوف يصور الفيلم فى «الكاميرون»

أخبار الأسبوع





● ميكى هارجيتاى .. زوج ملكة الاغراء جين مانسفيلد التى ماتت منذ عام فى حادث سيارة ، وقد ورث عنهـا ثروة طائلة ، أعلن انه ينوى الزواج فى نيويورك من مضيفة الطيران الين سانتيو . ميكى فى السابعة والثلاثين والعروس لم تكمل الخامسة والعشرين والزواج يتم بعد قصة حب طويلة .



● يزور القاهرة الآن عبدالله كريستـه المشرف على برامـج الاطفال باذاعة وتليفزيون ليبيا ، وقد انتهز فرصة هـذه الزيارة واطلع على النشـاط الفنى فى برامج الاطفـال باذاعة وتليفزيون القاهرة ، وحدثناعن الاستعدادات الكبيرة التى تجرى الان لافتتاح التليفزيون الليبى والجهـود والطاقات الفنية العربية التى تعمل لهذا الافتتاح . ينتظر ان يبدأ الارسال فى أوائل يوليو



● ارسـلت ادارة مهـرجان « كارلوفيفـارى » الذى يبدا انعقاده غدا فى تشيكوسلوفاكيـا خطابا الى مؤسسـة السينمـا تعتذر عن قبـول اشتراك فيـلم « البوسطجى » بطولة شـكرى سرحان وزيزى مصـطفى . تبذل المؤسسة بعض المسـاعى عن طـريق وزارتى الثقـافة والخارجيةفىمحاولة اخرى لقبوله فى المسابقة ، ولـكن حتى الان لم تسفر هذه المحاولة عن جديد .. المهرجان يفتتح غدا ٥ يونيو.



● بليغ حمدى ليس فى بيته . يختفى مكانه الا عن أصدقائه ، ومنهم عبد الحليم حافظ ومحمد حمزة.. بليغ معتكف الانفى فندق عمر الخيامبالزمالك ، لكىينتهى من تلحين أغنية جديدة لشادية ويعمـل فى مشروع استـغلال الفولكلور العربى . من العراق والكويت ولبنان وسوريا وغيرها من البلاد العربية.. يلحن اغنيات مصرية اساسها الفولكلور العربى

● نجوى فؤاد ارتفع اجـرها الى الف جنيه فى فيلم « حارة الحبايب » .. ستبدأ انتاجهـا الثانى فى اغسطس القادم بفيلم « سكرة » التى اخذت قصـته عن حلقـات اذاعية كتبتها عايدة اسماعيل لاذاعة الاسـكندرية وسيخرجه حسن الصيفى .

● رضا الشـافعى يحـاول جمع لقطات تليفزيونية صـورها أثناء رحلته فى الكويت ليقدمهـا فى حلقة بعنوان « عـلى هامش رحلة أم كلثوم فى الكويت » .. اللقطات للعادات والاستقبالات الشخصية التى أقيمت لام كلثوم فى الكويت ..

● مراقبة المنوعات بالاذاعـة . أصـدرت تعليمات الى مقدمى البرامج تطلب فيها : عدم اذاعة الاغنيات العاطفية ويكتفى باذاعة الاغنيات الدينيـة والوصـفية والوطنية على أن تكون الاغنيـات الوطنية معتدلة .. نفـذت هذه التعليمات من أول يونيـو

● محمد أمين حمـاد رئيس هيئة التـليفزيون اعلن فى اجتماع المخرجين انه قرر تخصيص مكافأة قدرها مائة جنيه لكل تمثيلية من تمثيليات السـهرة على أن توزع على جميع العاملين فى التمثيلية

كلمات من نور..

قيمـة اى برنامج اذاعى تأتى اساسا من المضمون الذى يقدمه للمستمع . ومدى اهمية هـذا المضمون فى حياة المستمعين

وعلى هذا فان البرنامج الذى يقدم التسلية غير البرنامج الذى يقدم الاسس اللازمة للحيـاة الناجحة السعيدة مثلا .

وبالتالى لا تتوقف قيمـة البرنامج على مدته الزمنية . قد تسمع برنامجا فى خمس دقـائق فاذا به افضل مليـون مرة من برنامج يستغرق ساعتين

مثلا هذا البرنامج الصباحى، الذى تقدمه اذاعة البرنامج العام اسمه « كلمات من نور » . رغـم انه فى خمس دقائق فان قيمتـه الحقيقية تفوق عشرة برامج مجتمعة من برامج التسلية ..

وأهميته تأتى من المـادة التى يحملها . وأهميتها للمستمع ، خاصـة وهو يقدم فى الوقت الذى يستعد فيه اكثرنا ليبدأ يومه

فى حلقة الاربعاء مثلا ، قـدم اربع فقرات . الواحدة لا تزيد على الدقيقة

يقول فى واحدة منها «الاطمئنان النفسى هو قتل الخوف الدنيوى وتجريده من أوهامه باعتبـار الحياة سائرة الى غايتها . وهـو بهذا عقل روحانى له شأن عظيم فى تصريف الدنيا ، يترك النفس راضية مرضية ، تقول لتقلبات الزمن وهى مطمئنة : نعـم . وتقول لشهواتها : لا »

فقرة فى سطور قليلة مضغوطة يمكن أن تتحول الى عناصر ، وفى كل عنصر يقال كلام كثير . ثم هى تتحدث عن المرض الخطير الذى اصيب به العالم فى هـذا العصر وهو الخوف ، والقلق ، والضعف امام الرغبـات النفسـية .. ثم اين الحل . انه فى الايمـان الذى يعيد للنفس اطمئنانهـا ، وراحتها النفسية ، وسيطرتها على مقدراتها لتعود راضية مرضية .

وبقية الفقرات فى برشـامة مثل هذه . حريصة أيضـا على أن تفجر الامن والهدوء فى نفوس النـاس مع بداية اليوم الجديد ..

ولاشك أن اختيار فقراته وهو يعرض فى كلمات موجزة سريعة ، لاشك ان الاختيار يحتاج مجهودا من جمالات الزيادى ، وحسـن حامد اللذين يعدانه ويقـدمانه ولكن المجهود فى النهـاية ليس ضائعـا .. لان له فائدة فى حيـاة الناس . اذ كان أسهل لديهما ان يقدما سـاعة من التسالى بدل هذه الدقائق الخمس . فالمجهود هنا اضعاف ما يبذل فى ساعات التسالى

طه قابيل

● حكايات وراء الأخبار ● يقدمها : حسين عثمان

عماد حمدى يرفع دعوى على فايزة احمد !

الهدية التى سيقدمها رشدى اباظة لسامية جمال !

لماذا رفضت سهير البابلى أن تعود الى منير مراد !

● افتتح عماد حمدى وزوجته نادية الجندى محلا لبيع الازياء وجميع أدوات الزينة وغير ذلك من الاحتياجات النسائية .. ودعى الى حفل افتتاح هذا المحل بعض الفنانات والفنانين ، وكان من بين المدعوات المطربة فايزة أحمد .. وبعد أسبوع من افتتاح المحل قرر عماد أن برفع دعوى على فايزة أحمد .. فقد حدث فى حفل الافتتاح أن أعجبت فايزة بعدد كبير من الفساتين ، ثم ببضائع أخرى يعرضها المحل ، واختارت من هذه المعروضات ما خف وزنه وغلا ثمنه وطلبت أرسالها الى منزلها .. على أن تدفع قيمتها عند تسليم البضاعة .. وذهب عامل المحل ومعه البضاعة وفاتورة بقيمتها ، وتسلمت فايزة البضاعة واجلت الدفع الى اليوم التالى. وجاء اليوم الثانى والثالث ، ومضى أسبوع ، وعماد يطارد فايزة أحمد تليفونيا للحصول على ثمن البضاعة ، ولكنه فى كل مرة كان يتلقى ردا واحدا من خادمة فايزة أحمد وهو : «الست مش موجودة » ..

فقد كانت فايزة قد أرسلت « شيك » بقيمة ثمن الفاتورة ، فاذا بنادية الجندى زوجة عماد تغضب وتثور وتقول : ناقص اتنين جنيه ثم مزقت الشيك وبدأت تتصل بفايزة التى كانت فى الاسكندرية لزيارة أولادها ، فلما عادت وعرفت هذه التفاصيل كلفت زوجها محمد سلطان بدفع المبلغ الذى تطلبه نادية

وقررت فايزة الا تزور محلها مرة اخرى بعد ما جرى على لسان عماد وزوجته من أحاديث لزوار محلهما من الفنانات والفنانين .. وبمجرد آن تسلم عماد قيمة الفاتورة سارع بسحب أوراق الدعوى من عند محاميه ..

● لاحظ أصدقاء رشدى أباظة فى الاسبوع الماضى انه عصبى المزاج تمتلىء عيناه بالدموع ، وقد تخلف عن الذهاب الى الاستوديو واعتكف فى المنزل واعتذر عن مقابلة أصدقائه والحكاية ان رشدى فوجىء صباح أحد الايام منذ أسبوعين بزوجته سامية جمال تصرخ وتستغيث ، فسارع اليها ليجدها قد سقطت على أرض الحمام ولا تستطيع الحركة من شدة الالم ، وحملها بصعوبة شديدة الى فراشها وعرف منها انها دخلت الحمام ولم تتنبه الى وجود « صابونه » صغيرة على أرض الحمام فتزحلقت وحاول رشدى أن يجرى لها بعض الاسعافات باعتباره «رياضى قديم»، ولكن دون جدوى فاستدعى أحد أطباء العظام الذى اكتشف ان سامية أصيبت بانزلاق غضروفى أثر سقوطها وان علاجها يتطلب شهرا كاملا ..

وقرر رشدى ان يتحول الى ممرض ليعنى بزوجته طول مدة مرضها .. وبدأ أصدقاؤه يسمعون منه أحاديث لم تجر على لسانه منذ أعلن زواجه بسامية جمال ففى اللحظات التى يستبد به الحزن وهو يسمع أنات زوجته من الالم ينطلق لسانه بالحديث عن الحب الكبير الذى يحمله لسامية التى اكتشف فيها زوجة مثالية أحاطته بالحنان والرعاية وضربت أروع المثل فى مواجهة الازمات الزوجية ، التى كانت من صنع ظروف خارجة عن أرادته ..

وفى الاسبوع الماضى اتخذ رشدى أباظة قرارا هاما جدا نسجله عليه هنا ، وهو انه قرر ان تكون الهدية التى يقدمها لزوجته سامية جمال بمناسبة شفائها هى ان ينقل باسمها قطعة أرض زراعية اشتراها منذ فترة طويلة ولم ينته من تسديد ثمنها . وسوف يعمل على تسديد الاقساط الباقية من ثمن هذه الارض لتصبح ملكا خالصا لسامية جمال اعترافا منه بأنها المرأة الوحيدة التى أحبها فى حياته وقام هذا الحب ومازال على احترامه لشخصيتها .

● أعلن منير مراد انه سيستأنف حياته الزوجية مع مطلقته سهير البابلى .. فسارعت سهير بتكذيب هذا الخبر وأضافت بأن علاقتها تعتبر قد تحولت الى صداقة وأخوة تدعمها ذكريات حلوة عن حياتهما الزوجية السابقة ورغم هذا التكذيب فان أصدقاءهما لم يكفوا عن محاولات اصلاح ذات البين بينهما ، ولكن العالمين ببواطن الامور يتوقعون الفشل لهذه المحاولات أمام اصرار سهير البابلى على رأيها رغم انها منذ طلاقها حتى الان تعيش فى شقة صغيرة استأجرتها من ابن منير مراد وهو شاب رزق به منير من زوجته الاولى .

وسبب اصرار سهير على موقفها هو انها ترى الا أمل فى حياة زوجية انتهت بالطلاق ، وبعد ان تم الطلاق دخلت فى حياة الزوج امرأة اخرى عن طريق سهام كيوبيد .. كما دخل فى حياة الزوجة رجل اخر حاول ان ينسيها الصدمة التى تملأ قلب كل زوجة بعد طلاقها ، ولم يكن هذا الرجل شخصا ماديا بل انسانا احاطها بحنانه وعواطفه الجياشة فأنساها هذه الصدمة وعاونها على ان تواصل حياتها فى هدوء وكأن شيئا لم يحدث ..



● « القدس » برنامج غنائى جديد كتبه الشاعر الفلسطينى المعروف هارون هاشم رشيد لحنه وجيه بدرخان ، وهو أيضا ملحن فلسطينى ، المطربة فايدة كامل تقوم ببطولة هذا البرنامج واداء الحانه واغانيه .. البرنامج يروى قصة العدوان الاسرائيلي على المدينة العربية الباسلة التى تقاسى الآن ويلات الاحتلال والعبث بمقدساتها ..

● الثنائى سعد واكرام .. يغنيان ثنائية جديدة اسمها « الكماليات » من كلمات ابراهيم عاكف ولحن عبد الفتاح راشد .

● شهد الدكتور محمد صفى الدين ابو العز وزير الشباب مساء الخميس الماضى الحفل الختامى لمعسكر قادة الشباب بمعهد التربية الرياضية العالى للبنات وقد قدمت طالبات المعهد عروضا للفن الشعبى الراقص وأوبريتات تعبيرية ثم عرضا للدفاع عن النفس بالسلاح .

● مساء اليوم يفتتح حمدى عاشور محافظ الاسكندرية معرض المثال صلاح حسنين بقصر ثقافة الحرية بالاسكندرية .

● مهرجان فنى تنظمه الثقافة الجماهيرية لجميع الفرق الفنية فى جميع المحافظات من أول يوليو القادم الى منتصف أغسطس بالاسكندرية .. وافق على ذلك مجلس ادارة الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية

● مسرح الفكاهة بالتليفزيون سيقصر مهمة اخراج المسرحيات القصيرة على مخرجى التليفزيون، ولن يستعين بمخرجين من غير العاملين بالتليفزيون .

مذكرات محمد رشدى

مغيب

« .. واخذتنى أمى بعد ان ارتدت الملاءة اللف والشبشب الى مدرسة دسوق الالزامية . . كانت مدرسة من نوع خاص .. فى خرابة .. التلاميذ يجلسون فى العراء .. والمدرس يجلس أمامنا على كرسى مطبخ .. ويملينا وهو يتثاءب كلمات .. وزن .. زرع .. ضرب .. والى أن يرتفع شخيره فيتمدد وينام فى مكانه . . وننتهزها فرصة أنا والعيال زملائى للعب والتحنجيل والشيطنة وخطف عمامة الاستاذ »

٢٥ سنة أشغال شاقة فنية !

- فى "الوسعاية".. قضيت طفولتى ألعب "الأستغماية" !
- من أجل ليلى مراد .. ارتكبت جريمة تزوير !
- اشتغلت ميكانيكى .. وأنا لا أعرف المفتاح رقم ١٤
- أول حب لى مع بنت الجيران !!
- أول فرقة غنيت معها أسمها "القباقيب الموسيقية"

إعداد: فؤاد معوض

اسمى محمد رشدى ..

واذا اردت ان انقله وبالتحديد من البطاقة العائلية فأنا اسمى محمد رشدى محمد الراجحى .. عمرى الان ٣٨ سنة .. واذا اردت معرفته بالتمام والكمال وبدون أى سرقة فى عملية الجمع والطرح فهو ٣٨ عاما وعشرة اشهر وكذا يوم .. اذ أننى من مواليد ٢٠ يوليو عام ١٩٣٠ .

صباح ذلك اليوم .. كان كل شىء فى البلدة صامت .. الصخب .. والضجيج .. والزيطة والزمبليطة التى كانت موجودة أمام بيتنا باستمرار ماتت .. كأنها مثلا تم تشييع جنازتها منذ مائة عام .. ولا شىء يزعج أمى فى تلك الليلة التى شعرت فيها « بالوجع » الا لفحة برد شهر طوبه القارس .. وكيف يهون عليها قلبها لتوقظ ابى ..

– أبو صبرية .. آلهى تكسب تجيب الى « الداية » ! ..

والابتسامة تغمر وجه ابى الطيب .. الهادىء .. الوقور .. ويبتسم .. الابتسامة وحدها لا تكفيه ليعبر بها عن سعادته .. يريد ان يرقص .. يهلل .. يتنطط مثل الصبية ..

وينسى أبى فى غمرة الفرح وقاره ويقفز من السرير .. و ..

– صحيح والنبى يا أم صبرية ! ..

وتدارى أمى خجلها بطرف الطرحة .. يا اخويا قوم بلاش دلع ! ..

ويرفع أبى وجهه الى السماء .. يارب « تنتعها » بالسلامة يارب ! ..

وينسى أبى لفحة برد طوبه .. البرد الذى ينفذ الى عظامه لا يهمه .. والجلباب المهفهف فوق جسده النحيل لا يحميه .. و « المداس » ينخلع من قدميه اكثر من مرة وهو يجرى على الجسر ليلحق بالست أم عبد المعطى المولدة القانونية بالبلدة !

وكل شىء فى البلدة لا يزال صامتا .. ولا شىء يجرح هذا الصمت الاصوت نقيق ضفدعة .. أو وقع اقدام على الجسر .. او صوت مصباح غاز يلفظ فى حشرجة جزءا من عمره خاصة وضوء النهار يمتد الى عنقه ليضغط عليه فى غيظ .. النهار هو الاخر يريد أن ياخذ دوره .. ومع اول خيط للنهار تسبب صراخى فى ان يجرح كل هذا الصمت .. واء .. واء .. واء !

وتحضننى أمى .. وأبى يجذبنى الى صدره .. وامى تنتزعنى منه ..

– الواد باخد لفحة برد !

وانطلقت الزغاريد .. وبانطلاقها خرجت بعض العبارات التقليدية .. يا الف نهار ابيض يا ست أم صبرية .. يتربى فى عزك ويجعله من "السعدا" يارب ! ..

وطبعا كل هذا الكلام الذى أرويه سمعته من آمى بعد ان كبرت وأصبحت افهم واعى وأتذكر ..

●●

وفى رشيد عشت طفولتى العب مع الصبية اصحابى .. وفى الوسعاية كنا نجتمع ونلعب الاستغماية .. والحجلة .. ونطة الانجليز .. ملامح شقاوة تبدو باهتة امامى ولا اذكر كل تفاصيلها .. وكل الذى اذكره ان ظروف معيشتنا كانت قاسية .. مؤلمة ..

احيانا كانت تدفع أبى الى البكاء .. كثيرا ما كان يعود الى البيت فى آخر النهار وهو لا يحمل لنا الطعـــام .. وفكر ابى فى ترك رشيد لانه لم يجد فيها الامان ! .. وايضا لم يجد فيهـــا لقمة العيش !

وذات صـــباح يوم حزين .. بكت فيه النسوة صـديقات أمى على رحيلنا .. والصبية اصحابى وقفوا يلوحون لى من على الجسر باطراف « جلاليبهم » وصـوتهم المخنوق يصل بصعوبة .. م .. م .. مع السلامة يا محمد ! ..

●●

وفى دسوق نضج العود الطرى اللين .. واشتد .. واســـتوى .. أصبح عمـــــــره ست سنوات .. أمل جديد بالنســبة لوالدى .. سنوات ست يستطيع بواسطتها أن يعتمـــد على فى مساعدته بمصـــنع الطوب الذى يعمل فيه .. وفى آخر الليـــل كنا نجتمع فى شبه حلقـــة تحت القمراية مع الصبية أصـــحابى ونظل نلعب الاستغماية .. وعسكر وحرامية .. ونجرى وراء بعضنا .. ونضحك .. ونظل هكذا حتى نتعب ونتثـــاءب .. ونعـــود الى بيوتنا لننام ..

محمد رشدى .. ترك المدرسة بعد أن صمم مدرس العربى على قص شعره .. ووقتها كان حريصا على تربيته « ودعكه » بالصابون





وأثناء اللعب وانا أجرى وراء أحد الاولاد وقعت .. انكفيت على وجهى .. وانغرست أسنانى فى لسانى .. كانت حـــادثة .. انقطع فيها لسانى الى نصفين !.

وقلب أمى كان دليلها .. وقتها شعرت امى بالذى حـــدث لى فصرخت وهى تهرول الى المكان وتدق على صدرها .. اسم النبى حارسك وصاينك يا ابنى ! .. واخـــذتنى والدم يملأ فمى الى الطبيب فى الوقت الذى لا تملك فيه ثمن تذكرة العلاج.. أمى لم يكن معها الا « الكردان » الذهب الذى تزين به عنقها .. خلعته وهى تقول لهم .. خـــدوا كل اللى حيلتى .. انشا الله نور عنيه .. وخلوا محمد ابنى يتكلم !

والطبيب خرج من حجـــرتى يتمتم وهو يردد عبارة واحدة .. لا فائدة ! .. لا فائدة ! ..

وتبكى أمى .. ويقول لهـــا الطبيب لانستطيع أجراء هـــذه العملية .. فيها خطورة على حياة ابنك !..

– والنبى ياسيدى الدكتور تخليه يتكلم !..

وأمى تبصم باصبعها على اقرار بأنه اذا حـــدث للولد أى شىء فالطبيب غير مسئول .. وتوافق أمى وهى مضطرة .. قلبها كان ينزف وضناها يرقد أمامهـــا والاطباء يعبثون فيه بمشارطهم .. وخرجت من المستشفى ولسانى ينطق لدغه « السين » ويحولها الى « ثين » !

●●

خافت أمى على من اللعب فى الحارة مرة ثانية .. صممت على أن أدخل المدرسة .. واخذتنى بعـــــد أن ارتدت الملاءة اللف والشبشب الى مدرسة دســوق الالزامية .. كانت مدرســة من نوع خاص .. فى خـــرابة .. التلاميذ يجلسون فى العراء .. والمدرس يجلس امامنا على كرسى مطبخ ويملينا وهو يتثاءب كلمات وزن .. زرع .. ضرب .. الى أن يرتفع شخيره فيتمـــدد وينام فى مكانه وننتهزها فرصـــة انا والعيال زملائى للعب والتحنجيل والشيطنة وخطف عمامة الاستاذ .. وقد بقيت فى هذه المدرســة حتى اســـتطعت ان افك الخط ووقتها كان هذا يكفينى فقد كان لايهمنى أبدا أن أتم تعليمى .. كل الذى كان يهمنى أن هنـــاك شيئا اخر يشدنى.. ويستهوينى .. واظل أبحث عنه طول النهار .. ماهو هذا الشىء .. وأين هو .. لست أدرى !

●●

تركت المدرسـة بعد أن صمم مدرس العربى على قص شعـــرى .. ووقتهـــا كنت حريصا على تربيته .. ودعكه بالصابون .. والطربوش على رأسى معووج حتى الحاجب .. وآد عايق غندور .. مزهو بعمره وبشبابه .. وصمم والدى وقتها على أخذى معه الى مصنع الطوب .. وفى المصنع كنت أغنى للعمال طول النهار .. والغنـــاء اعتبره صاحب المصـــنع اخلالا بمهام الوظيفة .. فقام بطردى !

وبعـدها ارسلنى والدى الى شغله ثانية .. ميكانيكى سيارات عند رجـــل قاس .. طلب منى المفتاح رقم ١٤ وقد كنت لاأعرفه فقذفنى به فى وجهى وهو يقول لى .. اهو هو ده المفتاح الـ ١٤ .. ابويا شاف دماغى مفتوحة .. صعبت عليـــه .. وقال لى .. ماتروحش الشغلة دى تانى !

●●

استوى العود .. واســـتقام وأصبح عمره ١٢ سنة .. ضئيل .. نحيل .. معروق الوجه .. أطلقوا عليه آسم محمـــد أفندى رشـــدى وابتدأت أغنى للاولاد أغنيات ليلى مراد .. بتبص لى كده ليه .. ومين يشترى الورد منى .. ومتجمعـــين أنا وأولاد البلد فى الوسعايه هـــذه المرة ليس للعب الحجلة والاستغماية.. ولكن من أجل الغناء .. واحكى لهم عن فيلم « ليلة ممطـــرة » بطولة ليلى مراد .. دخلته اكثر من ٢٤ مرة فى سينما مصر بدسوق .. التذكرة وقتها كانت بخمسة تعريفة .. وأوقات كثيرة كنت لا املك هذا المبلغ فاذهب من الفجر عند الســـينما لجمع التذاكر الممزقة .. واحاول لصقها بطريقة فنيـــة حتى تصبح تذكرة كاملة اعطيها للرجل الواقف على الباب أثناء لحظة الازدحام .. وادخـــل .. وقد ارتكبت عمليـــة التزوير هذه اكثر من مرة .. من أجـــل سواد عيون ليلى مراد .

●●

دقته أمى على صـــدرها .. وانزعجت.. ابنى بيغنى فى الموالد .. ياعيب الشوم !.. مفهـــوم أمى للمغنى كان مثل مفهومهـــا

مذكرات محمد رشدي

للشحات الذى يدور على البيوت بالربابة يجمع القروش الماسحة وبقايا الخبز .. بالرغم من ذلك كانت امى تحب الغناء .. وكثيرا ما كنت اضبطها وهى تدندن باغنية عن سعد زغلول « ياما خدوك على مالطه .. وكل ده ولا فيش غلطة .. ياسعد يانور العين » !

●●

متجمعين مرة ثالثة هذه المرة من أجل التخطيط ومعى **محمد الدفراوى** ـ الممثل الان ـ وشقيقه **راشد .. ومحمد الطرابيشى .. وابن أبو حلاوة .. وصديقى كرم** .. وهؤلاء كونوا من أنفسهم فرقة اطلقوا عليها اسم فرقة « القباقيب » الموسيقية وكل دورهم أن يعزفوا لى على الارض « بالقباقيب » التى يلبسونها .. والى أن افتتح « الحاج قناوى » محلا للادوات الكهربائية وأحضر ميكروفونا .. وضعه أمامى وقال لى .. غنى يامحمد خللى البلد تسمع !..

وقد كان ميكروفون « الحاج قناوى » بالنسبة لى جسر المرور .. أصبحت الناس تردد اسمى .. وتطلبنى للغناء فى افراحهم ولياليهم .. وذات يوم استمع الى صوتى عم محمود الدفراوى معاون مستشفى دسوق الاميرى وقد كان من أصدقاء الشيخ زكريا احمد .. وطلب عم محمود الدفراوى من والدى ان يتركنى له .. قال له وهو يأخذنى من يدى .. سيب لى الواد ده .. دا مستقبله كويس .. حييجى منه حاجات كتيرة قوى .. حتاكلوا من وراه الشهد !..

وأصبحت أذهب الى عم محمود الدفراوى كل يوم .. من أجل تربية صوتى .. وتعليمى أصول المغنى .. والحفلات كان عم محمود يقيمها فى المستشفى باستمرار



محمد رشدى و « لفة عجل » ايام الطفولة

.. من اجل ان يجمع لى عم محمود « قرشين » يعطيهم لى اخر الليل .. وقد كان والدى لايعرف عنها اى شىء .. واشتريت اول ماشتريته من هذه النقود بدلة اسموكن قديمة وببيون كنت أرتديهما طول النهار وفى عز الحر من فرحتى !

أصبحت مشهوراً .. والبلدة كلها أصبحت تتحدث عن اسمى .. والقلب البكر ابتدأ يخفق بالحب .. الله .. الليلة حلوة والسهره فى هذا الفرح حتى الصباح .. وغنيت فى هذه الليلة كما لم أغن من قبل و « .... » تقف أمامى .. فتاة فى الثالثة عشرة من عمرها .. بيضاء .. الشعر أسود مقصوص فوق الجبين .. والعود الفلاحى الملفوف .. واقتربت منى بعد الغناء وهى تقول لى ..

ـ **أنا معجبة بيك يا سى محمد !**

ارتبكت .. لا أدرى لماذا .. هل لانهم قالوا لى عليها بأنها بنت واحد كبير فى البلد مانتش من مقامه !.. وخفت ان ارفع عينى الى وجهها .. التطلع الى القمر أحيانا يتعب الرقبة !..

وانتهى الفرح .. ولكن ليلتها لم انم !.. فقد كان طيفها لايفارقنى !.. وتمنيت ان أتزوجها بالرغم من أننى وقتها كنت لاأملك نصف جنيه صاحى !..

وفاتحتها فى هذا الموضوع ونحن نسير فى شوارع البلدة فى عز الضلمة حتى لايرآنا أحد نحلم .. وايدينا متشابكة ..

ـ **ياريته يامحمد .. دا كان يبقى يوم المنى !**

واستمر الحب ثلاث سنوات .. اذهب كل يوم الى منزلهم .. وأتسلق سور الحديقة بخفة .. وحذر وأنا ألقى بنظرى الى الداخل خوفا من أن يرانى والدها .. وعلى اطراف أصابعى كنت أسير حتى أصل الى غرفة خادمتها فوق السطوح .. وفى الغرفة التى مثل عشة الفراخ كنا أنا وهى نتعلم الحب .. ونحلم .. ونتخيل .. ونضحك ملء قلوبنا .. ونتعاهد ..

ـ مافيش حاجة فى الدنيا تقدر تفرقنى عنك يامحمد !

ولا حتى أبويا !..

اذا ماوافقش نهرب !..

وبالرغم من كل هذه العهود تزوجت حبيبتى .. على غفلة قالوا لها .. الليلة فرحك .. قومى اتزوقى ! .. وانتهى ماكنا معا ـ انا وهى ـ نحلم به ونتخيله .. وابتدأت ادفن احزانى فى المغنى والطرب .. و « عاوز اقولك كلام خايف الكلام يتقال .. ويزيد على الاسى وتشمت العزال .. ياللى انت حيرتنى وشغلت لى البال .. علمتنى ع الهوى والحب حبيتك .. علمنى ع الصبر اصبر لو بعادك طال »

« والى الاسبوع القادم »

رجل الشارع يقول :

صبرى أبو المجد

● فى خلال السنوات العشر الماضية قرأت أكثر من ٣٠٫٠٠٠ صفحة، ٥٠٠٠ مقالة ، ٥٠٠ رسالة، ١٠٠ كتاب لكى اضع كتابا عن أمين الرافعى ، شهيد صحافة الرأى فى مصر ، وقد أتممت منذ أيام وضع هذا الكتاب ، وبعد مرحلة الوضع تجىء مرحلة النشر وهى اعقد المراحل وأكثرها مشاكل وخاصة للمحرومين من الشغل ومناطق النفوذ امثالى : هل من ينقذ ماء وجهى من مشكلة النشر وله اذا أراد من الله ، الكريم الوهاب ، الاجر والثواب !

● **رأيت يوسف شعبان فى تمثيلية : سيداتى العزيزات . وفى تمثيلية لعبة الرجال ورأيته فى فيلم الثلاثة يحبونها ، وأشهد أنه كان موفقا للغاية رغم اختلاف الادوار الثلاثة .. ومثل يوسف شعبان ـ الفنان الصادق . يستطيع أن يفعل شيئا هاما فى دنيا الفن عندما تتاح امامه الفرص الملائمة ..**

● واخيرا استجاب فؤاد المهندس . لتوسلات اصدقائه ومحبيه ـ أمثالنا ـ فقرر انقاذ السينما المصرية من افلامه لمدة عام كامل ، وهذه بشرى نزفها للجمهور ، فى انتظار أنباء سارة جديدة يزفها الينا اولئك الذين اخرجوا وانتجوا ومثلوا فى هذا العام والعام الذى سبقه أسوأ وأسخف ما عرضته الشاشة فى العالم من افلام ! البقية تأتى بعد فؤاد المهندس !.

● **قرأت فى أخبار اليوم ـ يوم السبت الماضى ـ اعلانا عن المطربة الدافئة فايزة ابراهيم ، ولم أفهم المقصود من هذا الاعلان: هل المطربة هى الدافئة ، أم صوتها هو الدافىء أفيدونا أفادكم الله .**

● ما كتبه صلاح حافظ فى روزاليوسف ، عن لحوم نسائنا المطروحة على صفحات المجلات البيروتية، من الزاويا التى تنبىء عن امكانيات استخدامها فى حجرات النوم ، وعن القصص التى تزكم تفاصيلها الانوف ، وما سبق أن نشرناه فى هذا الباب ، مرات عديدة ، يصلح أن يكون موضوعا لتحقيق عاجل يقوم به المختصون، وكل من يثبت عليه ، أو عليها انه اساء لسمعة مصر من الفنانين والفنانات ـ أو مدعى الفن أو مدعياته ـ ينبغى أن يرحل فورا أو يسحب منه ـ أو منها ـ جواز السفر بدون امهال ..أو اهمال

● **فى رأيى أن غياب الفنانة ليلى مراد عن الغناء جريمة مستمرة ترتكبها ليلى كل يوم ، ونحن أحوج ما نكون الى صوت كصوت ليلى مراد يعتبر جوهرة مكنونة اذاقيس بعشرات الاصوات الصفيح التى « تماما » هنا وهناك**

● من العراق ، الحبيب ، أهدتنى الاديبة شرقية الراوى ، اوديسة عدنان الراوى ، وعدنان واحد من اصدق شعرائنا ومناضلينا الذين آمنوا بالوطن العربى ، وطالما تمنيت أن أقوم بدراسة لشعر صديقنا عدنان الراوى ـ طيب الله ثراه ـ ولكننى لم أستطع حتى الان ! فلننصف « عدنان » بعد أن لقى ربه، ما دمنا لم نستطع أن ننصفه فى حياته !

● **اصبحت اغانى رابسو ، والمينامين و.و.. اشهر من أغانى مطربينا ومطرباتنا والسبب أن الذين يكتبون الاغانى الجيدة لا تقبل منهم ، والذين يكتبون الاغانى السيئة لهم « ضهر » والمستمع الغلبان ضايع ومش لاقى حد ينصفه ولا أغنية كويسة تداوى ودانه .. ؟؟**

● فى اعلانات التليفزيون منظر ست تبصق ، وآل ايه : عشان الزكام .. مثل هذه المناظر التى تخل بالذوق العام ينبغى أن تحذف بدون مطالبة ورجاء !

يوسف شعبان



إلى وزير الثقافة ووزير الخزانة



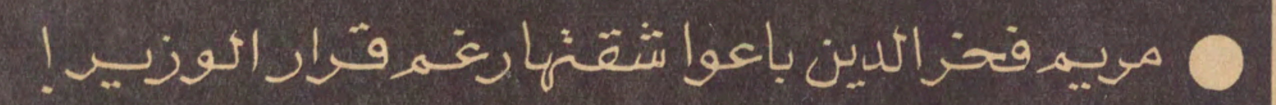
د . ثروت عكاشة وزير الثقافة



وزير الخزانة

صرخة أخرى

من أجل الفن والفنانين!



- مريم فخر الدين باعوا شقتها رغم قرار الوزير!
- حلمى رفلة حجزوا عليه وفاء لديون نور الهدى!
- حتى الموتى تطاردهم مصلحة الضرائب وتحجز على رفاتهم!
- أرملة محمد فوزى وأبناؤه مطالبون بتسديد ٨ آلاف جنيه!
- الحزن يضرب ستارا على دنيا الأنغام والألحان!

بقلم : صالح جودت

كنت واثقا ، وانا انقل الى الوزيرين الكريمين ، الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة ، والدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة ، صرخة أهل الفن من غول الضرائب الذى يجثم على صدورهم هما بالليل وذلا بالنهار ، أنهما لن يتركا هذه الصرخة تذهب أدراج الرياح ، وانهما لن يتوانيا عن عمل شىء يطرد الكابوس الذى يهوم على بيوت هؤلاء الذين يجملون الحياة ، ويجملون للعيش طعما ولونا ورائحة ..

←



مريم فخر الدين .. ومكالمة من بيروت .

كنت أتمنى أن أضع أمام عناية الوزيرين الكريمين صورة كاملة لكل ما تلقيت من اصداء هذه الصرخة عند أهل الفن ، كبارهم وصغارهم ، لولا أن صفحات الكواكب لا تحتمل كل هذه الاصداء ، وقد تحترق بحرارتها ولهذا أكتفى بهذه الصور الحزينة على سبيل المثال لا الحصر :

● فؤاد الاطرش ، ينقل لى عن شقيقه فريد ، آهة خارجة من أعماق قلبه المتعب المرهق .

● ثم أكاد أسمع هذه الآهة بقلبى ، فأنا فى القاهرة ، وفريد فى بيروت ، تتصاعد من حروف برقيته يقول فيها :

« قرأت دفاعك النبيل ، وليست هذه أول مرة تقفون فيها هذا الموقف الكريم من قضية الفنانين ، فأشكرك من صميم قلبى على هذه الروح العالية ، ولعل صرختك تجد استجابة عند المسئولين ليحققوا للفن وخدامه الراحة والطمأنينة والعدالة الكريمة »

● والممثل المرح عبد السلام النابلسى ، تكاد المحنة التى يعيش فيها تنزع كل ما فى أعماق روحه من المرح ، بعد أن باعت الضرائب بيته فى القاهرة بالمزاد العلنى .. وهو يبرق لى قائلا :

« رسالتك بالكواكب الى الوزيرين الكريمين تعبر تعبيرا صادقا عن الحقيقة التى أعيشها. وأرجو أن يعتبرها الوزيران التماسا رسميا أتوجه به اليهما لاسقاط باقى ما تطلبه منى الضرائب عن كاهلى ، وخاصة انها جزافية ، وذلك للاملاق المدقع الذى أعانيه .. أملنا فيهما وفيكم بعد الله كبير »

● والممثل اللامع رشدى أباظة ، الذى يراه الجمهور على الشاشة يضرب ويقفز ويضحك ويتخطر ويعتز بشبابه وقوته وكأنه لا يحمل هما من هموم الحياة ... يحدثنى عن مأساته مع الضرائب وصوته يتهدج بالدموع !

● وسامية جمال .. النجمة الحلوة التى رقصت ومثلت وأنتجت أكثر من عشرين سنة ، حتى أدركها العناء ، تعلمت شر ما يتعلمه الانسان فى النهاية .. تعلمت الارق ... من فرط معاناتها من غول الضرائب .

● والمخرج المعروف حسن الامام ، ولا أحسب أن عدد الافلام التى أنتجها فى حياته يقل عن مائة .. وكلها أفلام ذات ايراد .. يحدثنى هو الآخر عن ماساته المزدوجة : قلة العمل وقسوة الضرائب ... ويتساءل : هل أهاجر أم أنتحر ؟

انه غارق فى الديون ، للضرائب وغير الضرائب .. وفوق هذا .. فانه لم يعمل ولم يكسب جنيها واحدا منذ ستة أشهر !

● والمنتج والمخرج الكبير حلمى رفلة ... يحمل من هموم الضرائب تلالا فوق تلال ..

ويصل به التفكير احيانا الى حافة اليأس ، فيضحك من مأساته وهو يروى قصة من قصصه مع الضرائب :

منذ سنوات قريبة ، جاءت نور الهدى الى القاهرة فى زيارة عابرة .. واستضافها فى بيته ، لانها صديقة لاسرته

ثم سافرت نور الهدى ... واذا بمندوبى مصلحة الضرائب يطرقون باب بيته ، وتفتح لهم زوجته ، ويقولون انهم قدموا للمطالبة بالضرائب المستحقة على نور الهدى منذ سنوات طويلة ، وقدرها أربعة آلاف جنيه

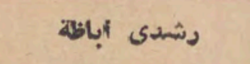
وتجيب السيدة اللطيفة :

ـ ولكن ... أنا مالى ومال ضرائب نور الهدى ؟ لقد نزلت علينا ضيفة لبضعة أيام ، ثم عادت الى لبنان .

ـ مش معقول ؟ ..

ـ ايه هو اللى مش معقول ؟ هل تعتقدون انى مخبياها فى الدولاب ؟

ـ لا نقصد هذا ... بل نقصد انها لا بد وأن تكون قد تركت عندكم مصوغات أو مجوهرات أو فساتين .. ولهذا جئنا نوقع الحجز على هذه الاشياء !



رشدى أباظة

● وحتى مريم فخر الدين .. التى روينا مأساتها ... وذكرنا كيف توالت اللفتات الانسانية من وزير الثقافة ووكيل وزارة الخزانة لشئون الضرائب لحل مشكلتها .

بعد كل هذا ... يطرق الباب على والدتها مندوبو الضرائب منذ بضعة أسابيع ، ويقولون لها : « لقد حددنا يوم الاثنين ٢٠ مايو موعدا نهائيا لبيع عفش البيت » !

وتنزعج السيدة المسكينة ، وتبرق لمريم ، ومريم تبرق لى ، وأنا اتصل بالمراقب المسئول فى الضرائب ، وأذكره بما تم عليه الاتفاق ، فيؤكد لى انه يعلم ذلك ، وان لا بيع ولا شىء ...

واتصل بمريم تليفونيا ، وهى فى بيروت ، وأطمئنها .

ويتضح ان صغار الموظفين غير المسئولين فى الضرائب يتجاهلون اللفتات الانسانية للوزير ووكيل الوزارة ، وتعليمات الرؤساء المسئولين ، ولا يرعون الحرمات ولا يتقون الله فى أعصاب الناس!

● وحتى الموتى ... تطاردهم لعنة الضرائب فى قبورهم ، وتنتقم ممن خلفوا وراءهم .

الفنان الراحل محمد فوزى ، وقعت الضرائب على ورثته حجزا على مبلغ ثمانية آلاف من الجنيهات ، وهم زوجته المسكينة ، وثلاثة طلاب فى الجامعة ، وتلميذ فى المدرسة الابتدائية ، ولايملكون من متاع الدنيا شروى نقير !

هذه صورة من مآسى الاسماء الكبيرة فى عالم الفن ... فما بال الوزيرين الكريمين بمآسى الاسماء الصغيرة التى لا تكاد لقمة العيش تترك فى أيديها فضلة للضرائب ؟! .

●●

وانتقل بعد هذا الى محنة نفر من الفنانين ... لعلها أقسى من كل ما ذكرت من المحن ، لانها محنة لقمة عيش ، وشربة ماء ، واجرة بيت



نور الهدى : أين المجوهرات والمصوغات والفساتين !



فريد الاطرش

انها محنة المؤلفين والملحنين ، وتعدادهم – كما تسجله جمعية المؤلفين والملحنين – نحو اربعمائة وخمسين ... من بينهم نحو مائتين وخمسين من الاعضاء العاملين ، ذوى الاسماء التى سجلت تاريخا فى ميدانى التاليف والتلحين وتطور الاغنية والموسيقى ، وشاركت فى تجنيد الفن للعمل الوطنى منذ ثورة ١٩١٩ الى ثورة اليوم .

وفى هذا المجال .. يجب أن أضيف الى اسمى الوزيرين الدكتور ثروت عكاشة والدكتور عبد العزيز حجازى ، اسما كريما ثالثا ، هو الاستاذ محمد فائق وزير الارشاد ، بوصفه وزير الاذاعة والتليفزيون ، وهما الجهازان الكبيران اللذان يرتزق منهما أكثر المؤلفين والملحنين ، قبل السينما وقبل الاسطوانات وبادىء ذى بدء ، أضع امام الوزراء الثلاثة مثلا من المعاناة القاسية فى حياة المؤلفين والملحنين فى هذه الايام !

فى الاسبوع الاخير من ابريل الماضى ، عقدت الجمعية العمومية للمؤلفين والملحنين اجتماعها السنوى لانتخاب اعضاء مجلس الادارة للعام الحالى

ولم يزد عدد الحاضرين على ثلاثة وثلاثين عضوا ... لان هؤلاء وحدهم هم الذين استطاعوا ان يسددوا الاشتراكات المستحقة عليهم .

بل ان بعض هؤلاء الثلاثة والثلاثين استدان لكى يسدد ما عليه من اشتراكات !

أما الباقون – بقية الاعضاء المائتين والثلاثين – فلم يستطيعوا حضور الجمعية العمومية والمشاركة فى التصويت ، لانهم عجزوا عن دفع الاشتراكات !

وبعد هذا المثل الصارخ ، تتوالى الامثلة الباكية ، التى أتيح لى أن ألمسها عن كثب ، طوال السنوات التى كان لى خلالها شرف تمثيل المؤلفين والملحنين كنائبه لرئيس مجلس ادارة جمعيتهم

ان أكثر هؤلاء وأولئك يعيشون من دخلهم من التأليف والتلحين ، وليست لهم وظائف أو موارد رزق أخرى

والمؤلف أو الملحن ، حينما تتقدم به السن ، تتغير مدرسته ، ويتراجع لون انتاجه ، وينساه المطربون والمنتجون والمخرجون والاذاعيون والتليفزيونيون والاسطوانيون ، ويجد نفسه وهو فى أعماق الشيخوخة وبين براثن الحاجة الى العلاج والدواء – ولا نقول لقمة العيش – نسيا منسيا خلف أسوار الحياة

● اعرف منهم ملحنا كان ملء الاسماع والابصار ونحن فى أول الشباب ، نرتاد مسارح روض الفرج وعماد الدين ، فنجد الحانه تجلجل على كل مسرح .. وفى أول العهد بالسينما ، لم يكن فيلم مصرى واحد يخلو من لحن أو لحنين له ..

هذا الملحن الآن ، وقد بلغ السبعين أو جاوزها ، يمد يده بطلب الاعانة لأول مرة فى حياته ، بعد أن قاومته عزة النفس سنوات وسنوات ، الى أن انهارت معه تحت وطأة الجوع والحرمان

● وملحن آخر ... يعيش من قلة العمل فى فقر مدقع ... الى حد ان شربة الماء عزت عليه ، لانه يسكن بيتا فى حى فقير لم يدخله ماء الشرب بعد .. ويجيئه الماء عن طريق « الملابة » التى تحمل القربة على ظهرها فى مقابل خمسة عشر قرشا فى الشهر .. وقد عجز فى الشهور الاخيرة عن دفع هذه القروش المتواضعة ، وصبرت عليه « الملابة » حتى نفد صبرها فقطعت الماء عنه !

● ومؤلف معروف جدا ... لا أقول ان له عشرات الاغانى .. بل مئات مما تردده الالاف والملايين **هذا المؤلف يفقد نور عينيه بسرعة ، وقد ذهب فى العام الماضى – على حساب اهل الخير – الى اسبانيا ليعالجه البروفسور باراكير ، طبيب العيون العالمى ، الذى نصحه بأن يعود اليه خلال عام على الاكثر ... وقد انتهى العام ، ومر شهر بعد العام ، والمؤلف فى انتظار من ينقذ الامل الاخير فى نور عينيه !**

● وأكثر من عشرة من المؤلفين والملحنين ، بعضهم من ذوى الاسماء اللامعة فى المجال الفنى ، بيوتهم محجوز عليها ، وفيهم من بيع أثاثه ، ومن قطع عنه تيار الكهرباء والتليفون ، ومن هو مهدد من مالك البيت بالطرد

● وصندوق اعانة الفنانين.. الذى كان يمنح بعض العاجزين منهم معاشات شهرية لا تهيء لهم الا الكفاف ... مفلس منذ شهور ... وهؤلاء المساكين لا يجدون الآن حتى الكفاف !

●●

هذه لقطات من هذه الدنيا الحزينة التى تملأ الحياة بالانغام – دنيا المؤلفين والملحنين – اسوقها على سبيل المثال لا الحصر ايضا ، واضعها امام الوزراء الثلاثة ، واقول ان هذا الانهيار فى حياة المؤلفين والملحنين لم يتجل بهذه الصورة الدامية الا بعد نكسة ٥ يونية .. حيث انعدمت الافراح والليالى الملاح ... وبعد أن قل الانتاج السينمائى ، وانكمشت ميزانية الاغانى فى الاذاعة والتليفزيون وصوت القاهرة الى حد خانق

واضرب مثلا لهذه المعاناة ...

لقد تفضل الاخ جلال معوض ، مراقب الاغانى والموسيقى بالاذاعة ، فدعانى منذ أيام الى حضور اجتماع لمؤلفى الاغانى ، لتوجيه الاغنية الاذاعية والتماس الوسيلة لرسم خطوطها الصحيحة ، حتى يسيروا على هذا النهج وقد دعى الى هذا الاجتماع مائة وعشرون من مؤلفى الاغانى

وآثرت الا أشهد الاجتماع ، حتى لا أشارك هؤلاء الزملاء فى لقمة العيش التى قد يعرضها عليهم جلال معوض ، لان لى – بحمد الله – وظيفة أعيش منها ، ومورد رزق يغنينى عن أن أخطف من أفواههم لقمة هم أولى منى بها ، لانهم أحوج اليها

معنى هذا ... ان هناك مائة وعشرين مؤلفا ينتظرون الرزق من الاذاعة – والتليفزيون – طبعا فهل يجدون عندهما هذا الرزق ؟

اننى اضرب المثل بمؤلف انا اعرف الناس به .. هو أنا ..

منذ عشرات السنين ، لم يزد نصيبى عند الاذاعة على أغنية أو أغنيتين فى العام كله

ومنذ انشاء التليفزيون ... كان كل نصيبى عنده أغنيتين أو ثلاثا طوال هذه المدة !

معنى هذا ... اننى لو عشت من كد مهنتى كمؤلف أغان ، لاضطررت أن أعيش بخمسة جنيهات فى الشهر !

وهذا هو واقع أكثر المؤلفين .. وقريب من هذا واقع أكثر الملحنين

●●

ان الحياة اليومية للمؤلفين والملحنين – وهم نحو خمسمائة – امانة فى عنق الدولة

وما دامت الدولة – فى ظل النظام الاشتراكى – حريصة على توفير العمالة لكل عامل ، وكفيلة بتوفير لقمة العيش لكل مواطن ، فهؤلاء جميعا عاملون ومواطنون .. ويجب – حتى فى اسوأ الظروف – ان يتوفر لهم الغذاء والكساء والمأوى ، فلا يجوز ان يموت احد من الجوع فى عهد الاشتراكية

زبيدة ثروت .. من السينما .. إلى المحاماة!

زبيدة ثروت نجمة السينما التى هجرت الحياة الفنية منذ اكثر من ست سنوات لتتفرغ للحياة الزوجية ولاستكمال دراستها الجامعية ، انتهت هذا الاسبوع من أداء امتحان ليسانس الحقوق .. وهى فى انتظار النتيجة التى ترقبتها منذ اكثر من خمس سنوات ، هذه النتيجة التى ستحقق لها امنية قديمة وهى ان تحمل شهادة ليسانس الحقوق ، وان تمنحها هذه الشهادة لقب محاميه .

زبيدة ثروت .. ممثلة السينما السابقة .. تتمنى ان تصبح شهرتها عن طريق المحاماة .. لا عن طريق الفن ...



التقت « الكواكب » بزبيدة ثروت بعد ان غادرت لجنة الامتحان وسألتها :

● **ماهي مشروعاتك بعد حصولك على الليسانس . ؟**

ـ الحقيقة اننى لم أتخذ قرارا نهائيا ، هل التحق بمكتب أحد المحامين للتمرين ، أم أتابع الدراسة للحصول على درجة الدكتوراه فى القانون

● **سبق ان صرحت ان حياتك الزوجية بعد أن رزقت باولاد لا تتيح لك فرصة الجمع بين العمل ومسئولية البيت ، فهل مازلت عند رأيك ؟**

ـ لقد حدث خطأ أو تعديل فى اجابتي، فقد قلت ان مسئولياتى كزوجة وأم ثم كطالبة جامعية تستغرق كل وقتى ، ومن هنا يتعذر على أن اجمع بين العمل والبيت، ولكن انشاء الله عندما احصل على الليسانس فانى أرجو ان أوفق فى الجمع بين العمل ومسئولياتى كأم وزوجة .. ؟

● **وهل سيكون هذا العمل فى مجال الفن ام القانون ؟**

ـ اننى أعلن للمرة المائة أن فكرة عودتى للفن لا تخطر لى على بال مطلقا فقد تركت هوايتى الفنية بعد ان اقتنعت تماما ان طريق المستقبل هو البيت والاولاد والمحاماة ، التى ستكون مهنتى.

● **ماهي اجمل ذكرياتك اثناء دراساتك بالحقوق . ؟**

ـ عندما كنت اقضى عشر ساعات يوميا فى دراسة القانون الجنائى الذى اعتبره من أمتع مواد الدراسة فى كلية الحقوق..

● **هل لك مكتبة خاصة ..؟**

ـ نعم .. مكتبة حافلة بالمؤلفات القانونية وبكتب تبحث فى تربية الاطفال ..

● **اى اسلوب تتبعينه فى تربية اطفالك .. ؟**

ـ الصداقة ، والتعرف على مشاكل الطفل باعصاب هادئة .

● **هل تعتمدين على مربيات لتربية اطفالك .. ؟**

ـ لا.. انا اتولى بنفسى العناية باطفالى مع مساعدة «الشغالة».

● **هل استفدت من قراءة الكتب الخاصة بتربية الاطفال..؟**

ـ استفدت كثيرا، وانا اطالب بتدريس هذه الكتب فى مدارس البنات ، حتى اذا تخرجت الطالبة فى المدرسة أو الكلية ، وانتقلت الى الحياة الزوجية يكون لديها الثقافة والمعلومات العامة عن تربية الاطفال مما يسهل مهمتها كأم بعد أن تنجب اطفالا .

● **هل تتابعين مشاهدة الافلام السينمائية ؟**

ـ نعم فأنا اشاهد الافلام الاجنبية والعربية كلما اتيحت لى الفرصة وسمحت ظروفى الخاصة

● **هل تشاهدين التليفزيون ؟**

ـ ليس بانتظام ولكن هناك برامج تشدنى وتجذب انتباهى واغلبها برامج ثقافية وموسيقية تذاع فى القناة ٩ .

● **عرض التليفزيون بعض افلامك القديمة فماذا كان شعورك وانت تشاهدين نفسك على الشاشة**

ـ تحولت الى ناقدة وانتقدت اخطائى الفنية

● **الم تشعرى بالندم على انك هجرت السينما ؟**

ـ مطلقا .. لم يخالجنى هذا الشعور ، فقد تركت الفن وانا مقتنعة تماما بالاسباب التى حملتنى على ذلك ..

● **والان وانت على أبواب الحصول على الليسانس ماهى اكبر امنياتك للمستقبل .. ؟**

ـ اتمنى أن أكون فى خدمة العدالة والدفاع عن الحق ، وان تكون أعمالى فى خدمة العدالة والحق مثار تقدير الناس فيشيرون الى وهم يقولون بتقدير واعجاب هذه زبيدة ثروت المحامية

حسين عثمان



• نجمك المفضل •

هند رستم

ترد على رسائل القراء

● ما هو أصعب دور مثلته في حياتك ؟
احلام جاد ـ الزقازيق
ـ لسه ماجانيش .

● قالت شمس البارودى .. انها تحب الشغل معك .. وهذا شيء طبيعى . فما رأيك فيها كوجه جديد ؟
حسن ابراهيم جمعة ـ الاسكندرية
ـ شمس فيها ميزات كثيرة .. فهى تملك مقاييس الممثلة المتكاملة وان كنت أنصحها بأن تقرأ كثيرا .

● كم عمر « بسنت » الان ؟
احمد حسن عثمان ـ البلينا
ـ ١٧ سنة

● ماهو الشيء الذى يكفى لتقدير المعجب ؟
عواطف وكمال زهران ـ القاهرة
ـ ان أقدم له فنا أحسن

● المرأة تحب الموضة .. لانها تخلع عليها كل فصل فى السنة ثوبا جديدا . وهو فى الحقيقة شباب جديد . ما رأيك فى هذا الكلام ؟
سمير محمود خليل ـ بورسعيد
ـ المرأة هى المرأة .. حتى بدون موضة .

● مين انت ؟
محمد اسماعيل خطاب ـ البحيرة
ـ أنا هند رستم

● ما رأيك فى نجلاء فتحى ؟
السيد ابوالوفا ـ ارمنت
ـ تعجبنى كوجه جميل .. وأتمنى أن تأخذ الفن كعملية جدية .

● ماهى اخر اخبارك الفنية ؟
السيد على راشد ـ القاهرة
ـ أبحث عن قصة

● مارأيك فى المخرجين الذين يتعمدون على اثارة الجنس الاغراء فى نجاح الفيلم ؟.
جمعة احمد مالى ـ ليبيا
ـ تافهين !

● بمن تأثرت فنيا ؟.
فوزى تاج الدين ـ القاهرة
ـ لا أحد .

● ما رايك فى الوجهين الجديدين .. عادل أمام . وصلاح السعدنى ؟.
حسين يوسف احمد ـ الزقازيق
ـ الاتنين . انقح من بعض !

● ما هو الفيلم الذى تعتبرين دورك فيه احسن أدوارك على الشاشة ؟!
حسين فرج المنادى ـ العراق
سامى على المصرى ـ الاسكندرية
ـ الفنان كلما قدم دورا .. أحس أنه لم يقدم أحسن مالديه بعد .

● ماذا كان شعورك .. عندما شاهدت « شفيقة القبطية » على الشاشة ؟.
نبيه محمد مصطفى
ـ بكيت !

● ما رأيك فى الوجه الجديد .. ميرفت امين ؟
محمدامين عيسو ـ الاسماعيلية
ـ لم أشاهد لها شيئا .. وأتمنى لها النجاح .

● وحياة بنتك .. وغلاوتها عندك .. عايز منك صورة .. فهل ممكن ؟
احمد محمد حسين ـ الشرقية
ـ عنيه الاتنين .

● أرسلت لك خطابا على المنزل .. فهل وصل ؟
أحمد الجمل ـ أبو المطامير
ـ وصل .. بسلامة الله .

● ما رأيك فى فيلم « الزوج العازب » .. وهل انت راضية عن دورك فيه ؟
محمد طلال محمد الحمصى
ـ لا .

● ماذا تسمين انسانا .. يسعى لكى يصل الى هدفه فى الحياة .. رغم كل العقبات ؟
سمير عبد الفتاح ـ الغربية
ـ هو رجل كامل وشريف .

● تمنيت ان احصل على صورتك ولكنك رفضت .. واخيرا وافقت على ان تهدى لجمهورك صورتك .. انا فى انتظار الصورة واشكرك .
جمال سعيد الغرباوى ـ منوف
ـ حاضر يا افندم .

● ما رأيك فى مستوى التمثيل .. زمان .. ودلوقت ؟
فوزى تاج الدين ـ القاهرة
ـ زمان أحسن .

● تقولين فى ردودك .. انك فى انتظار القصة الجيدة، لتعودى الى السينما . فهل سيطول هذا الانتظار ؟
حمدى الشناوى ـ الباجور
ـ الله اعلم !

● لماذا لم تقومى بزيارة للسودان .. ولو للسياحة فقط؟
محمودابراهيم ابوالعلا السودان
ـ ان شاء الله .. فى الشتاء القادم .

● ماهى الاغنية التى تبكين عند سماعها ؟
على عبد الحكيم طه ـ اسكندرية
ـ اذا كنت بعيدة عن مصر .. فتبكينى أغنية « بالاحضان » .

● كم كان عمرك .. عندما بدأت التمثيل ؟
صالح النجفى ـ العراق
ـ بدأت عام ١٩٥٢

● ما رأيك فى أدوار الاغراء التى تؤدينها فى بعض الافلام ؟
على احمد عبد الله ـ السودان
ـ الدور دائما حسب القصة .. وطبيعى ان يكون فيها القوى .. وفيها الضعيف .

● هل تحققت كل أمانيك فى الحياة ؟
وحيد فريد ـ بور سعيد
ـ لا .

● ما الفرق بين دورك فى فيلمى الجسد .. وشفيقة القبطية ؟
السيد محمد عاشور ـ اسكندرية
ـ « الجسد » .. كان بداية .. أحسست اننى بذلت فيه مجهودا كبيرا ، وكانت فيه بعض المواقف المفتعلة . أما « شفيقة » .. فقد كنت فى منتصف الطريق وكنت اعرف الصحيح من الخطأ

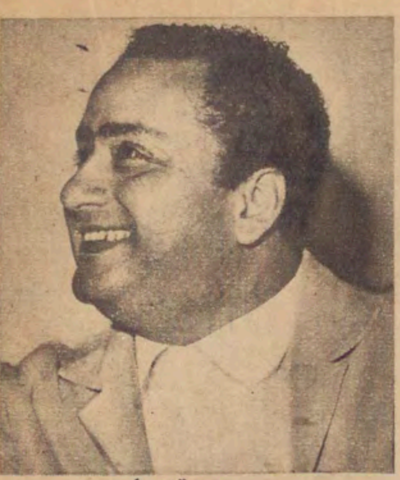
● هل تشعرين بالفخر عندما تشاهدين أفلامك ؟
محمد أبو شعالة ـ ليبيا
ـ مش كلها .. ساعات أشعر بالفخر .. وساعات اشعر ان خيبة الامل راكبه جمل .

● بصراحة .. هل فشلت فى بعض الافلام ؟
فؤاد محمد ـ شبرا
ـ بصراحة .. كتير . وعشان كده اتعلمت . وبطلت .

ماجدة
ضيفة
الأسبوع القادم

قال الراوى

يقدمه: فرفور



محمد قنديل

البحث عن عريس .. أى عريس

اول مانبدى القول بالمديح على النبى .. اللى شع النور من منامه .. القمر والشمس ما أحلى منامه .. كل ما امدح واكرد فى كلامه .. يستريح القلب حمال الاسية .. يستريح القلب اللى كان ضنانى .. من جواهر فن بيقولها لسانى ..

وجواهر هذا الاسبوع حكاية من شارع الهرم بطلتها مطربة نص نص نرمز الى اسمها بحرف «ق» وما تتعبش نفسك فى البحث عن اسمها .. فالاسم صعب معرفته .بعيد كل البعد عن الاسماء التى تحفظها وتبدأ بحرف «القاف» ومنها مثلا اسماء قدرية .. وقمر .. وقنبلة .. وقرنبيطة !

وقرنبيطة هذه مطربة نص نص .. حلوة وظريفة ــ بالامارة ــ من خلال حلاوتها وظرافتها استلهم مؤلفو الاغانى بعض عباراتهم ... وخد عندك .. أسمر يا جميل يا اللى المنديل راح ياكل من حاجبك حتة ! .. والعود ملفوف حتة لفة ! .. والشعر الحرير ع الخدود يهفهف ويرجع يطير ! ..

وباختصار فى كلمتين نستطيع ان نصف البنت ونقول عليها بأنها حلوة مثل « النداغة » !

والنداغة بالاضافة الى حلاوتها هذه فهى أيضا مطربة لها صوت حلو . وأيضا من ناحية الاخلاق فهى طيبة .. وعلى نياتها وفيها الكثير من أدب والدتى .ست ام فرفور ! ..

وحكاية الادب هذه جعلتها ترفض العمل فى الملاهى الليلية .. ويانداغة .. آدى اللى ناقص!

والنداغة استكفت بالغناء فى الافراح والليالى الملاح بالرغم من انها معتمدة فى الاذاعة .. وفين .. وفين على ما تسجل كل تلات سنين اغنية ! .. بدليل ان الاذاعة ضغطت المصروفات .. وبالتالى ممنوع التسجيلات .. وايضا الوقوف فى الطابور لاستلام الاذونات والاهيافات !

ملحوظة .. الاهيافات جمع اهيف .. والاهيف يعنى جنيه .. ربنا يوعدك !

ما علينا من حكاية الاهيافات هذه ولندخل فى موضوعنا « طوالى » . والبنت احتاجت الى المصاريف .. ودفع ثمن ابونيه الاتوبيس فهى مطربة ــ ياعينى ــ على قدها .. بدليل أنها لا تستطيع ان تقف فى وسط الشارع وتضع يدها فى وسطها وتنادى مثل المطربات الهاى وتقول تا .. تا .. تاكسى !

المهم .. ذات اتوبيس كانت ستركبه من ميدان التحرير .. وقبل ان تمد يدها الى الكمسارى بالقرش صاغ فوجئت بمن تنادى عليها .. انتى يانداغة !

والنداغة هبطت من الاوتوبيس .. وبوسة من هنا ... وبوسة من هناك ... وازيك ياست يا صاحبة الملهى الليلى ..

وصاحبة الملهى الليلى قالت لها .. والنبى دا انت خايبه قوى .. عاجبك يعنى تركبى الاتوبيس كده .. وتفضلى تلبسى فى الفستان العدمان اللى حيلتك ده! .. ماتيجى تشتغلى عندنا ! .

والنداغة دقت على صدرها وقالت .. ياحفيظ !

وصاحبة الملهى الليلى قالت لها .. عاوزة تفضلى ساكنة فى القللى على طول ! .. نفسك يابت مابتهفكيش على العشا فى سميراميس ! .. نفسك يابت مابتهفكيش على شم الهوا فى بيروت ! يابت تعالى اشتغلى عندنا!

والنداغة قالت : احفظها يااللى بتحفظ !

وصاحبة الملهى قالت لها .. خلى الخمسين قرش بتوع الاذاعة ينفعوكى .. نفسك ما بتهفكيش تلبسى الفساتين السواريه ! .. نفسك ما بتهفكيش تلبسى الاسبور التاى باس ! ... نفسك ما بتهفك .. !

والنداغة قاطعتها وهى تقول لها .. نفسى بس تسمعى الحكاية !.

وصاحبة الملهى الليلى قالت لها من البداية للنهاية ياروحى !..

والنداغة قالت لها .. حكاية القعدة مع الزبائن ما بحبهاش !. حكاية الهزار مع بتوع الجاز مابحبهاش ! . حكاية « الفتح » برضه مابحبهاش ! .. واستمرت تشترط عليها .. وحكاية ال .. مابحبهاش ! وحكاية ال .. ما بحبهاش ! ... الى ان قاطعتها صاحبة الملهى وقالت لها .. امال تحبى ايه ؟

والنداغة قالت لها .. اغنى .. وامشى على بيتنا دوغرى !

وصاحبة الملهى قالت لها .. يبقى اتفقنا !

واتفقنا هذه كانت بمثابة «جر رجل » للبنت فبمجرد ان ذهبت للعمل بالملهى الليلى طلبت منها صاحبته مجالسة الزبائن والهزار معهم .. ومافيش مانع لما واحد يقرصك من هنا .. وواحد يقرصك من هناك .. وكاس من هنا .. وكاس من هناك ..

• من غير تكليف •

وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم . وبدون اى عملية تكليف ..

● ابقى كلمنى تانى لما ارجع من عند الدكتور !

عبد الحليم حافظ

● انا دايما مظلومة .. والله مظلومة .. ومش فاهمة ليه عادل دايما بيعمل كده !

زيزى البدراوى

● المخرجين بتوع التليفزيون مش حرامية .. دول ناس كويسين جدا !

ابراهيم عبدالجليل

● شوف انا بقيت رشيق ازاى !

بليغ حمدى

● انا مخطوبة رسمى لواحد منتج .. والفرح بعد كام يوم كده .. عقبال عندك !

امال رمزى

● الايام دى باحب اقعد فى نادى الصيد .. لأ مش علشان الصيد . علشان بنصور فيلم هناك !

سعاد حسنى

● انا مابسهرش .. وماليش اجواء .. وشعارى دايما من البيت للمسرح !

فايزة فؤاد

● نقول الكوبليه ده تانى بالصلاة على النبى !

محمد رشدى

● تلاتة بالله العظيم محمد رشدى ده راجل جدع !

شفيق جلال

● عندنا برنامج للهواة اسمه الباب المفتوح .. ابعت لنا المطرب ده على هناك !

طاهر ابوزيد

● توبة .. انا بقيت اخاف لما اشوفك .. أى كلمة اقولها دوغرى تكتبها .. احسن حاجة ان الواحدة فى وجودك تنفذ الحكمة الصينية اللى بتقول .. لا ارى .. لا اسمع .. لا اتكلم !

مديحة حمدى

ويا أختى خليكى مدردحة .. وبعدها مدت يدها تقرصها من خدها وهى تبتسم .. دا انت خسارة يازغنن!
والنداغة قالت لها .. ماقدرش!
وصاحبة الملهى الليلى قالت لها .. انت حرة ... دا انا قلبى عليكى .. وامرت المسئول فى الملهى باعطائها بقية حسابها ... و.. ماتعطلهاش علشان تلحق اخر اتوبيس! ..
والنداغة - ياخسارة - قررت ان تعتزل الغناء بالرغم من ان صوتها حلو .. وفى الوقت نفسه مشغولة هذه الايام بالبحث عن عريس .. بدليل اعلان الزواج الذى نشرته فى مجلة اسبوعية . وفيه تقول ... انسة .. مسلمة .. كانت مطربة . السن ٢٥ سنة .. قمحية اللون .. جميلة .. ملفوفة القوام .. من عائلة محترمة جدا .. متوسطة التعليم .. ترغب فى الزواج من شاب . أى شاب حتى ولو كان هذا الشاب يعمل « متر دوتيل » فى قهوة بلدى .. والعروسة مستعدة لان تعيش معه حتى ولو على البتاعة دى اللى اسمها .. دقة!


فايزة فؤاد

قنديل يرفض الغناء مع عبد الحليم ..

الحكاية نستطيع أن نستعير لها عنوان رسام الكاريكاتير ايهاب ونسميها من غرائب كوكب الارض أو من غرائب كوكب الحفلات .

وأصل الحكاية أن المطرب محمد قنديل اتصل بى وهو يقول لى .. بدى أشكيلك .. بدى احكيلك .. وأقول لك ع اللى سهرنى .. وأقول لك ع اللى بكانى .. وأصور لك ضنى روحى .. وعزة نفسى مانعانى !..

وقلت له .. العزة دى خليها على جنب واحكى .. ولا يهمك !

قال .. يوم الخميس الماضى أقام الاتحاد العام لطلبة فلسطين حفلا يخصص ايراده لصالح منظمة فتح ويشترك فيه بالغناء .. محسوبك .. ومحمد رشدى .. وشريفة فاضل .. واحمد غانم .. وفايدة كامل .. ولبلبة .. وشكوكو .. وكوكب هذا الحفل السيد عبد الحليم حافظ !

ما علينا من حكاية الكوكب هذا ولندخل فى موضوعنا .. وموضوعنا أن السادة المسئولين عن التنسيق فى الحفل اتفقوا معى على أن تكون نمرتى فى الساعة الثانية عشرة والنصف .. وظريف جدا حتى هذا السطر !

والذى ليس أظرف هو اننى احترمت الموعد .. وذهبت الى قاعة الاحتفالات بجامعة القاهرة وهو المكان المخصص لاقامة الحفل وذلك فى حوالى الساعة العاشرة مساء !

ومن العاشرة الى الثانية عشرة والنصف وهو ميعاد تقديم نمرتى فوجئت بالكثير .. فوجئت بأن ميعاد نمرتى قد تغير ، بدلا من الثانية عشرة والنصف قد تأجل حتى الثالثة صباحا .. وبالرغم من كل ذلك قلت .. ما عنديش مانع !

وما عنديش مانع هذه قلتها طالما اننى سأغنى قبل عبد الحليم وحتى اضمن وجود الجمهور الذى لن يغادر مكان الحفل خاصة وكوكبها السيد عبد الحليم لم يأت موعده .. وبالتالى لن يخرج لهم لغناء .. طوحنا يا هوى طوحنا الا فى ختام الحفل الساهر مثلا !

والذى حدث وقتها تحسبه بالفعل من غرائب كوكب الحفلات .. وعبد الحليم حضر فى الواحدة والنصف صباحا واشترط على الفور ان يؤدى نمرته .. والفرقة الماسية أخذت على المسرح وضع الاستعداد .. والكورس آخر تمام .. والجمهور فى ترقب .. وكل شىء مهيأ .. والاشيا بالنسبة لعبد الحليم كانت وقتها معدن !

والمعدن انه خرج الجمهور .. وألقى عليهم خطبة وبعدها غنى اغنيتين .. وبعدها أغلق الستار .. والجمهور أخذ كل واحد فيه ذيل بنطلونه فى أسنانه وهات يا جرى على البيت ..

وبعد عبد الحليم خرج محمود شكوكو للجمهور فلم يجده ! .. وبعد شكوكو خرجت للجمهور نمرة ثانية فلم تجد الا الكراسى !.. وبعد النمرة الثانية خرجت أنا شخصيا لمقابلة الجمهور فلم أجد الا عمال التليفزيون وكل واحد فيهم مشغول بجمع المعدات والكاميرات والاسلاك .. ومن باب تأدية الواجب غنيت ثلاث دقائق فقط .. وخرجت !.. وقررت الا اشترك فى أى حفل يكون كوكبه السيد عبد الحليم .. وقرارى هذا ليس سببه الخوف ولا سببه اننى مطرب فاشل . أنا والحمد لله لى جمهورى .. ولى مكانتى الفنية .. ولى وضعى .. ولى شروطى .. وشروطى كلها فى غنائى قبل كوكب الارض او كوكب الحفل عبد الحليم اذا اشتركت مستقبلا بالغناء فى حفلة هو فيها بلغة الكونشينة الكومى او البصره

فى الكواكب من ١٥ سنة

العدد ٩٦ - ٢ يونيه ١٩٥٣

● مع عز الدين ذو الفقار ●

*** ما هو أول فيلم اخرجته ؟**

- فيلم « أسير الظلام » .. لقد اخرجته والفت قصته ووضعت له السيناريو .. وكان ذلك عام ١٩٤٦ .

*** كيف عرفت فاتن حمامة .. وكيف تزوجتها ؟**

- قابلت فاتن فى فيلم كنت أعمل فيه هو « أبو زيد الهلالى » وأحسست أنها تسللت الى قلبى ببساطتها وعدم تكلفها ..

*** كم فيلما أخرجتها حتى الان ؟**

- ١٢ فيلما حتى اليوم .. نجحت كلها والحمد لله .

*** وما هى ثروتك ؟**

- فاتن كزوجة . نادية كابنة وقلب يسعى دائما الى عمل الخير

● هل تعلم ؟ ! ●

*** ان الموسيقار محمد عبد الوهاب سمع السيدة ليلى مراد للمرة الاولى فى منزل السيد مصطفى فوده ، وطلبها فى اليوم التالى لتوقع عقدا ببطولة فيلم « يحيا الحب » !**

* وأنه كان يعرف باسم « البلبل الصغير » حتى أتيحت له فرصة الغناء امام الزعيم الراحل سعد زغلول فاطلق عليه مدير فرقته لقب « مطرب الملوك والامراء » .

*** وانه غنى للمرة الاولى أمام ميكروفون الاذاعة المصرية يوم ٦ فبراير سنة ١٩٣٥ . وكانت الاغنية التى انشدها هى : « فاكر ليلة ما قعدت معاك .. تحت الشجر .. وما كانش حد معانا هناك .. غير القمر » .**

● حدث هذا الاسبوع ●

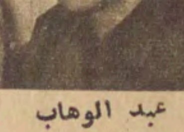
* **اعتذر** الاستاذ فريد الاطرش عن قبول أجر عن الحفلة التى اشترك فيها فى الاندلس . وأبدى استعداده للاسهام فى حفلات اخرى ما دامت هذه الحفلات تؤدى خدمة وطنية .

*** ينتظر أن يغادر انور وجدى باريس اسبوعين قاصدا امريكا لاتمام مفاوضته مع احدى شركات السينما فى هوليوود ليقوم بدور البطولة فى فيلم تجرى حوادثه فى مصر أيام الحرب العالمية الثانية .**

* **ارسلت** بالطائرة جميع الافلام الطويلة والقصيرة والنشرات الخاصة بمهرجان السينما الذى يعقد فى برلين يوم ١٨ يونيه وسيسافر الفنانون وأعضاء البعثة فى الاسبوع الثانى من هذا الشهر .

*** صرح الاستاذ جورج ابيض بأن الاسباب التى حملته على الاستقالة من الفرقة المصرية هى أنه أراد ان يترك الفرصة لغيره لعله يستطيع انقاذ الفرقة من الازمات الفنية والمالية التى تصيبها كل يوم .**


عز الدين ذو الفقار


عبد الوهاب


فاتن حمامة

ألحان مصرية!

بقلم: كمال النجمى

●● ليست الحانا من مقام سيكا او حجازكار او راست او أى مقام موسيقى اخر ، ولكنها الحان من المقامات العروضية ، او الاوزان العروضية ، فكل وزن من اوزان الشعر العربى هو فى حقيقة امره مقام من مقامات الموسيقى او جزء من مقام ، ولعل هذا ما يعنيه صالح جودت بتسمية ديوانه الجديد ، الذى صدر عن « فرع السياحة » بدار الكاتب العربى ، كما هو مكتوب فى ركن من غلافه الاخير ..

وانى لاعترف بأننى لم افهم معنى « فرع السياحة » ولم أستطع أن أفهم كيف يصدر ديوان شعر عن هذا الفرع الذى لم افهم معناه .. فهل يمكن ان يقال ـ مثلا ـ ان لديوان صالح جودت أهمية سياحية كاضاءة الاهرام وابى الهول وقلعة صلاح الدين ؟! ..

وهل يمكن ان يقال ان ديوان « الحان مصرية » هو بمثابة « اثار مصرية » مضاءة امام عيون السائحين والسائحات من المشرق والمغرب وكل مكان ؟!

اذا كان الامر كذلك ، فمن حق صالح جودت أن يغتبط بانه قد فتح باشعاره الانيقة بابا لدخول العملة الصعبة الى بلادنا ، وان كان جيبه خاويا من كل عملة صعبة ومن كل عملة سهلة ! .

فان كنا قد اسأنا فهم معنى « فرع السياحة » وما يجره من معان فى الاثار والسياحة والعملات الحرة ، فنحن نعتذر من سوء الفهم ، ونجتزىء فى كلامنا عن « الحان مصرية » بما تيسر لنا ، بوصفها شعرا خالصا لا تلحقه اغراض السياحة من قريب ولا من بعيد ! .

ان صالح جودت يجتاز الان مرحلة شبابه الثالث ، فالحياة عنده شباب دائم ، فاذا انقضى الشباب الاول فى الاربعين مثلا ، بدأ الشباب الثانى فمد ظلاله على العمر حتى يبلغ الخامسة والخمسين ، فاذا انقضى الشباب الثانى ، فالشباب الثالث متأهب لاداء دوره من الخامسة والخمسين الى السبعين .. ثم يظل الشباب يتجدد مرة رابعة وخامسة وسادسة حتى يبلغ صالح جودت ماشاء ان يبلغ من مراحل الشباب مرحلة بعد مرحلة ، وهو بكل مرحلة فرح قرير العين مفتوح القلب للحب والغزل والتجميش النواسى الى اخر مدى يبلغه حوله وقوته حين يتخلى عنه حول الشباب وقوته بعد عشرات السنين ! ..

ولكل مرحلة شباب عند صالح جودت ديوان من الشعر يسجلها بخيرها وشرها ، بانتصاراتها العاطفية وانهزاماتها .. بقوتها وفتورها .. بأملها ويأسها ..

ومنذ عامين كان صالح جودت يجتاز مرحلة الشباب الثانى ، وقد سجلها فى ديوانه « حكاية قلب » الذى كتبنا عنه فى « الكواكب » عند صدوره ، منوهين بأن هذا الشاعر الذى يخفق قلبه بحكايات لا تنتهى ، ينتقل من شباب الى شباب ، بنفس الخفة والرشاقة والسهولة التى ينتقل بها من غرام الى غرام .. وما أطيب الحياة ، وما اخف تكاليفها حين تكون أنتقالا من شباب الى شباب ، ومن غرام الى غرام ، كأنها فصول الزمان تتجدد الى غير انتهاء ! ..

ولكن طيب الحياة وخفة تكاليفها وجلاوة مذاقها ليست الا السطح اللامع لاشعار صالح جودت ، فاذا تأملت ما وراءه رأيت وجها يكسوه الالم والملل واليأس والعجز عن الهروب مع شدة الرغبة فيه! .

فماذا يجدى الاقبال من الحسان الفاتنات ، اذا كان الشاعر الفاتك قد ارهق الايام بشبابه الذى لا ينتهى ، وبات يواجه الفاتنات بكلام معسول وضباب معطر وهالات فوق رأسه كهالات القديسين والرهبان ، واصبحت مغامراته فى الحب اشبه بلقاء عاصف بين الشتاء والربيع فى مفترق طريق ؟!

هكذا كان صالح جودت فى ديوانه الماضى ، وهكذا هو اليوم فى ديوانه الجديد ، لافرق بين صالح الشباب الثانى وصالح الشباب الثالث ..

الا ان ديوانه الجديد يمتاز بالالتفات الى الموضوعات غير الذاتية ، كما يمتاز فى شكله بالمزيد من الجزالة والموسيقى والجنوح الى الاساليب الشوقية التى اطربت قراء الشعر ومازالت قادرة على بعث الطرب فيهم ..

فصالح جودت فى « الحان مصرية » هو اشعر من كل صالح جودت اخر فى دواوينه السابقة ، شكلا وموضوعا ، وله فى هذا الديوان الجديد قصائد ترتفع فى جزالتها وقيمتها الموسيقية الى اعلى درجات الشعر العربى ..

ويمكن ان يقال ان صالح جودت قد نضج الان اكمل نضج اتيح له كمريد من مريدى شاعرنا العظيم احمد شوقى .. حسبك شاهدا ان تطالع قصيدته التى تجمع الرقة الى الجزالة ، وكأنها من قصائد شوقى حيث يقول مخاطبا الاسكندرية :

اسكندرية فيك الرى والظما
باى قصة حب فيك ابتدىء
ايام كنا نرى الحرمان معصية
وناخذ اللهو كلا ليس يجتزا
جاء الشباب وكنا فى حلاوته
نلهو فنغلو ونستشرى فنجترىء

والقصيدة كلها على هذا النسق من الفن الموسيقى البارع المتأثر بأسلوب شوقى تأثرا لايخفى لحظة واحدة عمن يعرفون هذا الاسلوب الشعرى الجميل !

يضم الديوان الجديد بضع عشرة قصيدة نظمها صالح فى نكسة يونيو سنة ١٩٦٧ .. ولا اظن ان شاعرا عربيا آخر فى مصر او فى البلاد العربية اتفق له ان ينظم هذا العدد الكبير من القصائد فى النكسة ، فصالح جودت هو بحق شاعر النكسة ، بمعنى انه اكثر الشعراء نظما فى معانيها المختلفة الى حد يبعث الدهشة .

وهو ينظر الى النكسة كمثار للعزائم ، ومن هنا كان تعبيره عنها تعبيرا حماسيا ، ينظر الى الحماسة وحدها ، ولا يعرج على مايتصل بالنكسة من عوامل أخرى كثيرة تثير شاعرية الشعراء الى درجة الحزن والتمزق والالم الساحق المرير ..

لعل هذا هو السبب فى اختلافه مع صديقه وحبيبه الشاعر النابغة نزار قبانى .. فان نزارا نظر الى النكسة بعين ، وصالحا نظر اليها بعين اخرى ، فاختلفت النظرتان ، وامتشق صالح قلمه ليقول ما يقول ..

ولقد ادهشتنى حدة الكلام فى هذا الامر ، لاننى رايت نزار قبانى منذ سنتين فى مكتب صالح جودت بدار الهلال ، فلم ار بينهما الا الود الذى لا يخفى على أحد .. فكيف كان بينهما ما كان بعد هذا الوداد والاخاء ؟!

بقى ان اقول ان صالح جودت قد هوجم مرارا وتكرارا ، ولكن من ينظر فى شعره ، يجد ما يستحق الثناء فيه اكثر مما يستحق الهجوم .. واذا كان لصالح جودت اراء خاصة يكتبها فى مقالاته ، فليست مقالاته هى كل انتاجه الادبى .. وما اجدر شعره بنظرة منصفة تتخطى الحواجز النفسية التى قامت بينه وبين كثير من النقاد ، حتى اصبح الهجوم عليه لعبة النقاد المفضلة فى جميع المناسبات ! ..

اما المعركة بينه وبين نزار ، فانى اعتقد ان صالح جودت الذى كتب ان نزارا من أهل الشر ، سوف يكتب ذات يوم ان نزارا من أهل الشعر .. والفرق بين الشر والشعر ـ كما ترى ـ هو حرف العين فقط ! ..

صالح جودت .. الجنوح الى الاساليب الشرقية !





هذه الرقصات يرقصها الشعب .. بعد أن تقدمها الفرق الشعبية

هل نرقص الحجالة .. بدلاً من التويست ؟

بقلم: راجى عنايت

كمال نعيم ، الموهبة الشابة المتدفقة ، التى قدمت لنا هذا الموسم ، انجح الرقصات الشعبية التى عرفتها مسارحنا ، رقصة البمبوطية ، ورقصة الدبكة .. الفنان الشاب الذى انتزع من ايجور موسييف خبير الرقص الشعبى العالمى صيحة اعجاب وتقدير صادقة عندما شاهد جانبا من انتاجه .. هذا الفنان قفزت الى رأسه علامة استفهام كبيرة منذ فترة من الزمن ، تحولت الان الى دوى متصل لا يستطيع الفكاك منه ..

وعلامة الاستفهام هذه تجىء فى نهاية سؤال مازال يردده فى اخلاص وتصميم .. لماذا لا تنتشر رقصاتنا الشعبية بين الجمهور ، فيؤديها الجميع فى حفلاتهم ولقاءاتهم لماذا لا تحتل الرقصات الشعبية مكان الرقصات المستوردة كالتويست والهالى جالى والجيرك فى حفلاتنا الخاصة ، وفى اماكن اللهو والمراقص العامة ، كيف يتحول رقصنا الشعبى ، من رقصات يؤديها الراقصون المحترفون من فوق خشبة المسرح لجمهور يجلس فى الصالة ، الى وسيلة امتاع نظيفة يؤديها الناس فى كل مكان وكل مناسبة ؟

علامات الاستفهام

وفى مقابل علامة الاستفهام الكبيرة هذه ، تتراقص فى راس كمال نعيم ، مجموعة من علامات الاستفهام والتعجب ! .

كيف يتحقق هذا ؟ من المسئول عن خلق الطقس المناسب لازدهار هذه الفكرة ؟ ما هو دور وسائل الاعلام فى الدعوة لهذه الفكرة ؟ كيف نصل بين هذه الفكرة وبين شباب الجامعات من هواة الفن ، القادرين على نشر هذه الفكرة عمليا ؟

اسئلة طويلة تدفع به الى سلسلة من الاتصالات والزيارات فى محاولة للوصول الى اول الخيط الذى يقود بداية التنفيذ العملى لهذه الاخطار . نقاشات طويلة مع المهتمين بالرقص الشعبى ، زيارات للتليفزيون من اجل تخصيص وقت محدد كل اسبوع لاعطاء نماذج فى التطبيق ، اتصالات بالمخرجين السينمائيين المستعدين للاسهام فى تجسيد هذه الفكرة سينمائيا او فى التليفزيون . اتصال بالكتاب فى الصحف والمجلات لطرح الموضوع على القراء ، بهدف الوصول الى حوار واسع عريض لبلورة الفكرة وتأمين الحد الادنى لنجاحها .

نقاش على الريق

وخلال رحلات الفرقة القومية للفنون الشعبية الى الاقاليم ، وفى المواقع التى زارتها على طول الجبهة بالقنال ، لم يكن كمال نعيم ليمل معاودة فتح الموضوع فى كل فترة راحة متاحة .. بعد العشاء ، قبل الافطار .. فى فترات الراحة الصباحية .. وكنا نبدأ النقاش حول الموضوع فى حوار مباشر ولا تلبث الحلقة من حولنا أن تتسع وتنهال الاراء والاقتراحات من كافة اعضاء الفرقة القومية المؤيدين للمشروع والمعارضين له .

والسبب فى ان كمال نعيم اختصنى دون غيرى بالنقاش المتصل حول هذا الموضوع . ما يردده من اننى كنت السبب فى هبوط هذا السيل من علامات الاستفهام الكبيرة والصغيرة على رأسه ، عندما كتبت فى «الكواكب» منذ اكثر من عام اطالب بان تكون لنا رقصة نؤديها جميعا فى مناسباتنا بالداخل و الخارج وتستمد اصولها من رقصنا الشعبى .

وكان دافعى فى ذلك المقال ، ما لمسته خلال جولتى مع مسرح العرائس فى دول اوربا الشرقية ، وخلال الاحتفالات التى كانت تجمعنا بفنانى العرائس فى الدول التى زرناها . الناس .. كل الناس فى هذه الدول لديهم الاغانى الجماعية التى يؤدونها فى المناسبات المختلفة ، ولديهم الرقصات البسيطة المعبرة من رقصهم الشعبى التى يستطيعون تأديتها .

وعندما كان ياتى الدور علينا ، كنا ننظر الى بعضنا البعض فى ارتباك ، ثم يقوم شخص منا ليهز وسطه فيما يشبه رقصة البطن المعروفة ! ..

قلت فى مقالى السابق ، بضرورة اجتهاد مصممى الرقص الشعبى عندنا ، فى وضع معالم رقصة بسيطة مستمدة من حركات الرقص الشعبى عندنا ، تؤديها اى مجموعة من الناس ، دون غناء ودون احتياج الى موسيقى مصاحبة ، بمعنى ان تؤدى مثلا على ايقاع التصفيق البسيط . بحيث نستطيع ان نؤديها جميعا فى احتفالاتنا ، وان يقدمها شباب الجامعات مثلا فى رحلاتهم الى الخارج كنموذج بسيط لرقصنا الشعبى .

هل ينجح

ودعوت فى مقالى هذا ، الى ضرورة تسجيل هذه الرقصة سينمائيا عند الانتهاء من تصميمها ، لعرضها على المدارس والمعاهد والجامعات ، وعرضها فى التليفزيون فى مناسبات مختلفة ، حتى تتحقق لها فرصة الشيوع والانتشار .

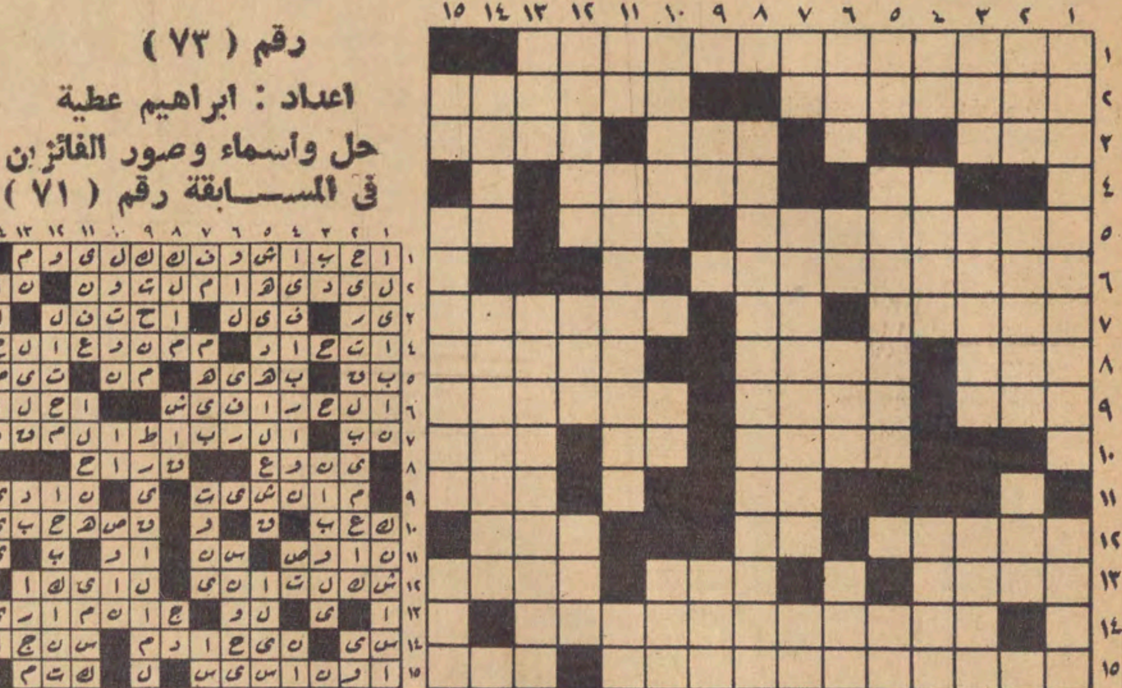
ورغم ايمان كمال نعيم بهذه الدعوة ، الا انه يختلف معى فى وسيلة الوصول الى تحقيقها ، وهو يرى ان تبدأ باحلال الرقص الشعبى ، مكان الرقصات الغربية فى المراقص .. بحيث يرقص الرجل مع زوجته او صديقته او زميلته الحجالة بدلا من التويست ، والنوبة بدلا من الفالس ، والبمبوطية بدلا من الجيرك !!

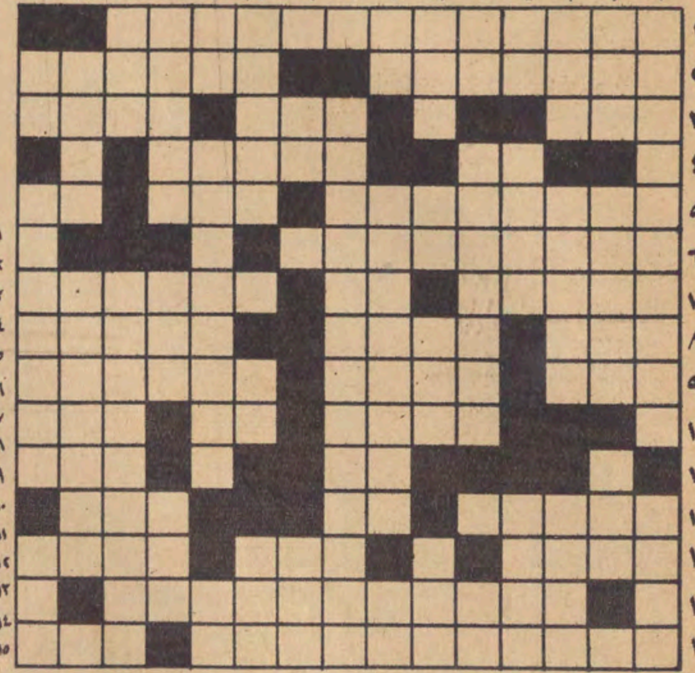
وقد حاولت فى نقاشى معه ان اثنيه عن هذه البداية ، باعتبار ان جمهور المراقص المتزاحمين على البيست ، لا يمثلون الشعب بمعناه الواسع ، وان طلبة المدارس الثانوية او الجامعة اقدر على الارتباط بالفن الشعبى ، من جمهور هذه المراقص الذين ينتمون الى شريحة خاصة من الشعب يتنافر فكرها بطبيعته مع الفن الشعبى ، وتتطلع دائما الى خارج الحدود استلهاما لاحدى الصيحات الاوربية .

الا ان كمال نعيم يتمسك برايه فى البداية التى يقترحها ، ويؤكد ان هذا الجمهور ينظر الى اوربا لانه لم يجد تحت عينيه البديل المحلى .

لقد بدأ كمال نعيم نشاطه فى تحقيق هذه الفكرة .. فهل ينجح ؟ .. علامة استفهام جديدة !

مسابقة الكلمات المتقاطعة

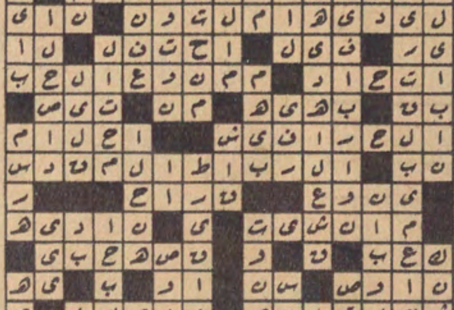




رقم (٧٣)

اعداد : ابراهيم عطية

حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم (٧١)



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ا	ح	ب	ا	ش	د	ف	ك	ك	ل	ى	و	م	■	ش
٢	ل	ى	د	ى	ه	ا	م	ل	ت	و	ن	■	ن	ا	ى
٣	ى	ر	■	ف	ى	ل	■	ا	ح	ت	ف	ل	■	ل	ا
٤	ا	ت	ح	ا	د	■	م	م	ن	و	ع	ا	ل	ح	ب
٥	ب	ق	■	ب	ه	ى	ه	■	م	ن	■	ت	ى	ص	■
٦	ا	ل	ح	ر	ا	ف	ى	ش	■	■	ا	ح	ل	ا	م
٧	ن	ب	■	ا	ل	ر	ب	ا	ط	ا	ل	م	ق	د	س
٨	■	ى	ن	و	ع	■	■	ق	ر	ا	ح	■	■	■	ر
٩	■	م	ا	ن	ش	ى	ت	■	ى	■	ن	ا	د	ى	ه
١٠	ك	ع	ب	■	ق	■	و	■	ق	ص	ه	ح	ب	ى	■
١١	ن	ا	و	ص	■	س	ن	■	ا	و	■	ب	■	ى	ه
١٢	ش	ك	ل	ت	ا	ن	ى	■	ل	ا	ى	ك	ا	■	م
١٣	ا	■	ى	■	ل	و	■	ج	ا	ن	م	ا	ر	ى	ه
١٤	س	ى	■	ن	ى	ح	ا	د	م	■	س	ن	ج	ا	ب
١٥	ا	و	ن	ا	س	ى	س	■	ل	■	ك	ت	م	■	م

سعد الجبار

محمد الطنطاوى

أحمد الحكيم

محمد العطار

أحمد الراعى

عبد المنعم الزميتى

شريف مصطفى

محمد النعمانى

نبيل يوسف





صلاح عيد





سامية عبد الغنى

شادية الجزيرى

افقيا :

١ ـ مخرج سينمائى مصرى .
٢ ـ عاصمة اندونيسية ـ بلد اوربى
٣ ـ مكسب ـ مداد ـ من الموازين.
٤ ـ نصف كلمة قادر ـ فصاحة .
٥ ـ قصيدة لاحمد شوقى غنتها ام كلثوم ـ مروحة «بالانجليزية ـ معكوسة » ـ اداة نفى

٦ ـ مناسبة دينية جليلة نحتفل بها يوم ١٢ ربيع الاول من كل عام .
٧ ـ الممثل المسرحى احمد الـ ... ـ حرفان متشابهان ـ لابد منه للبدء فى اى مشروع « معكوسة » .

٨ ـ حرف أبجدى ـ يحصل عليه الموظف بعد سن الستين ـ اتضرع « معوسة » .

٩ ـ هين « مبعثرة » ـ بلد افريقى « معكوسة » ـ اصحابه
١٠ ـ ننقص ـ حرفان متشابهان ـ قرابة .

١١ ـ تخصك ـ لماذا « بالعامية المصرية » .

١٢ ـ نوع من الخشب ـ لفظة الم « معكوسة » ـ مساعدة .
١٣ ـ مشروب مرطب ـ يصمم ـ خلف .

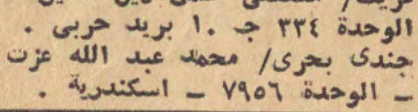
١٤ ـ احد ثنائى كوميدى أمريكى راحل .

١٥ ـ مسرحية لنعمان عاشور ـ صغير الاسد « معكوسة » .

رأسيا :

١ ـ فيلم بطولة سناء جميل ـ حجرة .
٢ ـ استوى ـ مدينةاوربية ـ من الحيوانات .
٣ ـ كلام « باللهجة اللبنانية ـ معكوسة » ـ فيلم لشادية وعبد الحليم حافظ ـ بلد اسيوى « معكوسة » .
٤ ـ أداة نصب « معكوسة » ـ مستطيع ـ لكل جواد ...
٥ ـ اله مصرى قديم « معكوسة » ـ به تلين لك الشدائد ـ حرف موسيقى .
٦ ـ قطع ـ اداة استفهام ـ رقبة ـ من المسافات .
٧ ـ ثلثا كلمة دام ـ قصة لنجيب محفوظ مثلها صلاح منصور فى فيلم ٣ قصص ـ الة طرب « معكوسة ».
٨ ـ مونولوج لمحمود شكوكو .
٩ ـ حرف عطف ـ غصة «مبعثرة» .
١٠ ـ مدينة جزائرية ـ والدة ـ تجدها فى كلمة ابرار .
١١ ـ ضمير مذكر ـ اغنية لشادية ـ حرف موسيقى .
١٢ ـ من سور القرآن الكريم ـ صداق ـ الة طرب .
١٣ ـ من الالوان ـ أحد ثنائى كوميدى امريكى راحل .
١٤ ـ مرتشد ـ أحد الفلاسفةالعرب.
١٥ ـ اداة تخيير ـ فيلم لحسن الامام صورت مناظره الخارجية بلبنان ـ أراء « معكوسة »

نونا ونبويه على ـ ٣ شارع المهلب ـ الكويت .
صفوت امين عبد المجيد ـ ١٥ ش أمين النواوى ـ روض الفرج .
سامية مصطفى عرام ـ ٥ ش محمد مجدى ـ ارض شريف ـ عابدين .
مهران أحمد عبد المطلب ـ شارعى شهداء القنال والانصارى ـ بورسعيد
فايزة عبد اللطيف ـ ٢١ ش يوسف باشا سليمان ـ الظاهر
وليد حمدى عبد الغنى ـ ٣٣ أ ش عاكف ـ العباسية .
أحمد الطوخي ـ ٧ش سعد بن يوسف الفيومى ـ العباسية .
أسمت محمد مصطفى ـ ٧ش الرفاعى
محمد عبد القادر النشار ـ ٢٩ ش بهجت باشا ـ الظاهرية ـ اسكندرية
ملازم أول/ عبد الستار حسن الجيار
محمد نبيه الشيمى ـ ٢٧ ش عمر زعفان ـ الابراهيمية ـ اسكندرية ـ
حمدية صالح مصطفى ـ شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية ـ اسكندرية .
محمد يوسف عودة ـ شارع الجامع العمرى ـ قوص ـ ج. ع. م.
مهندس/ صابر ارمان زكى ـ مدير الادارة الهندسية ـ طهطا ـ ج.ع.م.
سعدية زكى ابراهيم ـ ٤ ش علوى



نجوى لقمان يوسف ـ ٥ ش اسماعيل محمد ـ الزمالك .
عريف/ مصطفى حلمى زين الدين ـ الوحدة ٣٣٤ ج.١٠ بريد حربى .
جندى بحرى/ محمد عبد الله عزت ـ الوحدة ٧٩٥٦ ـ اسكندرية .

لـــوحـــة .. وفنـــــان

بقلم: حلمى التونى

● جويا ●

أبرز الفنانين الاسبانيين على الاطلاق .. وواحد من كبار مصورى ورسامى أوربا فى القرن ١٩ .

ولد « **جــويا** » فى ٣٠ مارس ١٧٤٦ فى بلدة **فونديتيدوس** بأســبانيا ومات فى ١٦ ابريل ١٨٢٨ فى بلدة **بوردو** بفرنسا ، وقد سجلت مجموعات لوحاته ورسومه الـــكثيرة جميع مظاهر الحياة فى عصره ، وتعتبر مرآة حساسة صادقة انعكست عليها صورة التقلبات السياسية والاجتماعية العامة التى حدثت فى الفترة التى عاشها الفنان .

بدأ جويا دراسته الفنية فى « **سراجوسا** » على يد « **جوزيه لوزان** » ثم فى **مدريد** على يد رسام البلاط الإســبانى « **فرانشسكوبايو** » انتقل **جويا** سنة ١٧٧١ الى « **روما** » لمواصلة الدراسة ثم عاد الى « **سراجوسا** » فى نفس العام لينجز أولى المقاولات الفنية العامة التى كلف بها وهى رسوم بالفرسك للكاتدرائية ، وقد أتم هذا العمل على مراحـــل خلال عشر سنوات .. وقد نفذ جويا هذه الرســـوم . بالاضافة الى بعض أعماله المبكرة الاخـــرى بأسلوب « **الباروك** » و « **الركوكو** » الكثير التعقيد والزخارف

بدأ **جويا** عمــله فى البلاط الاسبانى سنة ١٧٧٥ عندما كلف برسم خمسين تصميما فنيا لمصنع السجاد الملكى فى **ســـانتا باربرا** وقد صور فيها مشاهد الحياة الارستقراطيـــــة والشعبية المعاصرة تحت اشراف الفنان الالمانى **منجز** الذى خلف **تيوبولو** فى الادارة الفنية للبلاط ، وقد تطور أسلوب **جويا** تحت تأثير الاستاذ الجديد فأصبح يميل الى البســـاطة والبعد عن التعقيد والاسراف فى الزخرفة ، وفى المجموعة الاخيرة ، من هذه التصميمات يظهر ميل الفنان الى الاســـــتقلال ، وبروز شخصيته الخاصة التى تبلورت من خـــلال دراساته لاعمال الفنان « **فيلاسكيز** » .. وقد اعترف **جويا** فى أواخر أيامه بفضـــل ثلاثة أساتذة عليه .. « **فيلاســـكيز ورمبرانت** ، وقبل كل شىء **الطبيعة** »

وفى عام ١٧٨٠ انتخب « **جويا** » عضوا فى « **اكاديمية سان فرناندو** » بمدريد ،وفى السنة التالية عين رساما خاصا للملك شارل الثالث ، والى هذه الفترة تنتمى مجموعـــة البورتريهات الخاصة بالحاشية الارستقراطية فى البلاط .. وهى مرسومة حسب التقاليـــد الفنية للقرن ١٨ فالاشخاص يتخذون أوضاعا جافة جامدة ، فى ملابس فاخرة معقدة .

بموت الملك شارل الثالث فى سنة ١٧٨٨، قبل بضعة أشهر من قيام الثورة الفرنسية ، انتهت فترة الرخاء التى تم فيها نضج الفنان **جويا** . وأعقبها فترة الفساد الســـياسى والاجتماعى ، تحت حكم الملك **شارل الرابع**، الذى عرف بحماقته

بعد مرض خطير أصيب به **جويا** سنة١٧٩٢، وخرج منه أصم **لا** يسمع ، بدأ يتجـــه وجهة جديدة ، يغلب عليها الانطلاق والتعبير الحر عما تراه عينه الباحثة وعقـــله الناقد المدقق ، وفى فترة النقاهة الطويلة رســـم مسلسلة من التكوينات الصغيرة الحجم،وصفها فى خطاب له الى مدير الاكاديمية بأنها تمكنه من « **تسجيل تأملات وخيالات ، لا يوجدمكان لها فى الاعمال الرسمية التى لا تقبل الانطلاق والابتكار** »

وقد أطلق على هذه الرسوم أسم « **تسالى شعبية** » وقد نفذها بأسلوب جرىء سريع وألوان قوية مع مبالغة فى الواقعيـــة تقترب كثيرا من أسلوب الكاريكاتير ، وصور فيها مظاهر الفرح والاعياد والعادات الشعبية،أما فى أعماله الاكثر جدية وموضوعية فقد كان يستعمل أسلوب الحفر ، وفى مجمـــوعة **كابريكوس** « النزوات » المكونة من ٨٠ رســـما ، هاجم **جويا** المفاسد الاجتماعية والسياسية والدينيـة التى أستشرت فى المجتمع الاسبانى المتخلف ، مستخدما أسلوب الكاريكاتير الشعبى مضـيفا اليه ابتكارات جديدة ، وخاصة اســـتعماله البارع لاسلوب «الاكواتينت» ـ أى الاصباغ المائيه الشـــفافة ـ التى كانت قد اكتشفت مؤخرا ، فأضفى بذلك على رســـومه حيوية دراماتيكية

وعلى الرغم من أن **جويا** كان يكتب تعليقات رسومه بعبارات ذكية غير مباشرة ، واعلانه فى كل مناسبة بأنها موجهة ضد مفاسد المجتمع بشكل عام ، فقد كانت تفهم على أنها هجـوم ونقد لشخصيات معينة ، وكانت تصادر بعد فترة قصيرة من طرحها فى الاسواق ، ورغم ذلك فقد عين **جويا** بعد عدة شهور رساما أول فى البلاط الملكى ، ثم هدد بمحاكمته أمام محاكم التفتيش ، وفى عام ١٨٠٣ اضطر الفنان الى تسليم أصول وكليشيهات رسومه الى الملك فى مقابل ضمان معاش لابنه ..

تأثرت أعمال **جويا** الرسمية ـ مثـــــل بورتريهات الشخصيات الارستقراطية ـ بأسلوبه الجديد الساخر ، وظهر هذا بشكل واضح فى لوحته الشهيرة «**شارل الرابع وعائلته**» فصور أفراد العائلة الملكية بأشكال تدعو الى السخرية

بعد غزو نابليون لاسبانيا وتنصيبه لاخيه « **جوزيف** » ملكا عليها ، احتفظ جويا بمنصبه كرسام البلاط ورسم عدة صـــور للجنرالات الفرنسيين والاسبان على حد سواء ، غير أنه سجل موقفه من الحرب فى مجموعة الرسوم المسماة « ويلات الحرب » مصورا فيها الاهوال التى شاهدها بتكوينات درامية ، بعيدة عن حرفية التسجيل .

بعد طرد الغزاة الفرنسيين سنة ١٨١٤ ، تولى الملك فرديناند السابع الحكم وغفـــر للفنان عمله فى خدمة الفرنسيين وأعاد اليه منصبه كرسام البلاط ، فرسم جويا لوحتى « هجوم المماليك » و « اعـدام المدافعين عن مدريد» تمجيدا لمقاومة الشعبين المصرى والاسبانى للاستعمار النابليونى . وهما تكوينان ضخمان يمتازان باتجاههمــــا الدرامى الواقعى ، وقد رسمهما الفنان بأسلوب **تاثيرى** مبكر تفوق مسبقا على روائع **المدرسة التأثيرية** التى ظهرت بعد ذلك بعشرات السنين ، وتأثر بها أساتذة هذه المدرسة ، خاصة **ادوار مانيه** الذى استفاد كثيرا من لوحة جويا « **اعدام المدافعين** »

فى البورتريهات التى رسمها للملك فرديناند السابع بعد توليه الحكم ، صور **جويا** ، بدقة وصراحة تفوقان الوصف ، شخصية الحاكم الطاغية القاسى ، الذى أدى حكمه الظالم الى هروب معظم أصدقائه وأتباعه من حوله، ومن بينهم **جويا** . ثم بدأت أعمال الفنان تتخذ طابعا سوداويا متشائما يشيع فيهـــا اليأس والمرارة ، وفى سنة ١٨٢٤ ، عندما فشلت اخر محاولة لاقامة حكومة تقدمية عادلة ، طلب **جويا** الاذن بالسفر الى فرنسا لاسباب صحية! وبعد زيارة باريس استقر الفنان فى منفـــــاه المختار بمدينة **بوردو** ، وهناك واصل الرسم رغم تقدم سنه ، وقد أخذ أسلوبه الفنى شكلا جديدا ، يتم فى الدرجة الاولى بالظل والنور ، مبتعدا عن استخدام خطوط التحديد الخارجية، أو الاكثار من التفاصيل والالوان .

لقد أثرت أعمال **جويا** ، كفنان ثورى مجدد، على الكثيرين من الفنانين الذين ظهروا بعده ، خاصة فنان الثورة الفرنســـــية **ديلاكروا** ، واستمرت هذه الاعمال تؤثر على جميع الحركات الفنية الاوربية الحديثة،الرومانتيكية والواقعية والتأثيرية ، واستفاد منها حتى الفنـــــانون التعبيريون السيرياليون . فى القرن العشرين.

● دون ما نويل ●

لوحة للفنان « **جويا** » رســمها فى شبابه ونلاحظ ألوانها الملتهبة المعبرة عن عـــواطف الفنان الحارة الثائرة .. تصور اللوحة أحـد أطفال الطبقة الارستقراطية الاسبانية وهو يقف فى وضع رشيق ، تشع البراءة من ملامحه ، وقد أمسك خيطا ربط اليه طائر صغير ، بينما ثلاث قطط شرسة تنظـــر الى الطائر فى نهم ووحشية .. ان تصوير التناقض الشديد بين البراءة والشراسة فى هذه اللوحة يوضح اتجاه الفنان الى تأمل ونقد التناقضات فى طباع البشر والمجتمع .



جزء تفصيلى من لوحة « عائلة الملك شـــارل الرابع » .. وترى فيها وجه الملكة « ماريا لويزا » .. وقد بالغ جويا فى تصـــوير قبح ملامحها وابراز تعبير القسوة والطغيان والشراهة فى عينيها ..



مع سعاد حسني :

حوار صريح في الحب

تحقيق : حلمى سالم

● ماهى شروط الحبيب الذى تسمحين له أن يدق قلبك ؟

ـ الحب ليس فستانا أرتديه .. واشترط فيه أن يكون حسب آخر موضة .. فالحب قضاء وقدر .

● كيف ؟ .

ـ ان الانسان يكتشف فجأة أنه يحب . ومادام قد أحب .. فلا وقت للتفكير فى شروط ومواصفات الحبيب ..

● اذا جاءك الحب .. هل ترفضينه ؟

ـ لن أرفضه ، بالعكس .. انميه بالرعاية والحنان .. اذا جاء ! .

● هل حدث مرة أن خدعت فى الحب ؟

ـ اذا كنت تقصد بكلمة الخديعة أننى أحببت ثم اكتشفت أن الذى أحبه لايبادلنى العاطفة .. فلن يكون الحب فى هذه الحالة حبا متكاملا .. لأنه من طرف واحد أما اذا كنت تقصد بكلمة الخديعة أننى تصورت أننى أحب ثم أكتشفت أنه مجرد اعجاب .. فمعنى هذه الحالة أيضا .. أنه ليس حبا متكاملا .. وان كان الاعجاب درجة من درجات الحب ، أما عن تجربتى الشخصية .. فيكفى أن أقول لك ان الحياة نفسها خداع !!

● عندما تحبين .. هل تبوحين بالحب لحبيبك ؟

ـ ولماذا لاأبوح له بحبى ؟ ان حلاوة الحب فى احساسك بأنك تحب وأن الذى تحبه يحبك ومع ذلك أشعر أنه عندما يملأ الحب قلبى .. فسوف يعجز لسانى .. ولا أجد الكلمات التى أعبر بها عما فى نفسى ..

● هل يمكن أن تبوحى به لشخص آخر ؟

ـ يمكن جدا .. اذا كنت سعيدة جدا .. ولم أستطع تحمل السعادة وحدى ، ويمكن أيضا .. اذا كنت تعيسة جدا .. ولم أستطع تحمل التعاسة وحدى .. فى الحالتين .. يمكن ابوح بالحب .

● قلبك .. هل هو ملكك .. أو هو ملك الحب ؟

ـ بالتأكيد .. قلبى ملكى .. حتى أحب .

● هل يمكن أن تشغلك قصة حب يعيشها اثنان .. لست أنت احدهما ؟

ـ يمكن .. فى حالة ما اذا كانت قصة الحب غير متكاملة .

● كيف ؟ ..

ـ اذا كانت قصة الحب متكاملة .. فانها لن تشغلنى .. لاننى أنظر لها من بعيد . لكن اذا كانت هناك مشكلة داخل قصة الحب هذه .. فهى بالتأكيد ستشغلنى .. وأتألم من أجلها . وأحاول أن أشارك فى حلها ..

● كيف تنظرين الى الحب الان .. بعد أن أصبحت فتاة ناضجة ؟

ـ أرى الحب السليم الناضج .. طاقة جبارة للفنان تدفعه دائما الى الابداع ..

● مثلت كثيرا من افلام الحب .. وهناك فارق بين التمثيل والحقيقة .. هل يمكن أن يصبح الحب فى حياتك نوعا من التمثيل؟

ـ بلاغرور . أنا صادقة مع نفسى فى التمثيل . فكيف يكون الحب فى حياتى .. نوعا من التمثيل ؟ ! ..

● هل يمكن أن تدفعك اشاعة حب حولك .. الى التفكير فى بجعل الاشاعة .. حقيقة ؟

ـ لايمكن .. لاننى أعيش فى الواقع .. لا فى الخيال .. والاشاعة خيال .. أو هى وهم ليس له أساس من صحة .

● فى حياة كل انسان قصة حب .. لا يخشى أبدا أن يعرفها الناس .. لان الحب ليس حراما على أحد .. حلالا على أحد آخر .. فمتى تجدين الشجاعة لتعلنى عن قصة حب عشتها ؟

ـ الحب الحقيقى .. أجمل ما فيه أنه شىء خاص جدا .. لا يعلن عنه .. وهذا هو الفرق بين الحب .. وبين مسحوق « رابسو » ! !

● هل يمكن أن تستغنى عن الحب ؟

ـ مستحيل .. لان الحب مثل دقات القلب لا غنى عنها .

● والصداقة ؟

ـ هى الشىء الوحيد الذى يشعرنى بأن لى عائلة .. وأننى لست وحدى .

● والجنس ؟

ـ « .... »

● هل تؤمنين بالحب من أول نظرة ؟

ـ يمكن أن تكون أول نظرة بداية للحب .

● هل أحببت رجلا لم يفهمك .. فيئست منه ؟

ـ لم أمر بالتجربة .. حتى أستطيع أن أرد على سؤالك ..

● ما هى أغنية الحب التى تحبين سماعها دائما ؟

ـ كل أغنية حب أشعر أنها تعبر عن تجربة حب حقيقية تعجبنى .. ولا أمل سماعها . وتعجبنى بصفة خاصة قصيدة « الاطلال » لام كلثوم .

● « يا حبيبى .. كلنا فى الحب روح يتغنى » .. من الذى غنى هذا الكلام ؟

ـ الحقيقة لازم اسمعه باللحن . « غناه محمدعبدالوهاب فى قصيدة الجندول » .

● يقول الشاعر : « أحبها للموقف النبيل » . من الحبيبة التى يقصدها الشاعر ؟

ـ مصر .. طبعا ...

● ومن الذى غناها ؟

ـ كوكب الشرق أم كلثوم ..

● اشاعات كثيرة ربطت بينك وبين آخرين بعدد من قصص الحب .. وترددت أسماء : عبدالحليم حافظ ، منير مراد ، صلاح كريم ، بنسبة كم فى المائة تصح هذه الاشاعات ؟

ـ .. .. . ! !

● هل مازال الحب الافلاطونى موجودا فى عصرنا الذى تأكله المادة

ـ يمكن .. اذا وضعنا فى حسابنا أن الحب الافلاطونى يتغير مفهومه حسب كل عصر وزمان وظروف ..

● ما هى أجمل قصة حب قرأتها ؟

ـ روميو وجولييت ..

● لماذا ؟

ـ لان العذاب الذى عاشه روميو .. والالم الذى عانته جولييت .. يجعل دائما احداث القصة مليئة بالتضحية ..

● ما هو أطرف موقف بينك وبين رجل ؟

ـ . . . . ! !

● ما هو موقفك من الرجال الذين يعترفون لك بقصة حبهم ؟

ـ أقول لهم فى الحال حقيقة شعورى نحوهم ..

● هل تراودك أحيانا نوازع الامومة ؟

ـ هذا أمر طبيعى .. ان الاطفال يشعرون بالامومة فيشترون العرايس ... فكيف لا اشعر بالامومة وأنا امرأة ولست طفلة ؟ . لكنى لست أما بالطبع الان ...

● ماهو الموقف الذى اتخذته من الرجال الذين اثيرت اشاعات حول ارتباطك بهم ؟

ـ زمان .. كنت أحاول نفى هذه الاشاعات .. ثم تعلمت أخيرا أن الصمت أفضل .. والايام وحدها كفيلة باظهار الحقيقة ..

● ماهى أجمل كلمة حب سمعتها ؟

ـ لم اسمعها حتى الان ! ..

● وأجمل كلمة قرأتها ؟

ـ « انى ألفه أهواه » .. التى تغنيها نجاة ..

● مارأيك فى المرأة التى توهم كل رجل يقابلها بأنها تحبه ؟

ـ رأيى أنها امرأة مريضة .. ويجب ان تذهب فورا الى طبيب نفسانى ..

● ما هى الاسباب الحقيقية التى تقف خلف اشاعات زواجك من فلان .. وفلان ؟

ـ الفنان عموما .. مادة ناجحة للصحافة .. فاذا لم تكن هناك وقائع جديدة فى حياة الفنان ... اطلقوا الاشاعات والاقاويل .. والزواج والطلاق والحب .. الى آخره .. حتى توجد المادة الجديدة ..

● هل هناك عظيم أنت وراءه؟

ـ لاأعتقد .. أو لم يحدث حتى الان ..

● لك شعبية كبيرة .. تجعل الشباب فى سن معينة يحلمون بك .. فهل لك ضحايا منهم ؟

ـ ليس ضحايا .. ولا أحب أن يكون لى ضحايا .. أما اذا كان مجرد الاعجاب فقط .. فأناموافقة

● هل تجدين نفسك فى بعض أعمال أدبائنا ؟

ـ ربما أجد نفسى حقيقة فى كلمة .. او سطر كتبه اديب . أو أشعر بأن معالم الشخصية التى يقدمها الكاتب فى روايته .. تتلاءم مع امكانياتى الفنية .. وهنا أجد نفسى فى عمل هذا الاديب .. وأنا كثيرا ما أجد نفسى فى بعض أعمال احسان عبد القدوس والدكتور مصطفى محمود .. ويوسف السباعى ..

● هل تحفظين بيتا من الشعر .. فى الحب ؟

ـ أنت قلبى فلا تخف
والجب هل تحبها ؟
لست قلبى انا اذن
انما انت قلبها

● من صاحب هذا الشعر ؟

ـ المرحوم كامل الشناوى ..

● هل تتحدين قلبك أحيانا ؟

ـ اتحداه دائما .. حتى أعرف أين يريد أن يذهب بى ...



سعاد حسنى : ليس
لى ضحايا فى الحب !

ندوة **الكواكب**

أزمة الوجوه الجديدة .. فى السينما !

أعد الندوة وسجلها : سعيد منصور

هل هناك فعلا أزمة فى الوجوه الجديدة فى السينما ؟ واذا كانت هناك أزمة .. فكيف نتغلب عليها ؟ وما هو موقف الوجه الجديد من السينما ؟ من الذى يتحكم فيه ؟ كيف يظهر .. وكيف يصبح نجما ؟ . الحقيقة أن هناك مشاكل كثيرة أمام الوجوه الجديدة . وهذه المشاكل .. ناقشتها ندوة ((الكواكب)) التى حضرها المخرج كمال الشيخ .. والوجوه الجديدة .. حمدى احمد .. وعزت العلايلى . وسهير الرشدى .. ومديحة حمدى .. وشمس البارودى .. وهذا هو القسم الاول من الندوة وسننشر القسم الثانى فى العدد القادم .



كمال الشيخ .. وعزت العلايلى .. ولحظات من الندوة



مديحة حمدى وشمس البارودى وحمدى أحمد : يبحثون عن حل

- كان المفروض أن يتبنى القطاع العام كل الوجوه الجديدة — كمال الشيخ
- لا تنتظروا منا أن نطارد المخرجين على المقاهى — حمدى أحمد
- الاستعانة بالوجوه الجديدة تحتاج إلى جرأة من المخرجين — شمس البارودى
- المجتمع الفنى لا يتيح فرصة التعارف بين العاملين فنيه — سهير المرشدى
- هل تتحول المؤسسات إلى "تكايا" لخريجى المعاهد الفنية؟ — عزت العلايلى
- مخرجو السينما لا يتابعون المسرح والتليفزيون — مديحة حمدى
- لا أريد أن يكتبوا على قبرى "هنا يرقد ممثل فيلم القاهرة ٣٠" — حمدى أحمد



شمس .. وحمـدى احمد .. وكمال الشيخ .. والحديث لكمال

عزت العلايلى .. وسهير المرشدى .. فى حالة حماس ..

بدأت الندوة بكلمة من رئيس تحـرير الكـواكب رحب فيهـا بالحاضرين ثم قال :

من الواضـح أن الوجـوه الجديدة فى السينما تعانى أزمة من نوع خاص ، فأصحاب هـذه الوجوه يبـدءون حياتهم الفنية بداية طيبة ، وبعضهم يقومون بأدوار البطولة « مثل حمدى أحمد فى القاهرة ٣٠ وشمس البـارودى فى الجزاء » ولكنهم بعد ذلك يواجهون صعوبات عديدة ... فيتوقفون عن العمل ويتعرضون لازمات فنية ونفسية مختلفة . ومعظم أصحاب الوجوه الجـديدة من خريجى وخريجات المعاهـد الفنية ، أى أنهم فنانون دارسون ومن هنا كان من المنتظر أن يلعبـوا دورا فى تجديد الحيـاة السـينمائية وتطويرها وخلق سينما جديدة تعبر عن عصرنا وحياتنا ، ولـكننا مع ذلك نجـد أنهم يتوقفون عن التطور ... فهل السبب هو عدم وجود الفرص المناسبة ، أم أن هناك مشاكل أخرى يصطدم بها أصحاب الوجوه الجديدة .

فكرة الندوة ان نتيح لكم انتم ـ أصحاب المشكلة ـ فرصة شرح مشكلتكم وتحليل اسبابها ونتولى نحن نشرها على الرأى العـام وعرضها أمام المسئولين

مديحة حمدى : موضوع مناقشتنا هو مشكلة الوجوه الجديدة ، ولكى يكون هناك مشكلة يجب على الاقل الاعتراف بوجود الوجوه الجديدة . نحن كوجوه جديدة أثبتنا وجودنا فعلا فى الحياة الفنية . قمنـا بأدوار رئيسـية فى المسرح والتليفزيون والاذاعة . الا أنهم فى السينما لا يريدون الاعتراف بنا . **وفى نفس الوقت غالبيـة مخرجينا لا يتـابعون المسرح او التليفزيون فماذا يفعل الوجـه الجديد . هل يذهب ليعرض نفسه عليهم . وانا بدات من هذه النقطة لادخل منها الى سؤالين .. السؤال الاول : من هو الوجه الجـديد ؟**

والسؤال الثانى : كيف اكون وجها جديدا .. وبمعنى آخر كيف يتم التعرف على كوجه جديد للسينما ؟

حمدى أحمد : لنبحث أولا كيف بدأ الممثل فى السينما حتى وصل الى ادوار البطولة ؟ **ما كان يحدث ان الممثل او الوجه الجديد يبـدأ من الصفر ، بلا تجربة سابقة وبلا خبرة وبدون دراسة وهذا فى الاغلب باستثناء عدد بسيط .. المفروض**

إن الوضع الان مختلف ، الزملاء الموجودين وانا منهم لم نبـدأ من الصفر لدينا حصيلة سابقة اكتسبناها من المعاهد التى درسنا فيها ومن المسرح ومن ثقافتنا الذاتيـة ومن الحياة . اذا الوجه الجـديد فى السينما اليوم يختلف عنه فى الماضى . الوجوه الجديدة التى نتحدث عنها سارت فى طـريق صعب وطويل وشاق واثبتت نجاحها فى مجالات الفن وحكم عليها الجمهور .. ولذلك

نحن نعتبر اداة جديدة من واجب السينما ان تستفيد منها . ثم لا تنتظروا من هذا الفنان أن يلاحق مخرج فلا يمكن مثلا أن أبحث عن المقاهى التى يتردد عليها المخرجون لكى أقول لهم أهلا وسهلا انا حمدى أحمد .. هذا الاسلوب مرفوض كمدخل للعمل فى السينما .. نحن نرفضه .. ونرفضه باصرار .. فنان بلا كرامة لا يساوى شىء .

سهير المرشدى : المخرجين عادة يستعينون بالممثل الجـاهز الذى يعرفونه واذا ما تصادف وعثروا على طاقة فنية فى حاجة الى قدر من الرعاية والتدريب والدعاية فانهم يتكاسلوا . قد يكون سبب الكسل ضعف دراية المخرج بامكانيات الوجه الجديد وانا لا اتصور كيف يكون لدينا مخرجين فى السينما لايتابعون الحياة الفنية خارج السينما سواء مسرح أو تليفزيون هذه ظـاهرة غريبة .. أنا اتفق مع حمـدى أنه لا يمكن أن أقبل الذهاب لمخرج لاقول له : أنا سهير المرشدى أريد أن أمثل فى السينما .. وملاحظة اخرى **ان المجتمع الفنى يفتقـر الى وجود الاواصر الاجتماعية التى يمكن ان تحقق التعارف بين العاملين فى الوسط الفنى داخل اطار اجتماعى سليم .**

عزت العلايلى : والله كل واحد منا له مجالات عمله الفنية ومن خلالها يستطيع المخرجون أن يتعرفوا علينا وعلى امكانياتنا ـ اذا كانوا صادقين فعلا ـ الوجوه الجديدة ليسـت نكرات .

شمس البارودى : من الذى يتحكم فى الوجوه الجديدة ؟ المنتجون أم المخرجون . هذا سؤال لابد من الاجابة عليـه . رأيى ان الاثنين يواجهان هذه المشكلة بخوف شديد، **المخـرجون ليست لديهم جـرأة الاستعانة بالوجوه الجديدة والمنتجون يحسبون المسالة على اساس كـم ستدر من ربح ويعتبرون ان اسلم طريق هو الاستعانة بوجوه معروفة وباسماء تعطى ايرادات لشـباك التذاكر .**

كمال الشيخ : انا وبعض زملائى المخرجين نتتبع الوجـوه الجديدة وأؤكد لكم ان هذا يتم وباهتمـام شديد . أذكر مثلا اننى شاهدت ممثل فى فيلم الجبل ولاول مرة أراه هذا الممثل انطبع فى ذهنى . بعد سنتين كنت اقوم باخـراج فيلم جديد وجدت دور يناسب هذا الممثل اتصلت به واستعنت به فورا .. سعاد حسنى مثلا . حتى الان لم استعن بها فى أى فيلم . هل سعاد حسنى ممثلة مغمورة ؟ طبعا لا ولكن لم يصادفنى دور يناسب سعاد حسنى الفنان محمود مرسى رأيته فى دور صغير فى احد الافلام استـقر محمود مرسى فى ذهنى حتى جاءت قصـة فيها دور البطولة يناسب محمود مرسى أسـندت اليه دور البطولة ..

شمس البارودى : بالنسـبة لى كان فيلم « الجزاء » هو أول فيـلم أقوم ببطولته ، وكان أول فيـلم يخرجه عبد الرحمن الخميسى . ما يحـدث عادة أن المخـرج فى أول فيلم له يستعين بأسـماء معروفة تساعد على نجاح الفيلم . لكن الاسـتاذ الخميسى لم يتصرف بهذه الطريقة ، ولكنه اختار عناصر جديدة ونجح الفيلم نجاحا كبيرا بعد هذا الفيلم عملت فيلم الراهبة ثم توقفت عن العمل . رفضت عـدة عروض لانها بلا قيمـة فنيـة كانت أغلب الادوار التى تعرض على دور سنيدة البطلة أو صديقتها . انسحبت حوالى سنتين . شـعرت بعد ذلك ان مجرد انسحابى **ورفضى هذه الادوار غير كاف وانه يجب** أن أناقش وأوضح وجهة نظـرى حتى لا يصبح موقفى مجرد هروب وكانت النتيجة ايجابية . تعاقدت على فيلمين لم يتم تصويرهما .

حمدى احمد : سأقص تجـربة عشت فيها وأظن أن كثيرين من زملائى مروا بتجارب مشابهة . حينما يطلب منك منتج معين أن تؤدى دورا فى فيلم . لا المنتج ولا المخرج ولا القصة على مستوى فنى مفيد . ومع ذلك توافق على أن تؤدى الدور، قد توافق مرة ولكن لا تعود الى تكرار التجربة . أوافق لانى أريد أن أعيش مثل هـذه التجربة . وأنا أعتبرها مأساة أن يصبح الفن مجرد لقمـة عيش . ومفيد جداً أن أعيش هذه المأساة، لانها درس لن أكرره . عشتـه وتعلمته وعانيته . ولكن أقبلـه حتى لايكتب على قبـرى هنا يرقد

حمدى أحمد ممثل فيلم « القاهرة ٣٠ » فقط، قبلت على هذا الاساس لكن لو تسألنى هل انت على استعداد لتكرار التجربة ٠٠ ساقول لك مستحيل ٠٠ فالقضية ليست قضية أكل عيش ومكسب ولكنها قضية فن وثقافة ومبادىء وقيم ٠٠

مديحة حمدى : أزمة الوجوه الشابة أو الوجوه الجديدة ممثلين أو مخرجين أو سيناريست ٠ هى انعكاس لازمة السينما المصرية كلها أعتقد أن مشاكلنا كان يمكن أن تكون اقل من هذا كثيرا ٠ من اول مشاكلنا ضعف القصة والسيناريو وهذا يتبعه ضعف الادوار فلو كانت القصة مدروسة والسيناريو مدروس فبالتاكيد ستكون الادوار مرسومة بدقة ولها قيمة سواء دور اول او ثانى او رابع مثال على هذا دور سهير المرشدى فى فيلم البوسطجى ٠ لم يستغرق دقائق ، ومع ذلك فالاجماع قال : انها كانت من احلى ما كان فى الفيلم ٠٠ اذا القيمة الفنية للدور لا تتعلق بأنه دور أول أو ثانى ٠ وأنا أقبل أى دور بشرط أن يكون مرسوم بدقة ويعبر عن قيمة فنية ، ومن خلاله يريد المؤلف أن يقول شىء بالنسبة للسؤال الثانى أنا أشك ان ممكن رأى فرد يؤثر على اتجاه عام فى السينما ٠٠

عزت العلايلى : هل نحن جادين فعلا فى أن نقدم أفلام ذات قيمة فنية بصرف النظر عن وجودنا فى أدوار بطولة أو أدوار ثانوية ٠ الدولة فتحت معاهد فنية للمسرح والسينما والباليه هذه الاجيال التى تخرج من المعاهد كيف تشق طريقها ؟ لابد أن نسأل هذا السؤال ٠ هل تتحول المؤسسات الى تكايا لهؤلاء أم يكون لهم تخطيط ؟ ثم من منكم يرضى ، ومن من المسئولين يرضى على مستوى مايقدم من أفلام بهذه الطريقة ٠ بصرف النظر عن وجودنا وعن مشاكلنا أو هل سندخل السينما أو لن ندخل ٠٠ ليس من المهم أن ندخل نحن السينما المهم أن تدخل أفكارنا على الاقل وأنا أناقش هذه النقطة كمصريين كمتفرجين ٠ من المسئول عن موجة الافلام الفارس التى ملأت البلد ٠ وانا اتكلم كشاب مصرى مؤمن ببلده واشكر مجلة الكواكب ان اتاحت لنا هذه الفرصة أنا متفق مع الاستاذ رجاء فيما يقول ٠ هل نعلم ان الصهيونية فى أمريكا تمول سنويا أربعين فيلما لعرض وجهة النظر الاسرائيلية فى قضية فلسطين ؟ ونحن هنا نخرج مراتى مجنونة مجنونة ٠ ومطاردة غرامية ٠٠ وشىء من هذا القبيل !! ليست المسالة ان نمثل وناخذ فلوس ٠ نحن نشعر بمسئوليتنا وبقضايا مجتمعنا ونحن كشباب جديد نعيش فى الحياة الفنية بفهم ووعى جديد نعلن ان هذا كلام فارغ ونحن نرفضه ونطلب ان يحاسب كل مسئول وبشدة ٠٠

سهير المرشدى : الوجه الجديد لا تتاح له الفرصة لكى يناقش ٠ كل ما يمكن أن يفعله الوجه الجديد اذا عرض عليه دور جيد يقبله دور سيىء يرفضه مثال ذلك فى مسلسلة الرحيل قمت بدور شيخة ٠٠ فى فيلم البوسطجى قمت بدور غازية ٠٠ دور صغير مجرد عدة دقائق ولكنى قبلته لاننى من خلاله استطعت أن أقدم كمية من الفن ٠

حمدى احمد : الدور الثانى عندنا يأخذ طابع مضحك البطل ٠٠ الشخص الذى يلازم البطل فى جميع مراحله ٠ رأيى أن هذه خسارة على الفيلم الخام وعلى وقت المخرج وعلى الممثل وأنا شخصيا اذا طلبنى أى مخرج لكى يسند الى الدور الثانى بشكله الحالى الذى لا يمثل أى قيمة فنية فلابد أن أرفضه ، وفى نفس الوقت ليعرض على مخرج لقطة واحدة فى فيلم ولها قيمة فنية وليكن اجرها قرش صاغ ، واذا رفضت فأنا الملوم ولا يمكن أكون فنان ٠ لاننى متأكد أننى استطيع التعبير من خلال هذه النقطة عن قيمة فنية معينة وفى نفس الوقت أرفض بطولة فيلم اذا كان الفيلم بلا معنى ٠ وهذا يوضح اننى لا أرفض السينما كأخلاقيات فقط ٠ السينما منبر ممكن من خلاله أن أوصل رسالة للناس وخسارة أن نفقد منبرا مؤثرا كهذا ولا شك أن لدينا قضايا نؤمن بها ولكن كيف أصل وأتمكن من التعبير عن هذه القضايا ٠

اننا نناقش ونرفض ونعرض قضايا المجتمع ونتبناها، ولكن ليس فى السينما ، انما فى المسرح ٠ فى المسرح نحن فنانون ملتزمون واذا عرضت أى مسرحية تسىء الى أى وضع أنا مقتنع انه سليم فأنا ارفضها ٠ فى المسرح نبحث عن المسرحيات التى تعالج مشاكلنا وحياتنا وندافع عنها ٠٠ هذا يتاح لنا فى المسرح ولكن فى السينما ٠ لا ٠٠

كمال الشيخ : الاحظ ان الوجوه الجديدة متعجلة مثلا صلاح ذوالفقار بدأ سنة ٥٣ ولم يصبح نجم الا فى سنة ٥٩ والفرصة ستجىء ٠ فى هذه الفترة أنشئت معاهد فنية وتخرج عدد كبير ، لاشك ان القطاع العام كان مفروض أن يتبنى هؤلاء وبالصدفة كثير من النجوم خارج البلد فاتن ومريم ولبنى وغيرهم ٠ ومع ذلك فمسألة التوزيع مسألة من الضرورى أن يكون لها احترامها ودائما يحدث صراع بين شركة التوزيع والشركة المنتجة احيانا المؤسسة تريد الاستعانة بوجوه جديدة تدخل شركة التوزيع وتقول انها لن تستطيع تغطية تكاليف الفيلم بوجوه غير معروفة ٠

مديحة حمدى .. ازمة الوجوه الشابة .. هى انعكاس لازمة السينما ..





شمس البارودى .. من الذى يتحكم فى الوجوه الجديدة ؟

التوزيع يدرس المسألة بالارقام وحاليا تؤجل مثل هذه الافلام - أقصد الافلام التى تقوم على الوجوه الجديدة ..

شمس البارودى : طالما ان هناك مشكلة الاسم المعروف الذى يحقق ايرادات، وهذه عقبة حقيقية امام الوجه الجديد . اذن لابد لها من حل وأقترح ان يستعان بالوجه الجديد مع فنان كبير . وضع الوجه الجديد وسط مجموعة من الوجوه المعروفة سيحقق هدفين .. الاول : تلافى مشكلة الايرادات والثانى ان الوجه الجديد سيكتسب مزيدا من الخبرة، لكن لابد أن يكون الدور المسند للوجه الجديد دور جيد مدروس . وان كان هناك بعض العقبات أمام هذا الحل . مثلا بعض الفنانات أو الفنانين تغلب عليهم الانانية . المخرج دائما يركز اهتمامه على البطلة . اذا كيف يأخذ الوجه الجديد فرصة . أنا لا أرفض الدور الصغير ولكن يجب أن تتاح لى الفرصة فى هذا الدور حتى أستطيع أن أثبت وجودى ويستفاد منى بشكل أكبر

عزت العلايلى : هناك شقين ، الشق التجارى والشق الفنى البحت .. هذا الشق الثانى ، الشق الفنى البحت ممكن أن نصل به الى مستوى الفن والتجارة فى نفس الوقت ..

أنا اعتقد انه ممكن وضرورى . ولكن يحتاج لعدة أشياء .

أولا : الدعاية بالنسبة للوجه الجديد . للاسف الوجه الجديد يدخل السينما جديد ويخرج جديد . وهنا اتهام للصحافة أيضا . مثال على ذلك نجلاء فتحى عمل لها دعاية ضخمة جدا بصرف النظر عن مستواها الفنى هل هو جيد أو ضعيف لدرجة ان كل البيوت تريد أن ترى نجلاء فتحى . هل نجلاء فتحى قدمت ١٠٠ فيلم ؟! . لم يكن هناك احد يعرف نجلاء فتحى ومع ذلك سمعت فى المسرح مرة انهم يريدون الاستعانة بها . طبعا سألت .. لماذا ؟ . قالوا : دى خطيرة جدا .. سألت : هل رأيتوها .. كان الرد تكفى الدعاية التى حولها، وهى اذ لم تكن خطيرة ما كان احد اهتم بأن يقدم لها كل هذه الدعاية!

مديحة حمدى : بالنسبة لكلام شمس عموما الفنيين جميعا يعطوا اهتماما زائدا للنجوم تصوير وماكياج ودعاية وينظرون دائما للبطلة باعتبارها الهة فى السينما ونتيجة لهذا قد يكون الدور الثانى دور مهم ولكن لا يظهر بالشكل الذى يلفت نظر المتفرج وانا أوافق تماما على ما قاله عزت وحمدى .

« الجزء الثانى والاخير من الندوة فى الاسبوع القادم » .

هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

- **هدى سيد حسن أحمد** - ٤٥ شارع كامى - الشرابية - بالقاهرة
- **يحيى فؤاد** - ١٣ ش ميدان جامع عمرو بن العاص بالقاهرة
- **نجاح السيد طاحون** - بلوك ١٦ مدخل ٢ - مساكن جزيرة بدران - القاهرة
- **حامد محمد عبد العزيز** - ٦٧ ش كلوت بك - القاهرة
- **منى وسلوى ورأفت عبد الشكور** - ٨ حارة حسين شاهين - السكاكينى - القاهرة
- **صبرى أحمد الدغ** - ٦ درب الكحالة - قسم الخليفة - القاهرة
- **عطيات محمد عمران** - ١٢ ش يوسف محمود - بولاق الدكرور - القاهرة
- **عبدالعزيز محمد السعيد** - بلوك ٥ مدخل ١ - مساكن ابو الريش - القاهرة
- **تهانى عاطف على** - ش ١٣ م ٢٢ - العزبة البحرية - حلوان الحمامات - القاهرة
- **طارق وصالح على عطية** - ٨ حارة حسين شاهين - السكاكينى - القاهرة
- **هدى محمد ابراهيم الاعصر** - ٨ ش زكى باشا - حلوان - القاهرة
- **حسين عبدالله محمد** - ٢٤ ش الملك الناصر - السيدة زينب - القاهرة
- **حازم وحسام عبد اللطيف عامر** - ٢٠ هـ ش قنطرة غمرة السكاكينى - القاهرة
- **زكريا عبدالله خلاف** - ١ حارة المرحلين - عطفة وهبة - قسم الخليفة - القاهرة
- **على على عبده الازهرى** - ٤٩ ش عطية الخولى - شقة ٩٠١ - مدينة نصر - القاهرة
- **حسين منصور شاهين** - ٥ حارة المبيضة - ش حسن الانور - مصر القديمة - القاهرة
- **محمد مختار محمد أمين** - ١٦ ش ابراهيم صليب - خلوصى - شبرا مصر - القاهرة
- **تحسين طاهر غازى** - مدخل ١٧ شقة ١ - اسكان ناصر - حلوان - القاهرة
- **عادل ابراهيم الوردانى** ٥٦ ش بور سعيد بالسيدة زينب .
- **عمادالدين محمد عبدالجواد** - ٣ ش المدرسة الاهلية - الجيزة
- **محمد عبد الله حسين** - ٢٤ ش الملك الناصر - السيدة زينب - القاهرة
- **محمد جلال سيد** - ش البساتين - طرة الحجارة - القاهرة
- **محمود صادق اسماعيل** - ١١٥ ش أثر النبى - مصر القديمة - القاهرة
- **محمود محمد سليمان** - مراجعة الحسابات - كلية الزراعة - جامعة القاهرة
- **عطيات محمد سرحان** - مدرسة شبين القناطر - عزبة سعد الدين - قليوبية
- **أحمد موسى** - ميت خاقان شبين الكوم - المنوفية
- **محمد نظيف أبو الفتوح** - ش الفلكى - الزرقا - دمياط
- **على محمود عثمان** - ش الشيخ طممة - بنى سويف
- **جورج ابراهيم صفوت** - ثلاجة الفيوم - الفيوم
- **بدوى محمد عبد الظاهر** - شركة البلاستيك - ش مصطفى كامل - الاسكندرية
- **محمد القاضى عبد التواب** - ش هلال - غرب القناطر - ديروط قبلى

الجمهورية الجزائرية

- **بوهانى محمد** - ٢٢ شارع ديدوش مراد - وهران
- **مغزاز الجلالى** - المعهد الاسلامى - وهران
- **الدركى/امرازقة عمار** - ب.س.١٠ - من ى.م - بوغار المدبه
- **محمد الاشهب** - ٥٤ شارع سارجان الير - قسطنطينة
- **موهوب محمد** - ٧ نهج سانته - الجزائر

الجمهورية السورية

- **عبد الكريم نحال** - شارع الفردوس الجديد - منزل احمد نور الدين - حلب - الكلاسة
- **عادل شيخ رحيم** - بواسطة الحلاق محمود - شارع الهبراوى - حلب الكلاسة
- **محمد مصطفى جقل** - بواسطة الحلاق ابراهيم رمضان - ساحة الاحرار - حلب الكلاسة
- **عبد الوهاب الدهبى** - بواسطة الصحفى عمر رجب - السوق الشرقى - حلب الباب
- **فايز كيلانى** - رقم ٨/٣ بناية الولد - الفيض - حلب الشهباء
- **طلال قسام الحناوى** - سهوة بلاطة - السويداء

قلوب حائرة

أبوبثينة

ابتعد عن الفتنة

انا رجل فى الاربعين ، شاء سوء حظى ان اتزوج من سيدة دميمة ، وكان عزائى الوحيد ان اقامت معنا شقيقتها اليتيمة ، وهى على جانب كبير من الجمال ، وبحكم اقامتها الدائمة اصبحت اشعر نحوها بحب جارف ، ولا استطيع فراقها ، ولا اشعر بأية عاطفة نحو زوجتى . هل انا مخطىء فى حبى لها ؟

غ. الاشقر ـ عمان

● ليس الخطأ فى الحب نفسه فالانسان يحب رغم انفه ، ولكن الخطأ فى انك قبلت ان تعيش هذه الفتاة اليتيمة الجميلة فى بيتك ، وبذلك اتحت لنفسك ان تقارن دائما بين جمالها وبين قبح اختها « زوجتك » ابعدها بسرعة عن بيتك وبذلك تبتعد عن الفتنة.

الى أين تذهب

انا سيدة فى الثلاثين ، على جانب كبير من الجمال . ست بيت ممتازة ، طلقت من زوجى منذ ثلاث سنوات بعد معاشرة دامت عشر سنوات ، انجبت خلالها طفلين . طلقنى ليتزوج من عانس اكبر منه سنا لانها ذات ثروة . وبعد طلاقى ذهبت بطفلى الى بيت والدى ، ولكنه اقسم على الا ينفق على الطفلين لان والدهما ملزم بهما . فاضطررت لترك الطفلين لابيهما الذى حرمنى من رؤيتهما طوال هذه الفترة . بحثت عن عمل فلم اجد لانى راسبة فى الاعدادية . طلبت من زوجى ان يقبلنى خادمة فى بيته لارى طفلى ولكنه رفض ارضاء لزوجته . ليس امامى الا ان انتحر أو ان تجدوا لى حلا لمشكلتى . لان والدى يطردنى بين حين وآخر

المعذبة ـ و.م.ا ـ القاهرة

● يظهر انك مسالمة الى حد بعيد ، فلم تحاولى ان تحصلى من زوجك على حقوقك التى فرضها لك الشرع والقانون . ومن حقك ان تطلبى ضم طفليك اليك ، وان تطلبى لهما نفقة للطعام والكسوة والمسكن والفراش ، وتطلبى نفقة حضانتهما ، وبذلك تستطيعين ان تعيشى بما تفرضه لك المحكمة غير محتاجة الى ابيك . الى ان يرزقك الله بالزوج الذى يعوض صبرك خيرا .

الحب كده

انا شاب عمرى ٢١ سنة ، ارسلت لى فتاة مع احدى زميلاتها اللاتى يزاولن التعليم معها ، تقول انها تحبنى وتطلب منى ان اراسلها ، راسلتها بأول رسالة فردت ، ثم ارسلت لها الثانية فردت ، ثم علمت أن رسائلى اخذها منها المعلم ، فذهبت الى مدرستها لاسألها عن ذلك فاذابها تكلم المعلم ، فلما سألتها عن رسائلى وعن سبب عدم ردها قالت انها احبت المعلم ، فصفعتها .. ان المعلم متزوج وله أولاد ، والفتاة عمرها ١٧ سنة فماذا افعل ؟

بن مريم الطاهر ـ الونزه بالجزائر

● الملاحظ ان فتيات هذا الجيل يفضلن الرجل الذى جاوز سن الشباب ، على الشبان ، لان الرجل اكثر نضجا واتزانا من الشاب ، واذا احب تبصر وحسب حساب العواقب ، وكتم امرحبه ، اما الشاب فيفضح من يحبها بين اصدقائه ، وصاحبتك من هذا النوع ، ولا شك فى انها رأت فى المعلم مزايا ليست فيك .. ومن الافضل لك ان تبتعد عن طريقها لانك لا تستطيع أن تحول قلبها اليك .. والحب كده !!

الاذن تعشق

انا شاب فى الخامسة والعشرين كفيف البصر ، اعمل فى بيع الصحف ، أحببت احدى « زبوناتى » بعد ما رأيته من اهتمامها بى ، ولكنها مع الاسف تجاهلتنى بعد سنتين من العذاب ، بالله عليك ماذا افعل وكيف انساها ؟

صابر فؤاد ـ عابدين ـ القاهرة

● ما من شك فى أنك احببت هذه الفتاة بعد ان عشقتها باذنك دون ان تراها ، اى على طريقة الشاعر الذى قال « والاذن تعشق قبل العين احيانا » وانت المسئول عن توريط نفسك فى هذا الحب ، لان « الاهتمام » شىء والحب شىء آخر ، فقد ظننت ان اهتمام الفتاة بك حب لك .. ومادمت قد ايقنت الان من انها لا تحبك فليس هناك مفر من نسيانها ، ولعلك لو رأيت شكلها لكرهتها أو نفرت منها

حياة الفنانين

انا من المعجبين بالفنانة سعاد حسنى . وكان املى ان اراسلها لأبثها اعجابى ، وقد ارسلت لها رسالتين لم اتلق ردا عليهما ، وفى احد اعداد الكواكب كانت هى « النجم المفضل » فوجهت اليها سؤالا اقول فيه « هل يمكننى ان اراسلك ؟ » وكان جوابها « طبعا » ومع هذا فلم ترد على رسائلى . ارجو ان تسألها هل هى على استعداد لمراسلتى .

ز.ع.ا ـ العراق ـ بغداد

● سعاد لم تكذب عليك ، فانت سألتها « هل استطيع ان اراسلك ؟ » فقالت نعم . وقد راسلتها فعلا . وهى لم تقل انها ستراسلك . فراسلها كما تشاء ، ولكن يجب ان تعلم ان فنانة مرموقة مثل سعاد حسنى تتلقى الوف الرسائل من كافة البلاد العربية والشرقية ، ومن المستحيل ان تجد الوقت الكافى للرد على هذه الرسائل . فهو موزع بين عملها واسفارها ، ولا تجد من وقت الراحة الا القليل الذى لا تستطيع ان تضيعه فى الرد على المعجبين وهكذا ترى ان حياة الفنانين تعب وكد .. تدفعهم الرغبة فى مواصلة النجاح

عرايس وعرسان

تلقينا رسائل عديدة من كثيرين من القارئات والقراء ، الذين يرغبون فى اتمام نصف دينهم بالزواج غير ان ظروفهم لا تمكنهم من البحث عن الشريك المناسب . وفيما يلى بعض ما تلقيناه من هذه الرسائل .. ونرجو ممن يكتبون الينا فى هذا الشأن ان يرسلوا عناوينهم واضحة كاملة لنتصل بهم عند الضرورة . ولهم ان يطلبوا عدم نشرها فلا تنشر .

م.ا.ش بالمعادى

يريد الزواج من ت.ن صاحبة المشكلة المنشورة بالعدد ٨٦٧ من الكواكب . مرتبه ١٥ جنيها ، يعمل باحدى المؤسسات ، لم يسبق له الزواج

ر.ا.ا.س

عريف بالقوات المسلحة .. يرغب فى الزواج من ت.ن . صاحبة المشكلة المنشورة بالعدد ٨٦٧ . مرتبه ١٥ جنيها . عنوانه لدينا

آنسة س.ر.ا بالاسكندرية

عمرها ٢٦ سنة تنطبق عليها الشروط التى طلبتها السيدة ع.ا بالحضرة بالاسكندرية لشقيقها عنوانها محفوظ لدينا فعلى شقيقة « العريس » ان تطلب منا العنوان

م.ع.ا ـ بحلوان

شقيقته تنطبق عليها الشروط التى تطلبها لشقيقها السيدة ع.ا بالحضرة . عنوانه محفوظ لدينا

ر.ا.ح

شاب عمره ٣٢ سنة مرتبه ٤٠ جنيها عنده ثلاثة اولاد عمر اكبرهم ٩ سنوات يعيشون مع جدتهم ، عنده شقة بالكماليات . يطلب زوجة محافظة . متعلمة بين ٢٢ و ٢٥ سنة . عنوانه لدينا

هذا جنون!

انا شاب فى الخامسة والعشرين ، متزوج . لى أخ اصغر منى احب ممرضة فى وحدة قريتنا . عرض عليها الزواج فوافقت ووافق اهلها ، وعندما عرض اخى الامر على والدى ، رفض بحجة ان الفتاة تتنقل بين الوحدات ، وانها غريبة عن محافظتنا ، وانها كما عشقت اخى يمكن ان تعشق غيره . وقفت الى جانب اخى لانه يحبها حبا صادقا وعندما فاتح والدى فى الموضوع مرة اخرى ، اخرج والدى مسدسه واطلقه على اخى ، ولولا اننى ابعدت يده لاصابت الرصاصة شقيقى ، ثم استدار نحوى وقال « انت ايضا موافق على فكرته ؟ » وكاد يطلق على النار لولا أننا هربنا من امامه .. ان اخى منذ ذلك اليوم كلما نظر فى وجه والده ارتعد واغمى عليه .. ما رأيك فى هذا الوالد؟ وكيف احقق لاخى امله فى الزواج ممن يحبها ؟

م.ا.س ـ قنا

● ان ما اقدم عليه والدك لا يقدم عليه الا رجل جاهل كل الجهل ، أو مجنون . فالاب العاقل لا يقدم على قتل ابنه لمجرد انه خالفه فى الرأى ، ولو كان غير جاهل ، أو عاقلا لحاول ان يقنع ابنه بالمنطق السليم والحجة القوية . ومن رأيى ان بقاءكما تحت سقف هذا الاب الاحمق فيه خطر على حياتكما ، ما دام القتل عنده هينا الى هذا الحد ، فحاولا ان تعيشا بعيدا عنه ، وعندئذ يمكنكما ان تتصرفا فى شئونكما الخاصة بحرية وطمأنينة . فاذا تعذر ذلك فلا مناص من مسايرة هذا الاب الارعن



حديث إلى جمهور الكرة

محيى الدين فكرى

عزيزى جمهور الكرة ..

بقدر ما يسعدنى ان اوجه حديثى هذا اليك ، يؤسفنى ان أقول لك .. انت السبب !

نعم . انت السبب فى وقف النشاط الكروى طوال الموسم الماضى .. وانت السبب فى وقف الدورى الممتاز خلال الموسم القادم ..وبذلك ستكون انت السبب فى كل ما يحيق بالمستوى الكروى من تدهور وضياع .

وستكون انت السبب فى أفول العديد من نجوم الكرة الذين لابد ان يؤدى وقف نشاطهم الى اعتزال نتيجة هبوط المستوى ، ونتيجة اليأس والانصراف عن التدريب الجدى .. ونتيجة الصدأ الذى سيعلو أبدانهم وعقولهم وفنهم .

ولقد أصبح واضحا تماما ، ان جميع المحاولات التى بذلت لاعادة الدورى العام فى الموسم القادم قد باءت بفشل ذريع ..

ان هناك سببين للخوف من اعادة الدورى العام ، ليس للاندية او اللاعبين او للدورى فى حد ذاته ذنب فيهما ... وانما الذنب كل الذنب كما ظهر فى اجتماع وزير الشباب بمجلس اتحاد الكرة هو ذنبك انت وحدك .

يقولون انهم يخافون من ان يشغلك الاهتمام بالدورى العام عن معركة المصير التى نخوضها الان ، ان تنشغل بالصراع على النقطة عن الصراع مع العدو المحتل لجزء من اراضينا .

أنا شخصيا اشك فى ذلك .. وكثيرا ما قلت واقول وسأظل أقول ان هذا الارتياب فى وعيك ووطنيتك واستعدادك للتضحية والبذل فى سبيل وطنك وعروبتك ، ارتياب فى غير محله .. وانك لا يمكن الا ان تعتبر النشاط الكروى فى ظروفنا الحالية مجرد وسيلة ترويحية عن النفس فى مرحلة مضنية من الصراع من اجل معركة مصير .. مصيرنا جميعا كأمة عربية ذات تاريخ مجيد

وعندما يرد البعض قائلا : وهل نسيت ما كان من امر هذا الجمهور عندما كانت تشغله الكرة والصراع على النقطة عن حياته نفسها ، فاننى ارد عليهم قائلا :

لاشك ان هذا كان يحدث فعلا .. ولكنك لم تكن وقتها تخوض معركة ، علاوة على انك كنت قد اوشكت على فقد الوعى والوزن نتيجة للتغرير بك وخداعك ..

يقولون انهم يخافون ان اعادوا الدورى العام أن تعود انت الى تعصبك الاعمى مما يؤدى - كما كان يحدث - الى وقوع الحوادث والخناقات فى الملاعب وفى الشوارع والمقاهى .. وحتى فى البيوت وبين أفراد الاسرة .. ولهم الحق فى خوفهم من ذلك .. وانا شخصيا أؤيدهم فيما يذهبون اليه .

ومع ذلك فان الفرصة لم تضع الى الابد .. بل ان الفرصة مازالت قائمة لاعادة الدورى العام ، وفى الموسم القادم ..

لقد قرر مجلس ادارة الاتحاد بموافقة وزير الشباب أن يسمح للاندية باقامة مباريات ودية بينها .. وانت تستطيع ان تكسب الاستئناف فى هذه المباريات بحسن تصرفك .. بتشجيعك للعبة الحلوة .. بعدم الاعتراض او الاحتجاج على الحكام .. بتشجيعك وتصفيقك لكل من الفريقين المتبارين على السواء وعلى قدم المساواة ..

وقرر الاتحاد أيضا السماح بنشاط صيفى فى الاسكندرية بين الاندية المصرية والاندية العربية .. ونفس الشىء تستطيع إن تفعله فى هذا النشاط الصيفى .

وعلى ان هناك قرارا تستطيع من خلاله ان تثبت للجميع انك جمهور كرة .. تتعصب لها هى قبل ان تتعصب لاى ناد .. فلقد قرر الاتحاد اقامة دورى الدرجة الثانية ودورى الناشئين .. وباقبالك على مباريات هذه المسابقة ستثبت انك جمهور فقط ..

وهل تعلم يا عزيزى جمهور الكرة ان الدورى الممتاز يمكن ان يعود فعلا اذا اطمأن المسئولون الى انك قد اصبحت جمهور كرة اولا واخيرا ؟ ..





الثلاثة والليل

مهداة إلى وحدة العمل الفدائي في فلسطين

(التقى واحد من قوات التحرير الشعبية ، وواحد من قوات العاصفة وواحد من قوات الجبهة الشعبية .. على ارض النار)

(١)

وكان الليل ..
لا أدرى
ثلاثتنا .. عبرنا الليل ..
نمد الخطو فوق الشوك والصخر
ندب .. فترعد الطلقات
تفتح أوجه الطرقات .. للفجر ..
ثلاثتنا .. على الجمر
نقلنا الخطو ..
من شبر .. الى شبر ..
وأيدينا .. تشد على بنادقنا ..
تشد .. تشد .. فى كبر ..
كعوبنا
وصوت كعوبنا فى الليل ،
يقض مضاجع الشر ،



للشاعر : هارون هاشم رشيد

بريشة . مجدى نجيب

يقول له لقد جئنا ..
يوم الزحف والثأر
لقد جئنا .. لقد جئنا ..
فيا للعاصف المر ..

(٢)

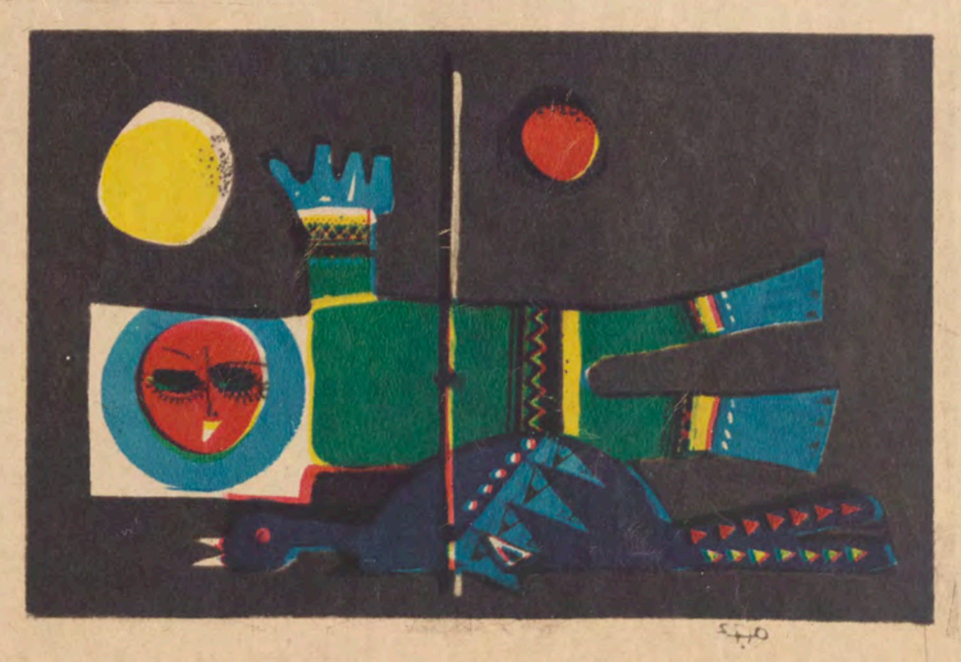
وشق الليل :
« قف من انت »
وفى لحظة :
تهاوى الصمت
وانطلق الرصاص ..
وراح الصوت
ينشر فى عيونهم ..
شواظ الموت

(٣)

وشب عواء ..
مثل النار ..
وانطلقت زوابعهم ..
تثير غبار ..
وكشافتهم مسعوره ..
فى كل ناحية .. تدور .. تدار
بلا جدوى .. فنحن النار ،
نأكلهم ..
ونأكلهم .. بلا انذار ..

(٤)

وانجزنا ثلاثتنا مهمتنا ..
نسفناهم ..
وانهينا مهمتنا .. ثلاثتنا
ولكن ..



دون ان يعرف منا ..
الواحد الاخر ..
فدائيون .. هذا كل
ما حملت هويتنا
وهذا وجهنا الثائر
(٥)
وقف من أنت ..
قد خرست .
ومات الصوت .
ودباباتهم نسفت .
وحل الموت ..
وكشافاتهم .. عجزت ..
وكل عيونهم فقئت
وشبت نار ..
وغارت كل اوجههم ..
وراء العار ..
وانقلبت رءوسهم ..
على الاحجار ..
وناولناهم الشيء الكثير ،
سجلناهم .. اخبار ..
(٦)
تصافحنا ..
ولكن دون أن ينطق
منا .. واحد كلمه ..
تعانقنـــا ..
ولكن دون ان يعلن
منا .. واحد اسمه
ثلاثتنا .. حرام
ان نكون ثلاثة انا
اذا دوى المنادى .
واحـــدا كنا ،
فدائيـــون ،
لا أسمى ، ولا أكبر ..
فـــدائيون
لا نرضى
بغير رصاصنا منبر
فدائيـــون
يهدر صوتنا
بندائنا يزأر
فدائيـــون
يكفى ان نقول
بأننا نثأر ..
وانا من فلسطين
بنتنا فوقها خنجر
يدق الغاصب المحتل
يمزق وجهه الاغبر
فدائيون باسم القدس
باسم ترابها الاطهر
فدائيون يجمعنا
لقاء واحد اكبر
لقاء بنادق تنهال
من خطر ، الى أخطر

هارون هاشم رشيد

من هم تنابلة السلطان ؟

بقلم : جلال فؤاد

كمال الطويل من الفنـــانين القـــلائل ، الذين اذا تحدثوا ، ابتعدوا عن المسائل الشخصية . والكلام الذى قرأته لكمال الطويل، منذ ايام كان كلاما موضوعيا . واجه المشاكل الموســـيقية والغنائية بشجاعة تامة .. ولمس فى حديثه مشاكل رئيسية طالما كثر الحديث عنها .

وأضم صوتى الى صوت كمال فى أن الفن لا يمـــكن أن يكون ترفيهيا فقط . والعمـــل الفنى الذى لا يترك بصماته على تفكير المستمع .. هو فن غير طبيعى . اذ لابد أن يكون للعمـــل الفنى مضمون . اما ان يكون بـداخل الفنان شيء ما يريد ان يقـــوله للنـــاس . واما عن رغى وأفلاس وضياع تام .

وقد لوحظ فى الفترة الاخيرة ـ وقبلها ـ أن حيـــاتنا الفنية لا جديد فيها اطلاقا . وانمـــا تكرر نفسها ، وتدور فى ساقيه ، وليس فيهـــا ما يشجع على الاستماع اليهـــا . وبالتالى انصرفت الجماهير عنها .

وكمال الطويل أول فنان شعر بهذه المشكلة . ورفض الاستمرار فى التلحين . وصمم على ضرورة الاقتناع الذاتى بما يقوله . لان المسألة ليست فقط هى ارضاء الناس على حساب الفن .

معنى هذا أن كمال فنان واع ، وليس من الفنـــانين المرتزقة . يحترم نفسه .. ويحترم فنه .. لديه الالمام بالتقدم الحضارى فى مجال الموسيقى والغناء. والدليل على ذلك قـوله أن الشيء الذى يحز فى نفس الفنان ، ان الموسيقى تتقدم فى العـــالم ، والاصوات الجديدة تظهر وتلمع ، والافكار الجديدة تتــوارد تباعا . بينما نجد أنفسنا زى تنابلة السلطان .. مكتفين بالتكرار الممل .. حتى مل الناس ما نقول .

هذه حقيقة واضـــحة وضوح الشمس . لا تحتاج الى مناقشة. وهذا هو المصير الطبيعى لفنوننا الموسيقية والغنائية. لقد وصلت الى مرحلة التجمـــــد التام ، والتصدع والانهيـــار والضياع . فعندما تصل فنوننا الغنـــائية والموسيقية الى نقطة لا جديد .. وتقف عندها سنوات .. فان هذا يعنى الافلاس .

ونحن اذا أردنا الاصلاح يجب أولا أن نحصر الاسباب التى أدت بنا الى هذه النقطة . ثم نعالجها بعد ذلك خطوة بخطوة .

وأول هذه الاسباب هو انطلاقنا فى مجال واحد ، هـــو مجـــال الاغنية . وتركنا مجـــال التأليف الموسيقى وهو المجـــال الاساسى للحركة . وهو المجـــال الخصب الذى تتفرع منه المجالات الاخرى

والسبب الثـــانى هو عدم الاهتمام بالعـــلوم الموسيقية . والدولة لم تلتفت الى هـــذا الامنذ وقت قريب جدا . وكمـــال الطويل له حق عندما قال أن كل ملحن حاسس بعدم اكتماله الفنى وأنه بالرغم من شهرته العريضة، مش قـــادر يبتـدى من الاول البداية السليمة .

والسبب الثالث هو أن المطرب أو المطربة ما زال سيد الموقف . فكل نجاح يرجع اليه شخصيا . بينما أصحاب الحق الحقيقى فى عملية الخلق هما المؤلف والملحن. ونتيجة لهذا أصبح كل المطربين والمطـــــربات أصحاب أفـــكار ومدارس . وهذه مغالطة صارخة. وأوضاع معـــكوسة .. يجب أن نصححها .

والسبب الرابع هو انعـــدام مجال المنـــافسة . فالاذاعة هى المصدر الوحيد للرزق . ولا يوجد لدينا ملاه أو محلات عامة ذات مستوى لكى تتنافس فيما بينها لتقديم فنون جديدة .

والاسباب التى أدت بنا الى هذا الجمود كثيرة جدا . وليست فقط ما ذكرته . المهم الان هـــو من المسئول . اقصد أى الاجهزة التنفيـــذية التى يدخـــل فى اختصاصها وضع الحلول المناسبة للمشاكل الموسيقية والغنائية . والحلول المـــكتوبة على الورق لا يمكن أن تؤدى الى شيء . وانما المطلوب حلول عملية تنعكس على حيـــاتنا الفنية وترفـــع من مستواها. وقبل ان توضع الحلول يجب أولا أن نبعد الفنـــانين المرتزقة عن حياتنا الفنية .. أى تجرى تصفية عامة للمشـــتغلين بفنون الغناء والموسيقى.. حتى لا نكون مثل تنابلة السلطان .

كمال الطويل





من دولاب النجوم

نادية الجندى

● فستان من الشيفون الامبريميه محلى بجالون على الذيل والاكمام ..

● فستان من الكريب رومان ابيض بحزام عريض احمر .. الكول بيبيه محلى بجالون احمر على الكول والذيل والاكمام ..



● بنطلون ابيض جرسيه حرير باادلفون .. البلوزة اورجانزا سوداء محلاه بجالون على الكم ويلبس معهما حزام اسود بتوكه الماظ .

● فستان بيستاش سواسوتاج بكول كرافت فضى محلى ببيستاش .

تصوير : غباشى الصباغ

كلمات فى الفن



جلال معوض والمواهب الجديدة

أصبح المذيع المعروف جلال معوض مسئولا عن الغناء والموسيقى فى الاذاعة ، ومازالت الاذاعة حتى الان ، وستظل دائما هى الوسيلة الاساسية التى تقوم عليها شهرة الصوت الجديد أو اللحن الجديد . ومن هنا تصبح المسئولية التى يتولاها جلال معوض من أخطر المسئوليات الفنية على الاطلاق . والحقيقة أننى كنت من أكثر المرحبين باختيار جلال معوض لهذا المنصب ، رغم أن هذا الاختيار قد أثار نوعا من الاعتراض ، وكان هذا الاعتراض يتركز فى أن جلال ليس موسيقيا متخصصا ، ولذلك يرى البعض أنه فى غير مكانه . ولكننى أعترض على هذا «الاعتراض» لاعتقادى أن أمثال هذه الوظائف تحتاج الى الذوق العام ، والثقافة العامة ، وتحتاج قبل كل شىء الى الخبرة الواسعة ، التى تقوم مقام التخصص وتؤدى وظيفته . وجلال معوض يعرف الحياة الفنية جيدا ، وكانت له برامج ناجحة أبرزها « أضواء المدينة » ، ولقد كان هذا البرنامج الممتاز مدرسة فنية خرج منها الكثيرون من أصحاب الاسماء اللامعة فى الغناء والموسيقى ، ولاشك أن خبرة جلال معوض من خلال هذا البرنامج تعوضه عن التخصص ، فمثل هذه الخبرة الكبيرة لاتقل فى قيمتها عن التخصص ، ومن هنا فاننى أعتقد أن اختيار جلال معوض لهذا المنصب كان اختيارا سليما ومناسبا ، خاصة اذا كان هناك الى جانبه مستشار فنى متخصص هو الفنان مدحت عاصم

والسؤال الان : ماذا سيفعل جلال معوض ، وماهى سياسته الفنية ؟... **أتمنى أن يجعل جلال معوض هدفه الاول والاساسى هو تجديد حياتنا الفنية فى ميدان الاصوات والالحان . فلو استطاع جلال خلال فترة توليه لهذا المنصب أن يقدم الى الحياة الفنية صوتين أو ثلاثة أصوات جديدة ، وأن يقدم اثنين أو ثلاثة من الملحنين .. فانه يكون قد أدى رسالته على خير وجه . بل أقول أكثر من ذلك : لو استطاع جلال أن يكتشف لنا صوتا واحدا ممتازا وملحنا آخر يمكن أن يكون من ملحنى الصف الاول ، فانه بذلك يكون قد أدى رسالته واستحق التهنئة ، حيث نستطيع أن نقول انه أضاف الى حياتنا الفنية اضافة هامة تستحق التقدير .**

وبهذه المناسبة ، فاننى أرشح لجلال معوض ، صوتا يستحق الرعاية والعناية ، ولو أن جلال اهتم بهذا الصوت وأعطاه الدفعة التى يستحقها ، ووضعه فى مكانه الذى يناسب امكانياته ، فان جلال سيكون بذلك قد أضاف الى الحياة الفنية اضافة لن ينساها له أحد على الاطلاق

هذا الصوت الجديد هو صوت محمد حمام

انه صوت قوى نقى رائع ، ولكنه مازال حائرا تائها حتى الان لايجد الفرصة الحقيقية التى يحتاج اليها

لقد استمع اليه كثير من المواطنين فى برنامج « شريط تسجيل » الذى قدمه مصطفى محمود ، وأعجبوا به أشد الاعجاب ، والواقع أن محمد حمام موجود منذ فترة طويلة فى الحياة الفنية ، ولكنه لم يجد حتى الان اليد التى تدفعه الى الامام ، وتعطيه حقه الفنى الكامل .

انه موهبة ضخمة ، لو تبناها جلال معوض ... فسوف تسجل له الحياة الفنية أنه قدم اليها هدية حقيقية كبيرة . وأنا أعرف جلال معوض وأحس دائما أنه « ابن بلد » .. وفى رأيى أن أبناء البلد عندهم من الذوق والحساسية والشجاعة الادبية ما يكفى لكى يسهموا اسهاما ايجابيا فى تجديد حياتنا فى كل ميدان .. انهم لا يخافون من القيود والتقاليد السطحية ، بل يندفعون الى اتخاذ المواقف والقرارات التى يؤمنون بها وكلهم ثقة وحماس وايمان !

وهذا ما أنتظره وينتظره الكثيرون من جلال معوض .. ننتظر أن يجدد ويضيف للاصوات المشهورة أصواتا جديدة مثل صوت محمد حمام !

فحرام أن تظل هذه الموهبة وغيرها من المواهب حائرة ضائعة !

وحرام أن نظل سنوات وسنوات لا يلمع عندنا صوت واحد جديد كما لو كنا شعبا عقيما ليس فيه خير ..

فلتفتح يا « سمسم » « كما تقول أساطيرنا الشعبية » أبواب الفن أمام كل موهبة جديدة ، ولا تتردد ، ولا تستمع الى أصوات الذين يضعون القيود ، ويخافون من المغامرات الفنية ، ويكتفون بالموجود والمضمون ... فليست هذه هى الروح التى نحتاج اليها ... بل نحن بحاجة الى روح التجديد والتجربة والانطلاق !

افتح ياسمسم أبوابك المسحورة فى دنيا الفن !

افتح ياسمسم ... فمن بين الثلاثين مليونا هناك مواهب كثيرة تقف أمام الباب المغلق بألف مفتاح ومفتاح !

افتح ياسمسم ولا تنس أبدا تقاليد أولاد البلد الذين يحبون الناس ، ويفتحون لهم قلوبهم على الدوام ، ويعاملونهم بحرارة ومودة ويملأونهم بالتشجيع والثقة

بقى أن أقول ان سمسم هنا هو جلال معوض الذى يقف على الباب السحرى للحياة الفنية ، ويملك الان أن يفعل الكثير . وهو ماننتظره منه بالتأكيد .

أين الملحنون الكبار ؟

لو كان فى يدى سوط بدلا من القلم لالهبت ظهور ثلاثة من كبار الملحنين عندنا هم : كمال الطويل والموجى وبليغ حمدى .

انهم لا يعملون !

أصابعهم أصبحت كالنبع الذى أصابه الجفاف فتوقف عن العطاء !

شهور تمر وراءها شهور ولا نسمع لهم لحنا واحدا ، واذا قدم أحدهم لحنا فهو لحن خافت سريع ، كأنه خرج من سلة مهملات فنية ولم يخرج من قلب فنان . وكأن هؤلاء الملحنين الثلاثة ، من جيل آخر غير هذا الجيل . أو كأنهم حلم قصير طاف بنا ثم صحونا فى الصباح فلم نجد بين أيدينا سوى أوهام خادعة . هل هؤلاء الثلاثة فنانون كبار حقا ؟ واذا كانوا كما تصورناهم دائما فنانين حقيقيين فأين هم الآن ؟ .. ألا يوجد فى بلدنا ما يهز مشاعرهم على الاطلاق ؟ ألم يسمعوا اننا عشنا تجارب مؤلمة وأن آلامنا تحتاج الى من يغنيها ويعبر عنها ؟ ألم تثرهم تلك العاصفة التى هبت فى سيناء والضفة الغربية والقدس والمرتفعات السورية ؟ ألم يثرهم أننا وقفنا – وما زلنا واقفين – فى وجه العاصفة نصدها فى كل ما يحيط بنا من الآمال والآلام ؟ ... هل نحن بلاد ماتت عليها الحياة وذبلت فوقها الزهور ، فلم يعد فينا ما يقدم للفنان أى بارقة من الوحى والالهام ؟ ... ألم يسمع هؤلاء الثلاثة ذلك اللحن الكبير الذى غنته فيروز للاخوين رحبانى ، عن القدس زهرة المدائن ؟ الم يجدوا فى نفوسهم ما يتجاوب مع هذا اللحن ؟ « ألم يخجلوا » بعض الشىء .. من قوة هذا اللحن ، فيقدموا الينا شيئا لا ننساه فى هذه الايام الصعبة ...

الفنية بالعواطف والعواصف والانفعالات ؟ ... أيها الملحنون الثلاثة الكبار . ان موقفكم اليوم من أغرب وأعجب المواقف التى يمكن أن يقفها فنان على الاطلاق . انتم تتفرجون على ما يجرى فوق هذه الارض دون ان تنفعلوا به ، انتم تنصرفون كل الانصراف عن الاستماع الى نبضات القلوب فى صدور الناس ، كدتم تصبحون تجارا لا فنانين ، وسياحا لا مواطنين . وأنتم وحدكم دون غيركم موضع الحساب والعتاب . فانتم الذين ظهرتم فى هذا الجيل ، جيل ثورة ١٩٥٢ ، وانتم الذين أعطاكم الناس من محبتهم بلاحساب ، وأنتم طليعة الملحنين المجددين الموهوبين الذين انتظرنا منهم أعظم الاعمال . ان موقفكم يثير العتاب المر ، بل انه يثير الغضب والدهشة والاستنكار !

فلتتحركوا قبل ان تتحول هذه المشاعر الى لعنات سوف تنزل فوق رءوسكم بلا رحمة ، وسوف يستحقها أى واحد منكم ، لو استمر امركم على هذه الصورة العجيبة ، صورة الاجداب والصمت والانفصال عن مشاعر الناس !

وسوف يقول الذين يكتبون التاريخ .. وكان يعيش على ارض الوادى ، فى تلك الايام الصعبة ، ثلاثة من الملحنين لم تنفعل قلوبهم بما اصاب شعبهم ولم تتحرك عواطفهم .. ولذلك لعنهم القوم ثم اهملوهم ودفعوا بهم الى عالم النسيان مصحوبين باللعنات !

تحذير الى فؤاد المهندس

أنا واحد من أشد المعجبين بفن فؤاد المهندس ، ولقد كنت دائما أحرص على مشاهدته حتى فى مسرحياته الخفيفة التى لم يكن يقدم فيها سوى فنه الكوميدى البديع ... وكنت أحس دائما أن فؤاد يطربنى بخفة ظله وفكاهته الحلوة وموهبته الغنية المثيرة ، بل لقد كنت أحيانا أغفر له مسرحياته التافهة .. من أجل « عيون » موهبته الاصيلة !

ولكننى أجد نفسى منذ شهور عاجزا عن متابعة فؤاد المهندس ، ففى كل شهر تقريبا يقدم الينا فيلما جديدا ، ولا أكاد أشاهد أحد هذه الافلام حتى أفاجأ بظهور فيلم آخر له ، فمن « المليونير المزيف » الى « مراتى مجنونة مجنونة » الى « عالم مضحك مضحك » .. وقد بلغت هذه الافلام خمسة أفلام فى موسم واحد

لست أدرى متى يجد فؤاد المهندس الوقت لتقديم هذه الافلام كلها . لا معنى لكثرة هذه الأفلام ، الا أن فؤاد يقدمها بسرعة و « كلفتة » واضحة ، ولا معنى لهذه الافلام الا أن فؤاد استسلم استسلاما نهائيا — وهو الفنان المثقف المتعلم — للفن التجارى الرخيص ، ولا معنى لهذا كله الا أن فؤاد يدفع بنفسه الى هاوية فنية يمكن أن تقضى عليه ، ونخسر بذلك موهبة كوميدية ثمينة ، كان يجب أن تعيش طويلا وتتألق وتلعب دورا كبيرا فى الحياة الفنية . وسوف تكون هذه النهاية نتيجة لافراط فؤاد المهندس فى العمل السطحى السهل ، واقباله على الافلام التجارية التى تموت قبل أن تولد ، مهما حققت من الارباح والمكاسب

اننى أحذر فؤاد المهندس من أن يحرق نفسه بهذه الصورة القاسية ، وأدعوه الى مراجعة موقفه ، والى أن يتأنى فى اختيار الافلام التى يظهر فيها ، وأن يشترط درجة من المستوى الفنى الممتاز لهذه الافلام . أما هذا الاسلوب الذى يعيش به فؤاد المهندس ، فهو كفيل بالقضاء عليه كفنان خلال عام واحد

لقد شاهدت بعض هذه الافلام التى قام ببطولتها فؤاد المهندس ، فاذا بهذه الافلام أكثر من تافهة وأكثر من سطحية .. وليس فى هذه الافلام على الاطلاق أى بريق من الموهبة اللامعة التى عرفناها فى فؤاد المهندس وطبعا لن أحاول أن أقدم نقدا لهذه الافلام فهى أقل بكثير من مستوى النقد

لقد أحزننى حقا أن يوافق فؤاد المهندس على أن يضع نفسه فى هذا المأزق الخطير ، بينما كنا ننتظر من فؤاد أن يقدم «الكوميديا الشعبية » السهلة التى يفهمها ويحبها رجل الشارع العادى . ولكن الكوميديا الشعبية شىء ، وهذا الذى يفعله فؤاد المهندس بنفسه شىء آخر مختلف .. لا علاقة له بالفن ولا بالكوميديا !

لقد كان اسماعيل يس فى يوم من الايام ممثلا كوميديا شعبيا لامعا .. وقد وقع فى هذا الخطأ الذى يندفع اليه اليوم فؤاد المهندس أو يدفعه اليه بعض الذين يريدون استغلاله ولا يحرصون على مستقبله الفنى ... وكان خطأ اسماعيل يس أنه استغل نجاحه الشعبى فى تقديم كميات لا حصر لها من الافلام والمسرحيات وفى سنوات قليلة قضى اسماعيل يس على نفسه بهذه الطريقة . لانه أساء استغلال موهبته ، ولم يحاول أن يتأنى فى اختيار الاعمال الفنية التى يقدمها . وظن أنه يكفى أن يوجد اسم اسماعيل يس فى أى فيلم أو فى أى مسرحية حتى ينجح الفيلم وتنجح المسرحية

وفى اعتقادى أن أزمة اسماعيل يس بدأت منذ تلك الايام التى ظن نفسه فيها أنجح الناجحين ، وظن نفسه بغير حاجة الى الاعمال الفنية الجيدة .. ولقد كان نجاحه الشكلى فى تلك الايام هو قمة احتراقه وبداية فشله !

وأنا أخشى أن تتكرر هذه المأساة بحذافيرها الفنية مع فؤاد المهندس ...

فليحذر فؤاد ولينتبه فهو كما قلت موهبة ممتازة ... وخسارة أن نفقدها « لسوء الاستعمال والتصرف » .

ولقد قرأت تصريحات فؤاد المهندس للزميل ناصر حسين فى روزاليوسف ، حيث يعلن أنه سوف يتوب عن الفن الردىء ... وأرجو أن يكون صادقا .. والا حكم على نفسه بالاعدام الفنى .. أو قل بالانتحار الفنى .. وسوف أذرف يومها عليه كثيرا من دموع الندم !

فيروز



فنان من السيدة

أذكر أننى رأيته لاول مرة منذ أربع سنوات ، أخذنى صديقى الفنان عبدالرحمن الابنودى الى بيته المتواضع فى السيدة زينب ، وكعادة الابنودى عندما يؤمن بشىء أو بانسان ، فقد اخذ يحدثنى بحرارة عن هذه الموهبة الفنية الممتازة ، وعن اللون الجديد الحساس الذى تقدمه هذه الموهبة

الى الموسيقى العربية ... وذهبنا الى بيت السيدة زينب ، وفى حجرة صغيرة متواضعة ، كان فيها عدد من الكراسى القديمة ، والصور المعلقة على الحائط ، وهى صور مقطوعة من مجلات مصورة ، ومع أكواب الشاى الصغيرة الحلوة ، التى تفوح بعطر الحياة الشعبية

الحقيقية ، جلسنا نستمع الى ألحان ابراهيم رجب .. وكان ابراهيم يعزف ويغنى ، وكان الابنودى ومجموعة اخرى من الحاضرين يقومون بدور « الكورس » . وأخذتنا « جلالة » الفن ، ونسينا أنفسنا ، وأحسست

اننى فى عالم فنى خصب ، فيه الكثير من الاصالة والتألق والموهبة الحقيقية ، وقضينا عدة ساعات ، لم نشعر فيها بالزمن ... وكيف يمكن أن تشعر بالزمن اذا مرت عليك نسمات الفن الساحرة التى تخدر حواس الانسان وتنسيه تماما كل ماحوله من وقائع كثيفة وقيود لا معنى لها

ومن يومها لم أنس هذه اللحظات الجميلة ، لقد شعرت ان هناك فنانا يولد ، وموهبة تشرق وتسطع ، وأحسست أن هذا الفنان ، ابراهيم رجب ، يستحق أن يلتقى بفرصته الفنية الكاملة لكى تعرفه الجماهير وتعطيه حقه الكامل من التقدير والحب ولكن كالعادة ... ظل ابراهيم رجب ، يكافح ويتعثر ، ويواجه عقبة بعد عقبة ، ويخرج من أزمة ليقع فى أزمة . وهكذا مرت سنوات وسنوات ضاعت من عمر هذا الفنان قبل ان يجد طريقه الصحيح . وهذه فى الحقيقة مشكلة من أتعس المشاكل التى تواجه الفنان الجديد فى بلادنا ، فما أكثر ما يضيع من الوقت والجهد قبل أن يجد مثل هذا الفنان طريقه ، وقبل أن تتفتح أمامه الابواب المغلقة

ولقد ظل ابراهيم رجب فى محنته حتى التقى بعبد الحليم حافظ ، ولحن له لحنين قدمهما عبدالحليم فى الشهر الماضى هما لحنا « من قلب المواكب » و « يا بلدنا » . ونجح اللحنان وصفق لهما الناس ، وبدأ ابراهيم يشق طريقه كملحن جديد موهوب . وأنا لا أكتب هذه الكلمة لاقدم تحليلا لموهبة ابراهيم رجب ، بل لاقدم تحية لهذه الموهبة الجديدة القديمة ، والتى خرجت من قلب البيئة الشعبية الحقيقية ، لتنقل فى ألحانها حرارة هذه البيئة وصدقها . وأريد أيضا بهذه الكلمة أن أقدم تحية صادقة الى عبد الحليم حافظ ، الذى احتضن هذه الموهبة وقدمها الى الناس بشجاعة ومحبة .

ان موقف عبد الحليم هو الموقف الفنى الصحيح . فليس من المعقول أن تتوقف حياتنا الفنية عن أى نوع من التجديد ، وأن تتجمد عند حدود الاسماء الموجودة مهما كانت قيمتها وقدرتها الفنية العالية ، خاصة اذا كان الملحنون الكبار المعروفون ، على هذا القدر الواضح من الكسل وقلة الانتاج و « الغيبوبة الفنية » . ان الحل امام حياتنا الفنية هو ان يمد فنان كبير مثل عبد الحليم حافظ يده ليتعاون مع أصحاب المواهب الجديدة من الملحنين ويساعدهم بما له من مكانة جماهيرية على أن يؤدوا دورهم فى الحياة الفنية

رجاء النقاش

بيني وبينك

نواحي

● ما رأيك في فيلم « ميرى محبوب » من جميع النواحى ؟!
سعاد سيد عبد العال – القاهرة
– كان أمامى فى الصالة رجل طويل جدا فلم أر الفيلم من جميع النواحى !

حب

● ماذا يكون طعم الدنيا بدون حب ؟!
أحمد عبد العظيم – أهناسيا
– مثل طعم المشمشية بدون مشمش !

خواطر

● ما رأيك فى اننى معجب جدا بخواطر مدحت عاصم !
فوزى زمالك – دمياط
– هذا يدل على آن ذوقك سليم !

شهادة

● هل الحب هو الذى خلق من عنترة بن شداد فارساوشاعرا أم هى طبيعة الارض ؟!
محمد شداد – الجرايدة
– تسالنى انا عنه وانتم عيلة واحدة ؟!

اسئلة

● انا ملازم الفراش بسبب عدم ردك على أسئلتى !
محمد عبد العزيز – بنى شبل
– طب قوم بقى روح الشغل!

شهرة

● اتمنى ان اكون مشهورا مثلك يسمعنى ويقرأ لى كل الناس ؟!
محمد عبدالهادى دبيان – القاهرة
– بعد شوية ح تلاقيها مملة جدا !

تهنئة

● ارجو تبليغ الكواكب تهنئتى بما فيها دائمامن موضوعات شيقة !
عبد البديع محمود سالم
رئيس نقطة اطفيح
– الكواكب تشكرك على التهنئة .. دبنا يكفينا شر النقط !

مظلومة !

● يقولون لا تثق بشمس الشتاء ولا بقلب المرأة فكيف ذلك ؟!
عكاشة أمام – سوهاج
– طب والله شمس الشتاء مظلومة ! ...

أكثر من واحدة

● ما رأيك فى الرجل الذى يحب أكثر من واحدة ؟!
عصمت عبد الرازق – سوهاج
– عادى جدا !

خمسة جنيهات

● حلمت انك زرتنى واعطيتنى خمسة جنيهات فما رأيك ؟!
احمد يوسف فرج – بورسعيد
– أعطيتها لك فى مقابل ايه ؟!

رقص

● ما السبب فى تحول الكثير من الممثلات الى الرقص فى الافلام ؟!
حسن ابراهيم جمعة–اسكندرية
– لان هز الوسط يهز المشاعر بسهولة اكثر من التمثيل !

مستوى

● متى ننتج فيلما سينمائيا على المستوى العالمى ؟!
على حسين كامل على – باقور
– عندما نستطيع ان نفكر على المستوى العالمى !

خطبة

● سيخطبوننى قريبا جدا فهل تستطيع انقاذى ؟
نيللى فتحى الخطيب – كوبرى القبة
– موش ممكن يا نيللى .. دى حاجات بتاعة ربنا !

كلب

● لقد أرسلت لك كلبا كهدية فهل وصل ؟!
ابوضحكة جنان – بنغازى
– سامع حاجه بتهبهب على الباب !

هواة المراسلة
((صفحة ٣٧))

علماء

● ماالسر فى أن العلماء يفيدون المجتمع اكثر من الادباء ؟!

على عبد الحكيم ـ اسكندرية

ـ لان الادباء يتعاملون مع عقول الناس.. والعلماء يتعاملون مع الاجهزة الصماء .. والاخيرة اكثر استجابة !

لماذا

● لماذا نحب ونحن نعرف ان الحب ليس وراءه الاالدموع!

على امين السيد ، مجدى زكى ـ بور سعيد

ـ ولماذا ناكل ونحن نعرف ان الاكل ليس وراءه الا وجع البطن ؟!

أصعب فترة

● ماهى اصعب فترة قضيتها مع امرأة وأين ومتى ؟

توفيق فتحي توفيق ـ سوهاج

ـ مع والدتى .. فى الحمام .. وهى تعطينى أول دش !

دبلة

● لماذا يضع الرجل الخاطب الدبلة فى يده اليمنى ، والمتزوج فى يده اليسرى ؟!

سامى هدية ـ بنها

ـ لانه مادام قد تزوج فالامر قد خرج الى الابد من يمينه

زواج

● مارأيك فى الزوجة التى تتزوج بعد وفاة زوجها ، أو الرجل الذى يتزوج بعد وفاة زوجته ؟!

عادل رزق موسى ـ كفرالشيخ

ـ رأيى انهما غير مؤمنين .. والا لما قبلا ان يلدغا من نفس الجحر مرتين !

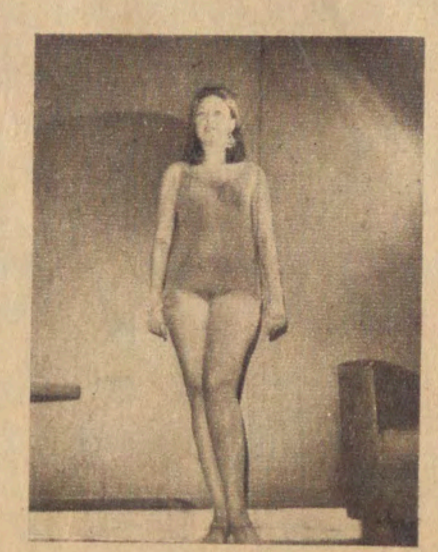
12/9

ستوب..
من الأول..
كلاكيت..المشهد
التاسع..تانى
مره ...ستو..

امتحان الاخراج بمعهد السينما نظرا لعدم وجود امكانيات

نجمة الغلاف

مريم فخر الدين



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 879-4-6-1968

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ ج ع م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج ع م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا